استعدادات ضخمة لتوفير السلع والخضراوات فى شهر رمضان

تطورات خطيرة فى حادث الطائرة

الطائرة الكويتية المختطفة تنطلق إلى جهة غير معلومة وعليها ٥٥ شخصا

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين
سنة ١٩٤٤



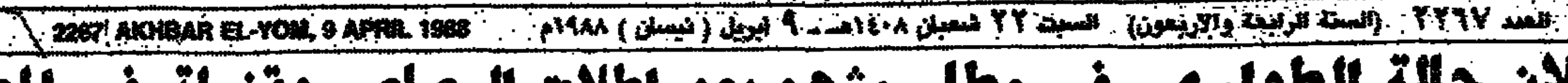
٣٦ صفحة ـ ١٥ قرشا

حكمة اليوم

رحم الله امرا سمع حكما فوعى ودعى الى رشاد فدنا .

« على بن ابى طالب »

رئيس مجلس الادارة طلعت الزهيرى
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مدير التحرير محمد طنطاوى



العدد ٢٢٦٧ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٢٢ شعبان ١٤٠٨هـ ـ ٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٨م 2267 AKHBAR EL-YOM, 9 APRIL 1988

إعلان حالة الطوارىء فى مطار مشهد بعد إطلاق الرصاص وقنبلة فى المطار
ضرب أحد الركاب والتهديد بقتله وتفجير الطائرة قبل السماح لها بالإقلاع

طهران ـ الكويت ـ وكالات الانباء :

وقعت تطورات خطيرة فى حادث الطائرة الكويتية المخطوفة . قام المختطفون بضرب احد الركاب علقة ساخنة داخل كابينة الطائرة . وكان صراخ الراكب يسمع بوضوح فى برج المطار الذى كان على اتصال باللاسلكى بالمختطفين .

وبعد ذلك القى المختطفون بالراكب الذى ضربوه بقسوة خارج الطائرة . واطلقوا ثلاثة اعيرة نارية فى الهواء للارهاب . والقوا قنبلة يدوية يبدو انها لم تنفجر ثم هددوا بقتل الراكب المضروب والذى كان ملقى على ارض المطار اذا لم يسمحوا للطائرة بالاقلاع بعد ازالة العوائق الموجودة امامها على ارض المطار .

ووافقت السلطات الايرانية على رفع العوائق ووضعوا عددا من العمال تحت تصرف القراصنة .

واعلنت حالة الطوارىء فى مطار مشهد الذى كانت تقف الطائرة فيه منذ يوم الثلاثاء الماضى . واقلعت الطائرة الكويتية « الجامبو » وعلى متنها ٥٥ شخصا بينهم مختطفوها الى جهة غير معلومة بعد ظهر امس . وقبل الاقلاع قام المختطفون بقطع كافة الاتصالات مع برج المراقبة

واعلن القراصنة قبل اقلاع الطائرة انها مليئة بالمتفجرات وانها فى وضع يمكنهم من تفجيرها فى اى وقت .

● اجتماع طارىء لمجلس وزراء الكويت

وفى الكويت عقد مجلس الوزراء اجتماعا طارئا برئاسة الشيخ سعد العبد الله سالم الصباح ولى العهد ورئيس الوزراء لتدارس آخر تطورات الموقف بالنسبة للطائرة المخطوفة التى يطالب خاطفوها باطلاق سراح ١٧ سجينا فى الكويت متهمين بحوادث ارهابية عامى ٨٤و٨٥

وتقول صحيفة « القبس » الكويتية ان المختطفين ٤ فقط وليسوا عشرة كما تردد من قبل ، وان من بينهم ٣ لبنانيين يحملون جوازات سفر مزورة اثنين من هذه الجوازات من العراق وجواز لبنانى ورابع بحرينى .. وتقول « القبس » ان هناك شكوكا من ان بعض ركاب الطائرة ساعدوا المختطفين فى عمليتهم .

الكويت تحمل ايران المسئولية

حملت الكويت الحكومة الايرانية مسئولية المضاعفات التى قد تترتب على سماحها باقلاع الطائرة الكويتية المختطفة ومغادرتها مطار مشهد

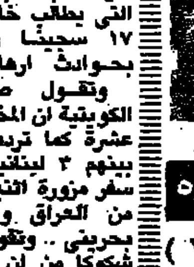
وقد اصدرت وزارة الخارجية الكويتية بيانا اعربت فيه عن اسف الحكومة الكويتية الشديد لسماح الحكومة الايرانية للطائرة الكويتية المختطفة بمغادرة مطار مشهد بعد تزويدها بالوقود

بلدوزر العقيد !

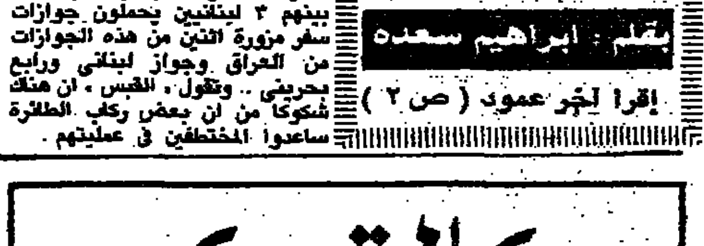
قام العقيد الليبى معمر القذافى بهدم نقطة الحدود الليبية مع تونس فى « راس جدير » فى حضور محمود المستيرى وزير الخارجية التونسى والحبيب عمار وزير الداخلية التونسى .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان القذافى القى كلمة بهذه المناسبة اكد فيها ان ازالة الحدود بين ليبيا وتونس سيعتبر سارى المفعول اعتبارا من امس (الجمعة) وان حرية الانتقال ستكون مكفولة للجميع دون جوازات سفر .





خطورة هذا الجرم !



بقلم : ابراهيم سعده

إقرأ آخر عمود (ص ٢)

والدة المضيفة المصرية سلوى احمد وهى تحمل باقة من الورد فى انتظار عودة ابنتها فى مطار الكويت

بعد ان نجوا من الطائرة المخطوفة بعض الركاب البريطانيين اثر وصولهم الى مطار الكويت صباح امس .

(صورة بالراديو لاخبار اليوم)

إطلاق سراح ٣ مضيفات مصريات
واحتجاز ٦ مصريين آخرين داخل الطائرة

الكويت ـ عبدالمجيد الجمال :

وقد عادت الى الكويت امس الطائرة الكويتية الخاصة التى اقلعت من مطار مشهد الايرانى عائدة بـ٥٧ راكبا من ركاب الطائرة المختطفة بعد ان افرج عنهم المختطفون .

وكان من بين الركاب الذين اطلق سراحهم ٣ مضيفات مصريات هن : سلوى سيد احمد وهدى ابو الدهب ومنال سلطان . بالاضافة الى سيدة فلسطينية تحمل وثيقة سفر مصرية اسمها ليلى نعمان عبدالله . وكان فى استقبالهن بالمطار السعيد سلطان القنصل المصرى بالكويت .

وقالت المضيفات ان رئيس المضيفين محمود يسرى لم يفرج عنه . كما لم يفرج عن ٤ مصريين يعملون بمكتب الخطوط الجوية الكويتية بالقاهرة وهم محمد كامل ريحان وشريف محبوب بدراوى ومبروك عبدالله السيد وسعيد فتحى . وكانوا يقضون اجازتهم فى بانكوك . كما ان خامسا مصريا آخر مازال محتجزا هو عطية الله على وهو يحمل جنسية بريطانية ايضا ويعتقد انه طبيب يعمل بالكويت .

ويقول ركاب الطائرة المفرج عنهم والذين وصلوا الكويت صباح امس ان عملية الاختطاف تمت فى الخامسة فجر الثلاثاء بينما معظم الركاب نيام وان المختطفين كانوا يحملون مسدسات ولا يعرف عددهم على وجه التحديد ويقدرون بحوالى سبعة الى عشرة اشخاص . وانهم كانوا يتحدثون بالعربية الفصحى حتى لا تنكشف لهجتهم وكانوا يغيرون ملابسهم واماكنهم داخل الطائرة حتى لا يمكن تحديد عددهم .

وبعد هبوط الطائرة فى مطار مشهد جمعوا الركاب جميعا فى الجزء الخلفى من الطائرة واستولوا على جوازات السفر وعاملوهم معاملة فظة حتى سيطروا تماما على الطائرة وبعدها تحسنت المعاملة وسمحوا للركاب بالطعام والشراب

« اقرا ص ٣ »

هل تنزل الطائرة فى بيروت ؟!

بخلت الطائرة المخطوفة المجال الجوى التركى فى الثالثة و٤٥ دقيقة امس ، ولم يسمح لها بالنزول فخرجت من المجال الجوى التركى .

وقد رفض مطار لارنكا بقبرص السماح للطائرة بالهبوط . كما ابلغ مطار بيروت كابتن الطائرة ان المطار مغلق امامها وقال قائد الطائرة انه لم يعد لديه من الوقود الا ما يكفى لثلاث ساعات فقط .

وابلغ قائد الطائرة برج المراقبة فى مطار بيروت ان مختطفى الطائرة يرغمونه على الهبوط فى المطار . وسمع البرج صوت الكابتن وهو يصيح :

برج مراقبة مطار بيروت .. انهم سوف يقتلوننا اذا لم نهبط فى مطار بيروت .. انهم يرغموننا على الهبوط وقد شوهدت الطائرة وهى تقترب من ممر الهبوط فى مطار بيروت الدولى .

وقد هدد الضباط السوريون فى مطار بيروت باطلاق النار على الطائرة اذا هى حاولت الهبوط فى المطار المغلق امامها .. ومازالت الطائرة تحوم فوق المطار .

شولتز : مهمتى لم تفشل وسوف أعود

اعلن جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى ان الولايات المتحدة جادة فى احلال السلام فى الشرق الأوسط . وقال شولتز فى مؤتمر صحفى عقده فى ساعة مبكرة من صباح امس فى عمان ان مهمته لم تفشل وانه يحاول ان يترك شيئا بناء فى المنطقة

واضاف انه مهتم جدا باحلال السلام فى الشرق الاوسط خاصة انه باق له بضعة اشهر قبل ان يترك عمله كوزير للخارجية وان جميع اطراف النزاع تريد استمرار الجهود الامريكية للسلام .

ووصف شولتز محادثاته مع الملك حسين ملك الاردن بانها كانت بناءة .

واوضح شولتز انه سيترك المبعوث الامريكى الخاص وات كلوفيريوس فى المنطقة لاستكمال المحادثات وقال انه من المتوقع ان يعود مرة اخرى الى المنطقة

بمناسبة شهر رمضان
لحوم بلدية وزبيب وقمر الدين وخضراوات تطرحها وزارة الزراعة فى سيارات متنقلة

كتبت ـ فاطمة بركة :

خلال شهر رمضان .. تطرح وزارة الزراعة جميع منتجاتها فى اسواق القاهرة والاسكندرية وبعض المحافظات وبكميات متوافرة .

اصدر د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تعليمات الى شركات الوزارة المتخصصة بالنوبارية بطرح اللحوم البلدية المعباة باسعار مخفضة تتراوح بين ٣ جنيهات للكيلو المفروم وثلاثة جنيهات ونصف جنيه للحم العادى و٥ جنيهات للقطع الممتازة و٦ جنيهات ونصف جنيه للقطع الفاخرة .

توزع اللحوم عن طريق منافذ متنقلة يوميا فى مختلف انحاء القاهرة والاسكندرية وبعض عواصم المحافظات . كما تطرح الوزارة كميات كبيرة من الزبيب بسعر الكيلو ثمانية جنيهات وقمر الدين بسعر تسعة جنيهات للكيلو ولفائف الجوافة بسعر ٥ جنيهات للكيلو .

وتطرح الوزارة ايضا كميات كبيرة من الخضراوات الطازجة كالطماطم والفلفل الاخضر والخيار وبشائر البامية الخضراء والملوخية وذلك من خلال المجمعات بالاضافة الى عدد من السيارات المتنقلة تصل الى الاحياء التى بها تجمعات كبيرة .

(اخبار اخرى عن رمضان ص٩)

مفتى الجمهورية : سنأخذ برأى علماء الفلك لتحديد بدء الصوم

صرح الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى مصر ان مبدأ الرؤية بالعين المجردة لظهور هلال شهر رمضان لن يكون هو الفيصل الوحيد فى تحديد بدء الصوم ولكن سيؤخذ برأى علماء الفلك اذا لم تثبت الرؤية بالعين المجردة مساء السبت القادم ٢٩ شعبان .

وقال المفتى انه سيتم عقد اجتماع يوم الاربعاء القادم مع مجموعة من علماء الفلك من هيئة المساحة المصرية والمعهد القومى للارصاد الفلكية . واساتذة كليات العلوم للاتفاق على ذلك .

(تفاصيل اخرى ص٩)

الزمالك يهزم المصرى ٢ / صفر ويتصدر الدورى

« ص١٠ ، ١١ »

مصرع مهرب مخدرات فى معركة بالسلوم

لقى مهرب مخدرات مصرعه بالسلوم عند الحدود الغربية حيث طارده رجال مخابرات حرس الحدود وتمكنوا من ضبط طنين من المخدرات كانت معدة للترويج داخل مطروح .

لقى المهرب مصرعه وتم مصادرة الكميات المضبوطة .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعل خير بالزمالك من زكاة المال تبرعا للمشروعات الخيرية بليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف دولار من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج الحالات المستعصية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

(البقية ص ١٢)

رسالة من مبارك الى الميرغنى يحملها صدقى

الخرطوم ـ كامل مرسى

يستقبل اليوم احمد الميرغنى رئيس مجلس راس الدولة السودانى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ويتسلم منه رسالة من الرئيس حسنى مبارك حول آخر تطورات الموقف على الساحة العربية والافريقية .

وتبدا صباح اليوم اجتماعات الدورة الثانية للجنة العليا المشتركة لميثاق الاخاء بين مصر والسودان برئاسة د . عاطف صدقى والصادق المهدى رئيس وزراء السودان .

ويقوم د . صدقى اليوم بوضع حجر الاساس لمبانى كلية العلوم الجديدة بجامعة القاهرة فرع الخرطوم . ومقر شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح .

وعلمت انه سيتم خلال هذه الدورة توقيع بروتوكول التبادل التجارى واتفاق للتعاون فى مجال الشباب . وانشاء شركة قابضة مصرية سودانية تتفرع منها عدة شركات لتنفيذ مشروعات ميثاق الاخاء ، وتحل هذه الشركة محل صندوق التكامل الاقتصادى الذى توقف منذ ٥ سنوات .

وتبحث اللجنة ايضا عقد مؤتمر لاتحاد الغرف التجارية والمستثمرين فى البلدين

الموقف السياسى

فلسطينيون يجب احترام شجاعتهم

بقلم : ابراهيم سعده

حتى الأسبوع الماضى لم أكن قد عرفت الكثير مما دار فى العاصمة البلجيكية ـ بروكسل ـ حيث دار الحوار الفلسطينى الاسرائيلى الذى نظمه المركز العلمانى اليهودى البلجيكى ، واشترك فيه من الجانب الفلسطينى ـ حنا سنيورة وفايز أبو رحمة ـ واشترك فيه من الجانب الاسرائيلى أبا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلى الأسبق والرئيس الحالى للجنة الشئون الخارجية والدفاع فى الكنيست . ولكن الحديث الذى أجرته مجلة (نوفيل أويزرفاتور) ـ الفرنسية ـ فى عددها الأخير مع حنا سنيورة ، أوضح الصورة كثيرا ، كما وضع الكثير من النقاط فوق الحروف ..

وحنا سنيورة ـ الذى لا يعرفه الكثيرون فى مصر ـ هو فلسطينى معتدل يعيش فى الارض المحتلة ويرأس تحرير صحيفة (الفجر) التى يصدرها باللغة العربية فى مدينة القدس الشرقية ، ويتمتع بعضوية المجلس الوطنى الفلسطينى ، والمرشح الأول للاشتراك فى أية مفاوضات يمكن أن تتم فى اطار مؤتمر دولى يخصص لبحث كيفية انهاء النزاع العربى الاسرائيلى ..

والفلسطينيان المعتدلان ـ حنا سنيوره وفايز أبو رحمة ـ يعتبران من الوجوه الفلسطينية المقبولة التى يمكن للادارة الامريكية الاجتماع بها والتباحث معها . وهذا ماتحقق بالفعل ، عندما اجتمع جورج شولتز ـ وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ـ معهما خلال الفترة الأخيرة الماضية .

والمجلة الفرنسية ـ « نوفيل أويزرفاتور » ـ من المجلات والصحف الغربية النادرة التى يمكن احترام رأيها عندما تعالج قضية يكون العرب ـ وبالذات الشعب الفلسطينى ـ طرفا فيها . فهكذا كان اقتناعى بما تكتبه تلك المجلة الغربية من خلال حرصى على مطالعتها منذ أكثر من عشرين سنة ماضية . وأعتقد أن كل من قرأ تلك المجلة شاركنى هذا الرأى . وأيد وجهة نظرى فى السياسة المحايدة التى فرضها صاحب تلك المجلة ورئيس تحريرها ـ جان دانييل ـ الذى تتهمه الصهيونية العالمية بانه باع نفسه وباع مجلته لصالح العرب ولتكون بوقا للقضية الفلسطينية من وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية التى يرأسها السيد ياسر عرفات ! ..

وبداية .. فاننى أعترف بضخامة المفاجاة التى أحسست بها فور الانتهاء من قراءة الحديث الذى أجرته تلك المجلة الفرنسية مع فلسطينى لم أكن أتصور أن يكون هذا رأيه . وأن تكون تلك اقتراحاته التى من المؤكد أنها تشكل الجديد على أسماعنا . والجديد على أفكارنا . والجديد على كل تحركاتنا من أجل التوصل الى حل لقضية مستعصية اقترب عمرها من الاربعين عاما ! ..

وأهمية ماقاله حنا سنيورة أنه يصدر عن فلسطينى لم يترك بلده ولم يعش مشردا خارج حدودها . على العكس من ذلك أصر الرجل على البقاء فى فلسطين المحتلة . وتحمل مايتحمله غيره من الفلسطينيين العظام الذين رفضوا الهجرة . ورفضوا الحياة الناعمة التى كان فى استطاعتهم الفوز بها لو أنهم تركوا أرضهم وتركوا وطنهم المغتصب واختاروا النضال من خارج حدودها . من خلال بيانات متشددة يصدرونها . ومن خلال مقالات نارية يكتبونها . ومن خلال قصائد دامية يتغنون بها ! ..

فلسطينى هذا شانه . وهذا رأيه ـ حنا سنيورة ـ يجد ممن يسمع عنه أو يقرأ له كل التأييد والاعجاب . وكل التعاطف معه والخوف عليه .

● حنا سنيورة ●

● فايز ابو رحمه ●

البقيه ص ٨

صوت وصورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز

معركة خاصة .. الليلة فى نادى السينما

من الناس من يقدر على خوض عدة معارك فى وقت واحد خاصة لو كان خصومه معروفين له لكن عندما يصبح أحد الخصوم مجهولا فى علم الغيب فهو أمر لا يقدر عليه سوى القلة من الناس .

من هؤلاء كورنيليوس ريان الذى ربما يتساءل الكثيرون عن قيمته والذى من أجله صنعت له السينما فيلما عن جانب من حياته فى صراعه مع مرض السرطان فى معركة خاصة كتبها بنفسه عام ١٩٧٠ فى سيره ذاتية استغرقت أربعة أعوام بعدها قال القدر كلمته .

كورنيليوس ريان الذى من أجله تم انتاج هذا الفيلم عام ١٩٨٠ تكريما لأهم من كتبوا روايات عن الحرب العالمية الثانية والتى أصبحت كتبه من أفضل الكتب رواجا فى العالم وتحول اثنان منها الى افلام سينمائية هامة هى « أطول يوم فى التاريخ » وفيلم « جسر بعيد جدا » التى حشدت السينما العالمية لهما أعدادا ضخمة من كبار نجوم السينما من مختلف دول العالم بشكل لم يسبق له مثيل .

فى هذا الفيلم نرى جانبا من صراع كورنيليوس ريان ليس فقط مع المرض لكن صراعا عائليا للحفاظ على أسرته التى كادت ان تتفكك وصراعا آخر فكريا عندما قرر كتابة قصة « جسر بعيد جدا » فى هذا الجسم المليء بالأحزان والصراعات التى زادته صلابة وهو الايرلندى الأصل العنيد مع الشدائد مما جعله ينسى مرضه أحيانا للبحث والتحرى عن حقائق عسكرية وحربية ولكتابة قصته الجديدة التى انتجتها السينما العالمية بعد وفاته بثلاثة أعوام .

فى هذا الفيلم نرى كيف تكرم الدول أشخاصا كتبوا للتاريخ ومع هذا فكانت أعمالهم أشهر منهم وكان واجبا على الدول المتقدمة تعريف العالم بهؤلاء الأشخاص من خلال افلام سينمائية وتلفزيونية وهو أحد أهم أدوار الافلام التليفزيونية لكى تظهر الجانب الآخر من حياة هؤلاء الأشخاص الذين أمتعوا العالم بفكرهم من خلال تجاربهم وحياتهم الشخصية التى لا يعرفها الكثيرون .

الفيلم انتاج ١٩٨٠ وأخرجه رويرت لويس عن السيرة الذاتيه التى كتبها كورنيليوس ريان بنفسه مع زوجته كاترين التى صارعت معه فى الحياة فى هذه الفترة الخاصة بمرضه الخطير .

جسد شخصية كورنيليوس ريان الممثل المعروف جاك واردن وجسدت دور الزوجة كاترين الممثلة الأمريكية اليوغسلافية الايرلندية الاصل آن جاكسون . يعلق على الفيلم الكاتب الروائى والمؤرخ العسكرى جمال حماد .

محمد قناوى

القناة الأولى

- مذيعات الربط نجاة العسيلى ونجوى عزام وسوزان حسن .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ملتيسر من سورة « المرسلات » تلاوة الشيخ عبدالعظيم زاهر .
- ١١,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١١,٠٩ من أقوال الصحف .
- ١١,٢٠ الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريده خورشيد .
- ١١,٤٠ برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد عن سوء استخدام النباتات الطبية فى العلاج .
- ١١,٥٧ أذان الظهر .
- ١٢,٠١ الحلقة الثامنة من المسلسل العربى « نهاية العالم ليست غدا » .. تأليف يسرى الجندى وبطولة حسن عابدين وعايده عبدالعزيز ومحمود الجندى واخراج علوية زكى .
- ١٢,٤٥ برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ ابراهيم الدسوقى اخراج فاروق امين حلقة عن مكانة المدينة المنورة .
- ١٢,٥٠ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم ملتيسر من سورة « القمر » تلاوة الشيخ كامل يوسف البهتيمى .
- ٣,١١ عرض سريع لاهم فقرات الفترة المسائية .
- ٣,١٣ « عالم السيرك » .
- ٣,٣٠ أذان العصر .
- ٣,٣٥ الاطفال « عيون الكاميرا » .
- ٣,٥٠ برنامج « الفن الشعبى » اخراج شوقى جمعة عن وحدة العادات والتقاليد بين مصر والسودان .
- ٤,١٥ برنامج « شباب سيناء » تقديم احمد مختار اخراج السعيد عطية .
- ٤,٣٥ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيره كفافى اخراج ناهد السكرى حلقة عن قرية السمكة .
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى .
- ٥,٣٠ طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن النشرة الاخبارية ـ برنامج اخبارى .
- ٦,١٨ أذان المغرب .
- ٧,١٥ مباراة كرة السلة المسجلة بين فريقى « الاهلى وحلق التونسى » فى البطولة العربية الثالثة لكرة السلة والتى اقيمت بالمغرب تعليق رياض شراره تنفيذ عبدالكريم ابو سيف .
- ٧,٣٨ أذان العشاء .
- ٨,٥٥ برنامج « حديث الروح » تقديم د . محمد السيد طنطاوى اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن فتنة المال .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٢٠ النشرة الجوية .
- ٩,٣٥ برنامج « سلوكيات » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى يستضيف د . نبيل البلقانى مدير معهد الأورام .
- ٩,٥٥ نشاهد غدا .
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى . يعرض الفيلم الامريكى « معركة خاصة » بطولة جاك واردين وآن جاكسون .. يستضيف المؤرخ العسكرى جمال حماد .
- ١٢,٣٥ انباء وصحافة .
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم ملتيسر من سورة « المائدة » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
- ١٢,٥٠ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط خديجة خطاب ومنى هلال .
- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ احمد نعينع تفسير د . عبدالرحمن النجار الموضوع « الاسلام » .
- ١,١٣ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١,١٦ الاطفال .. تقديم ليلى موسى تتضمن برنامج « كل اطفال العالم » و « سمسم ستريت » ومنوعات من السيرك وفقرة عن السلحر .
- ٢,٠٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء مباشرة من نادى الجزيرة الرياضى لنقل بطولة كاس ديفيز العالمية للتنس تعليق عادل شريف ومحمد على سليمان اخراج صبرى شاهين ومحمد عبدالعزيز ـ فى حالة عدم التمكن من الاذاعة الخارجية تستمر برامج الاطفال حتى الثالثة ظهرا ويكون البرنامج كالآتى .
- ٣,٠٠ برنامج « لكل الناس » تقديم انوار كمال اخراج محفوظ منير حلقة عن مشاكل الانتاج الحيوانى وطرق التغلب عليها خاصة فى محافظة البحيرة .
- ٣,١٥ المسلسل الاجنبى « اوليفرتويست » .
- ٤,٤٥ برنامج « عصر العلم » تقديم د . فرخنده حسن اخراج ابراهيم عكاشة عن التطور الصناعى والفنى باليابان .
- ٥,١٥ برنامج « هيا بنا نلعب » تقديم سامية الاتربى .
- ٥,٢٥ برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اخراج سليمان خليل حلقة عن السيارات القديمة فى مصر .
- ٥,٥٨ تنوية عن السهرة .
- ٦,٠٠ لغة عربية للاعدادية تقديم السيد عبدالواحد اخراج عين الحياة الويشى الموضوع « نصوص » .
- ٦,٢٠ تعليم زراعى تقديم فرج عبدالوهاب اخراج احمد عويس عن تربية الاغنام وانتاج الصوف .
- ٦,٤٠ تعليم صناعى تقديم محمد مرسى اخراج هناء الازهرى عن محركات التيار المتغير .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج « كنوز مصرية » تقديم محمد عز الدين اخراج حسن الرزاز عن الغردقة .
- ٧,٢٢ رقصة شعبية من بورسعيد .
- ٧,٢٨ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى » يتضمن دراسات ادبية للمستوى الثانى تقديم د . احمد درويش اخراج محمد الفولى الموضوع مقاييس جمال النصر فى صدر الاسلام .
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » . تقديم د . اسامة الحوفى استاذ طب العيون اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن المياه الزرقاء عند الاطفال .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ الدكتور محمد الطيب النجار .. اخراج احمد طه حلقة عن الامام الشافعى وماثره .
- ٨,٣٠ حدوتة قبل النوم تقديم مرفت سلامة اخراج فاطمة عبدالعزيز .
- ٨,٤٠ الحلقة الثامنة فى المسلسل الاجنبى the duchessof duke sreet .
- ٩,٣٠ برنامج « الحل هو الحل » تقديم منى هلال اخراج سامى سلام .
- ٩,٤٥ نشاهد غدا .
- ٩,٥٠ نافذة على العالم .
- ٩,٥٥ برنامج « ارقام » تقديم منى الحسينى اخراج مهدى القماطى .
- ١٠,٥٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربى اخراج فتحى عبدالستار يقدم عددا من الاغانى المنوعة ولقطات من مسرحيات كوميدية .
- ١٢,٣٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,٤٥ القرآن الكريم ملتيسر من سورة « النمل » تلاوة الشيخ محمد رفعت .
- ١٢,٥٥ السلام الوطنى والختام .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (أ . ب) مصر .
- ٥,٣٥ ملف للعرض .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون تقديم جمال ابو على .
- ٦,١٠ نحو حياة افضل .
- ٦,٢٠ مسافر زاده الخيال تقديم مدحت زكى وشافكى المنيرى .
- ٦,٥٠ النشرة المحلية .
- ٨,٠٠ تلغراف اخراج احمد ضياء .
- ٨,٠٥ ليالى اخراج سميحة نصحى .
- ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة .
- ٩,١٥ القرآن الكريم والختام .

مفاجأة هانى شاكر فى احتفالات الاذاعة والتليفزيون بشم النسيم

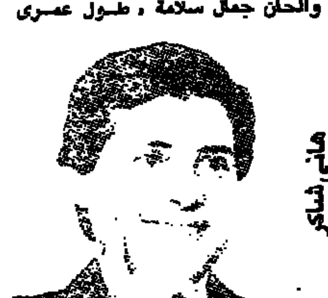
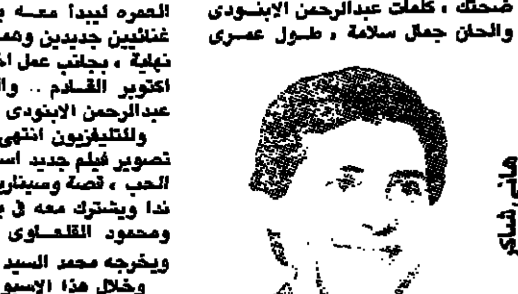
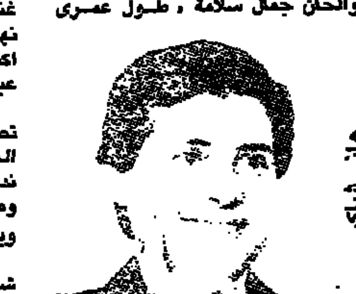
المطرب هانى شاكر يقدم غدا فى حفل الاذاعة والتليفزيون مفاجاة فنية لاول مرة على المسرح حيث يعزف بنفسه على الاورج بعض أجزاء من الحان اغانيه الثلاث التى سيقدمها فى هذا الحفل الغنائى الكبير .

ويقول هانى شاكر انه سيشدو فى حفل شم النسيم غدا ثلاث اغانى هى « حكاية كل عاشق » كلمات سمير الطائر والحان محمد سلطان « وبعشق ضحتك » كلمات عبدالرحمن الابنودى والحان جمال سلامة « طول عمرى استلطفك » كلمات صلاح فايز والحان خالد الامير .

وفى نفس الوقت ينتظر هانى شاكر عودة الموسيقار كمال الطويل من العمره ليبدأ معه بروفات عملين غنائيين جديدين وهما « خلى للحزن نهاية » بجانب عمل اخر عن احتفالات اكتوبر القادم .. والعملان تاليف عبدالرحمن الابنودى

وللتليفزيون انتهى هانى شاكر من تصوير فيلم جديد اسمه « عيون لاترى الحب » قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا ويشترك معه فى بطولته شيرين ومحمود القلعاوى وكمال حسين ويخرجه محمد السيد عيسى .

وخلال هذا الاسبوع سجل هانى شاكر للاذاعة ثلاثة ادعية دينية لشهر رمضان القادم .

هانى شاكر

برامج تستمع اليها فى رمضان فقط

كتب خالد فرحات

انتهى طاهر السعيد رئيس اذاعة الشعب من اعداد خريطة شهر رمضان وتتضمن مجموعة برامج متنوعة ومختلفة من حيث طريقة التقديم والمساحة الزمنية .

ومن هذه البرامج برنامج يومى مدته خمس دقائق باسم « الظرفاء فى رمضان » ويتناول طرائف متنوعة عن أشهر الظرفاء من أمثال بيرم التونسى وعبدالعزيز البشرى وكذلك أهم أعمال الشعراء مثل حافظ ابراهيم وأحمد شوقى .

وبرنامج آخر باسم « طرف الخيط » ويتناول المشاكل التى تتفرع من أى موضوع ويحاول طرح الحلول لهذه المشاكل البرنامج اعداد وتقديم لطيفة سيد .

ومن برامج رمضان أيضا برنامج بعنوان « واحد وواحدة » وهو عبارة عن مباراة يومية بين آدم وحواء فى شكل آراء عن الرجل والمرأة ورأى كل منهما فى الآخر .. ومن ضيوف البرنامج أنيس منصور وأحمد رجب ومصطفى حسين وسناء البيسى والدكتورة سهير القلماوى والفنان محمود ياسين ونور الشريف ومحمود الخطيب . ومجموعة من الفنانين ونجوم الأدب والصحافة . البرنامج اعداد وتقديم سمير حسين .

ومن ناحية أخرى تقدم اذاعة الشباب والرياضة برنامجين خلال شهر رمضان المبارك وهما « سلوكيات رمضانية » ويقدم الحكمة من الصيام فى حياة الشباب وكيفية الاستفادة من هذا الشهر فى الامتناع عن التدخين والاقتصاد فى المصروفات .

والبرنامج الثانى عن عادات وتقاليد الشعوب الاسلامية فى قارة آسيا خلال شهر رمضان ومسابقة تتضمن معلومات عن كيفية الاحتفال بهذا الشهر ومراسم استقباله .. البرنامج تقديم علاء الدين صلاح .

نور القرآن الكريم فى الكويت

اهدى التليفزيون لمنظمة اذاعات الدول الاسلامية برنامجين دينيين من الانتاج الجديد لشهر رمضان وهما « فى نور القرآن الكريم » و « فى بيوت الله » المنظمة اهدت بدورها البرنامجين الى تليفزيون دولة الكويت .

طلعت عطية يغنى « للعيد وعمو سعيد »

وافقت لجنة الطفولة بالتليفزيون على اغنية طلعت عطية الجديدة « العيد وعمو سعيد » وقالت عنها انها فكرة ممتازة واوصت بتصويرها لتذاع للاطفال فى الاحتفالات بعيد الفطر القادم .

ثلاثية نجيب محفوظ فى انتظار مديحة حمدى

اعتادت الفنانة مديحة حمدى خلال الفترة الماضية على تمثيل الادوار المختلفة فى المسلسلات الدينية حيث انتهت اخيرا من تصوير المسلسل الدينى الزهرة والسيف وتصور حاليا باستوديو ١٠ فى التليفزيون مسلسل « الاسلام حضارة » مع حسن يوسف واخراج احمد توفيق

وتقول مديحة حمدى عن الفرق بين الشخصيتين فى كل مسلسل انها تمثل فى الاول دور ام تميم اثناء فترة حكم المعز لدين الله الفاطمى وهى شخصية قيادية مسلمة الا انها تدير من وراء ظهر الخليفة بعض المؤامرات لعرقلة قصة حب « جوهر الصقلى » وشقيقة الخليفة لانها متعصبة لقبيلتها اما مسلسل الاسلام حضارة فتقوم فيه بدور « حمدونة » الشخصية القيادية التى تعتبر من اوائل المسلمات اللائى حصلن على مايوازى الدكتوراة فى الوقت الحالى وتتولى تدريس علوم الفكر وتحفيظ القرآن والاحاديث النبوية والشعر

وتصور مديحة حمدى عقب العيد مباشرة المسلسل التليفزيونى الجديد الذى يخرجه نور الدمرداش والماخوذ عن ثلاثية نجيب محفوظ « السكرية وقصر الشوق وبين القصرين » .



مديحة حمدى

لاول مرة مسلسلات وبرامج وأفلام تشاهدها فى رمضان

كتب حازم الحديدى :

انتهى التليفزيون من اعداد الملامح النهائية لخريطته على القنوات الثلاث خلال شهر رمضان القادم وتتضمن العديد من البرامج والمسلسلات والمسرحيات والافلام التليفزيونية والسينمائية .

فيعرض خلال الشهر الكريم على قناتيه تسعة افلام تليفزيونية تذاع لاول مرة هى : « دقات على بابى » لهدى سلطان وهالة صدقى ومصطفى فهمى و « قضية الاستاذة عفت » لحسن يوسف وفردوس عبدالحميد و « شقة الاستاذ عليوة » لصلاح ذو الفقار وليلى طاهر وتهانى راشد ومحمد توفيق و « البقية لا تأتى » لشهيرة وصلاح قابيل ويوسف شعبان و « طالع النخل » لفردوس عبدالحميد وصلاح السعدنى وعبدالسلام محمد و « حل يرضى جميع الأطراف » لسمير غانم وسناء جميل و « وصية زوجتى » لعفاف شعيب وأبو بكر عزت و « كل شىء قبل أن ينتهى العمر » لفريد شوقى وكريمة مختار و « يوميات امراة عصرية » لليلى طاهر وصلاح السعدنى .

أما البرامج الدينية فهى على القناة الاولى « حديث الامام الاكبر شيخ الازهر » و « حديث الشيخ الشعراوى » و « حديث الروح » و « حديث الصيام » و « حديث حول الصيام » وعلى القناة الثانية « فتاوى وأحكام » و « المكتبة الاسلامية » و « دعائم الاسلام » و « فى رحاب الايمان » و « الرضا والنور » وعلى القناة الثالثة « الاعجاز الطبى فى القرآن الكريم » و « فى رحاب الازهر » و « دعوة للقراءة » و « أ . ب الاسلام » بالاضافة الى نقل شعائر صلاة الفجر كل يوم جمعة من أحد المساجد الكبرى بالقاهرة .

ويقدم التليفزيون ايضا مجموعة من السهرات عن مشاهير العلماء المصريين منهم « جابر بن حيان » و « الحسن بن الهيثم » و « ابن البيطار » و « البيرونى » .

والمسلسلات الدينية هى « الاسلام حضارة » بطولة حسن يوسف وعمر الحريرى ومديحة حمدى ووجدى العربى وتاليف محمود شعبان واخراج احمد توفيق ويذاع على القناة الثانية قبل نهاية الارسال يوميا طوال شهر رمضان وقد تم تصوير عشر حلقات منه حتى الآن .

أما القناة الاولى فتعرض المسلسل الدينى « لا إله إلا الله » عقب النشرة الاخبارية الثانية . بطولة ليلى فوزى ونوال أبو الفتوح والسيد راضى وتهانى راشد وتاليف امينة الصاوى واخراج احمد طنطاوى وقد تم تصوير حوالى « ١٤ » حلقة منه حتى الآن .

وتبدأ القناة الاولى ارسالها بالقرآن الكريم ثم « حديث الصيام » و « اقوال الصحف » ومسلسل الاطفال « فرفشة » ثم « طبق رمضان » وفيلم عربى او مباراة كرة قدم من كاس العالم ثم حديث الشيخ الشعراوى وعقب اذان العشاء تذاع فوازير « جدو عبده راح مكتبته » لعبدالمنعم مدبولى وعزة بلبع ثم كاريكاتير للفائزة حسين وفوازير المناسبات ليحيى الفخرانى وصابرين وهالة فؤاد واخراج فهمى عبدالحميد ثم المسلسل العربى « لم يتحدد بعد » والنشرة الاخبارية وحديث شيخ الازهر والمسلسل الدينى « لا إله إلا الله » وبرنامج « مهرجان النجوم » والسهرات كالآتى يوم السبت « نادى السينما » الاحد « فيلم تليفزيونى » الاثنين « سهرة منوعات » الثلاثاء « تمثيلية جديدة » الاربعاء « سهرة منوعات » الخميس « مسرحية » الجمعة « فيلم عربى جديد » .

أما القناة الثانية فتبدأ ارسالها بالقرآن الكريم ثم البرامج التعليمية ومسلسل الاطفال « بندق وبندقة » وبرنامج دينى وآخر للاسرة ثم فيلم اجنبى وادعية وابتهالات دينية وبرنامج « لقاء الايمان » ثم برنامج « نجم النجوم » لطارق حبيب والنشرة الفرنسية ثم تليسينما والنشرة الانجليزية ونافذة على العالم ثم المسلسل الاجنبى يعقبه المسلسل العربى « لم يتحدد بعد » واحداث ٢٤ ساعة ثم مسلسل « الاسلام حضارة » وتظل سهراتها اليومية كما هى الآن .

وتتجه النية داخل التليفزيون الى اختيار ٤ مسلسلات جديدة من الاعمال التى تم تصويرها منذ عدة شهور للعرض خلال شهر رمضان على القناتين الاولى والثانية وهذه المسلسلات هى « اللقاء الثانى » لمحمود ياسين ويوسى واخراج علية ياسين و « الأب الثانى » لالهام شاهين وكمال الشناوى واخراج محمد شاكر و « بنات الاصول » لليلى علوى ويحيى شاهين وكمال الشناوى وحمدى غيث واخراج منير التونى و « الكهف والوهم والحب » لشهيرة وصلاح قابيل ومجموعة كبيرة من النجوم من اخراج وفيق وجدى .

وهناك ايضا مسلسل خاص مرشح للعرض على شاشة القناة الثانية من انتاج شركة صوت القاهرة وهو مسلسل « نار ودخان » بطولة شريهان وكمال الشناوى واخراج احمد السبعاوى .

والمعروف ان مسلسل « رأفت الهجان » بطولة محمود عبدالعزيز ويوسف شعبان ويسرا ومحمد وفيق ومجموعة كبيرة من النجوم واخراج يحيى العلمى سيتم عرضه فى النصف الثانى من شهر رمضان على شاشة القناة الاولى ويجرى حاليا تصوير المناظر الخارجية من العمل فى شوارع القاهرة ثم تستكمل بقية احداث العمل فى المانيا الاتحادية .

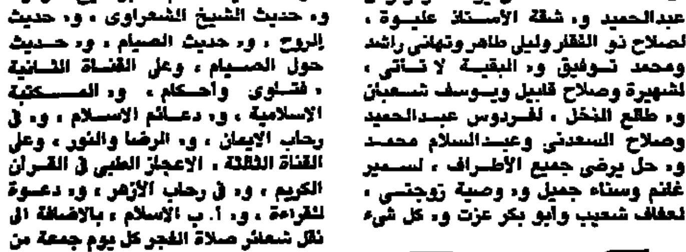
و ٧ مسرحيات جاهزة للعرض

سبع مسرحيات جديدة تم اختيارها للعرض فى سهرات أيام وليالى رمضان ونحن نقدم هذه المسرحية على مسئولية سامى أبو النور مدير عام الدراما الذى يقول عن هذه الاعمال انها تجمع بين الجادة والترفيهية .

والمسرحيات السبع المرشحة للعرض خلال شهر رمضان هى « دماء على ستار الكعبة » لسميحة أيوب ويوسف شعبان و « رجل فى القلعة » ليوسف شعبان ونبيل الحلفاوى و « ابن البلد » لعفاف شعيب وأحمد ماهر وأحمد مرعى و « عالم كورة كورة » لسامح الصريطى ونادية فهمى ومجدى امام و « هالة حبيبتى » لفؤاد المهندس وسناء يونس و « البرنسيسة » لفاروق الفيشاوى ونيللى علوى ومحمود الجندى و « فتاة الغلاف » لمديحة كامل ومحمد رضا .



محمود عبدالعزيز ومحمد وفيق فى رأفت الهجان





دون رأى

● مرة اخرى اعود للحديث عن مذيعات الربط على شاشة التليفزيون واطالب بضرورة حسم حكاية اطلاق العمل لكل منهن بدون ضابط او رابط من حيث السن ففى كل الدنيا المذيعة تحجب بعد سن الى ٣٥ عاما عدا مذيعات ماسبيرو !

ونحن لسنا ضد الكفاءات منهن ولكننا نريد نظاما ثابتا فيه تتدرج المذيعة من وظيفة الربط الى وظائف اخرى وبذلك يتم تجديد شباب شاشة التليفزيون بصفة دائمة فتظهر وجوه جديدة وتتجه وجوه اخرى من المذيعات المتميزات فى عملية الربط الى تقديم البرامج وهكذا يتم الاحلال والتجديد لا ان نظل نشاهد وجوها لاتتغير منذ اكثر من ٢٠ عاما !!

● ونقطة اخرى لرجو ان يبحث لها التليفزيون عن حل وهى اسلوب عرض ما يسمى بفقرات « نشاهد غدا » التى تخصص لها وقتا ثابتا على خريطة البرنامج يوميا قبل فترة السهرة وبالرغم من هذا نظل نشاهد على فترات تنويهات أخرى عن برامج وسهرات اليوم التالى فلماذا نقتل الوقت ونستهلكه فى اشياء تافهة ولاتفيد فى النهاية سوى مذيعة الربط التى تطل علينا بوجهها اكثر من مرة لترديد كلمات اشبه بالببغاء فقط لأن بعضهن مايزال مخارج الفاظه ونطقه تحتاج لاعادة نظر من القديرة سامية صادق التى نجحت بلا شك فى تغيير شاشة التليفزيون منذ توليها مسئولياتها وحتى اليوم ونحن مانزال ننتظر منها الكثير .

● منذ اكثر من ٤ سنوات اشترى التليفزيون من الفنان محمد نوح مسرحيته الاستعراضية « انت المطلوب » بطولة على الحجار وسحر نوح ووحيد سيف واخراج السيد راضى وبدلا من عرض هذا العمل تم حبسه داخل العلب بالرغم من كونه عملا فنيا على مستوى عال .

وخلال الاسابيع القليلة القادمة ينتهى حق استغلال عرض هذه المسرحية دون ان يتم عرضها وانا لا اعرف سببا واحدا مقنعا لعدم عرض « انت المطلوب » فالفكرة جديدة تماما وغير مستهلكة والاغانى والالحان ايضا ممتازة فلماذا يحرم المشاهد من عمل تتوافر له كل مقومات النجاح الليس هذا افضل من الاعمال التى اصبحنا نحفظها عن ظهر قلب لكثرة تكرارها على الشاشة الصغيرة بدون سبب منطقى يتقبله العقل ؟

مجدى عبدالعزيز :



عزة الشربينى

بعد « أبليس » أعمال جديدة للتليفزيون

عزة الشربينى تحول الان مسلسل الاذاعة « ابليس يتحدث عن نفسه » الذى اذيع فى الشهر الماضى بطولة نور الشريف الى مسلسل تليفزيونى يتم تصويره قبل نهاية هذا العام .

عزة الشربينى انتهت ايضا من كتابة مسلسلين للشاشة الصغيرة هما « الدكتور الوحش وشركاه » و « هى والطوفان » من اخراج حمدى الايرانى .

سعاد حسنى

أكثر من عمل تليفزيون جديد بعد « حالة تلبس »

قبل ان تنتهى الممثلة سعاد حسنى من تصوير اخر لقطات فيلمها الجديد « حالة تلبس » تعاقدت على بطولة مجموعة من الاعمال التليفزيونية الجديدة .

ومن بين هذه الاعمال التليفزيونية الجديدة سهرة باسم « عالم مادى جدا » مع مصطفى فهمى ومحمد رضا وهالة فاخر واخراج ابراهيم الشقنقيرى وفيلم « دقات على بابى » مع مصطفى فهمى ايضا وهدى سلطان وكريمة مختار وبدر الدين جمجوم واخراج نور الدمرداش .

ولبرنامج « حياتى » تصور سعاد حسين ومحمد رضا خلال هذا الاسبوع احداث المشكلة التى يتصدى لعلاجها البرنامج من اخراج سمير الفلال .

وللمسرح تعود سعاد حسين بعد غياب لتصوير عمل جديد باسم « تحملكم المسئولية » مع حمدى احمد .

قداس عيد القيامة فى اذاعة الشعب

شبكة الاذاعات المحلية تنبع ابتداء من منتصف الليلة قداس عيد القيامة المجيد من الكاتدرائية المرقسية بالعباسية . القداس يذاع لأول مرة هذا العام أيضا على موجات الاذاعات الموجهة .

يتابع وقائع قداس عيد القيامة فايز فرح .

للاطفال فقط

اتفق التليفزيون مع المسرح القومى للطفل على شراء حق عرض مسرحية « الحيوانات على السفينة » اخراج هناء سعد الدين لعرضها على الاطفال خلال الايام القليلة القادمة .



آخر عمود

خطورة هذا المجرم ..!

.. ليس بالجديد ـ او الغريب ـ ما اعلنه سالم عبدالرحمن ـ الدبلوماسى الليبى بالامم المتحدة ـ عن تخطيط المخابرات الليبية لاغتيال الرئيس حسنى مبارك عام ١٩٨٤ بقصف طائرته اثناء توجهه الى تنزانيا ! فالقصة قديمة ، وكثيرون فى مصر يعرفون ادق تفاصيلها ولكنهم سكتوا منها ومن مخططها ومن الذين حاولوا تنفيذها ! ولعل هذا هو السبب فى ان مصر لم تكشف عن هذا المخطط الإجرامى لمن يتوهم انه مبعوث العناية الالهية لإنقاذ شعوب العالم أجمع !

الجديد فى هذه القصة ان الذى كشف عنها هو دبلوماسى ليبى اسمه سالم عبدالرحمن ـ كان من اشد المؤمنين للعقيد معمر القذافى ، ومن اذكى الشباب الليبى الذى خدع فى زعامة مثاك الكرة الارضية من همومها ومشاكلها ، فاختاره القذافى ليكون بوقا له فى مقر الامم المتحدة ! وقام سالم عبدالرحمن بالمهمة التى اسندت اليه خير قيام ! فكان صوته عاليا ومجلجلا امام مندوبى دول العالم كله مؤيدا لزعيمه ، ومنددا بخصوم بلاده ، ومبشرا بالمستقبل السعيد الذى ينتظر شعوب العالم عندما يحكمه الزعيم الملهم معمر القذافى ! وفجاة بدا هذا الصوت يخفت ويتوارى شيئا فشيئا ! ففى لحظة صدق مع الذات ليقن سالم عبدالرحمن هول الخطأ الذى ارتكبه ، وضخامة الخدعة التى عاش تحت تاثيرها ، فاستيقظ ضميره وقرر ان يكون صادقا مع نفسه ، وصادقا مع شعبه ، وصادقا مع الحقيقة .

وعلى الفور اعلن رفضه لنظام الحكم فى بلاده والانشقاق عن الزعيم الملهم . ولم يكتف بذلك ، وإنما دعا الى عقد مؤتمر صحفى فى واشنطن ـ اول امس ـ واعلن فيه تفاصيل هذا المخطط الإجرامى الذى كان يستهدف اغتيال الرئيس حسنى مبارك ! كما كشف الستار عن الكثير من المؤامرات والجرائم الدنيئة التى امر بها القذافى تنفيذا لاحقاده الدفينة ضد الشعب المصرى ، وضد الرئيس المصرى ! قال الدبلوماسى الليبى ـ الذى ثاب اخيرا الى رشده ـ إن المخابرات الليبية امرت البعثة الليبية فى الكويت بتسريب بيان باسم منظمة (ثورة مصر) تعلن فيه مسئوليتها عن اختطاف الطائرة المصرية فى مالطا سنة ١٩٨٥ ! وقال ـ ايضا ـ إن تلك المخابرات خططت لتفجير مقار الصحف القومية المصرية التى تنتقد القذافى ، كما حاولت اغتيال الصحفى الكويتى احمد الجار الله والكاتب المصرى محمود السعدنى . ليس هذا فقط ـ بل إن القذافى عمل مؤخرا على ادخال عناصر ليبية سوداء البشرة للعمل فى سفارة بوركينا فاسو بالقاهرة للقيام بسلسلة من الاغتيالات الإجرامية ضد المعارضين الليبيين الذين لجاوا الى مصر رفضا لنظام القذافى وسعيا الى قلب نظام حكمه ، بعدما كشف عن هويته الإجرامية وعن طموحاته الجنونية وبدد ثروات شعبه فى نزواته الارهابية وتورطه المخجل فى حرب الخليج بانحيازه الى جانب ايران وضد العراق !

لقد بلغ من جنون هذا الرجل الذى شاء حظ الشعب الليبى ان يراسه ويكتم انفاسه ، انه خطط ـ كما اعلن الدبلوماسى الليبى المنشق ـ لاغتيال الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران والرئيس التشادى حسين حبرى ! كما انه كان شريكا بالراى والموافقة مع النظام الارهابى فى طهران فى احداث الاعتداء على الكعبة الشريفة خلال موسم الحج فى العام الماضى !

هذه الاسرار كلها ، وغيرها ، لم تكن خافية علينا طوال السنوات العديدة الماضية . إنها كانت خافية فقط على تلك القلة التى مازالت ـ لاسباب عديدة ـ تعيش وتتعيش على وهم إمكانية فتح صفحة جديدة فى العلاقات بين مصر والنظام الحاكم الليبى ! فهذه القلة ـ رغم كل ما تعرفه وكل ما سمعت عنه ـ مازالت مصرة على ان تلبى دعوة القذافى لزيارة بلاده والاجتماع بزبانيته ، والاقتناع بلكتائبه ، ثم العودة الى بلدها ـ مصر ـ لتكتب عن سماحة القذافى ، وعن وطنيته ، وعن حبه العميق لمصر وشعبها وقائد مسيرتها ، وتشن حملة شعواء ضد الذين يهاجمون النظام الحاكم فى طرابلس ، ويتهمونهم باساءة العلاقات بين الشعبين الشقيقين لصالح الصهيونية العالمية ولمصلحة الهيمنة الامبريالية الامريكية فى المنطقة !

لقد اسفت كل الاسف لهذا الوفد الاعلامى الكبير الذى طار سعيدا كل السعادة الى ليبيا تلبية لدعوة من القذافى ! وازداد حجم اسفى بعد ان قرات مقالات طويلة كتبها هؤلاء الزملاء بعد عودتهم من رحلتهم الميمونة وجولتهم التاريخية فى ربوع ارض الزعيم الملهم معمر القذافى ! لقد كتبوا جميعا يهللون للزعيم المفدى ، وتحدثوا عن سماحة النظام الليبى وحب رموزه لمصر وشعبها . وبشروا بان عودة العلاقات بين مصر وليبيا اصبحت فى حكم الواقع رغم انف الذين سلهموا ـ كما يقولون ـ فى تكريس القطيعة وترسيخ الخلاف بين مصر والزعيم الوطنى الملهم معمر القذافى !

ولا اعرف ماذا يقول هؤلاء الزملاء بعد ان قرأوا تصريحات الدبلوماسى الليبى المنشق التى نشرتها الزميلة (الاخبار) فى صفحتها الاولى بالأمس ؟! لا اعرف رد فعل هؤلاء الزملاء ـ الذين هللوا فى مقالاتهم المنشورة فى الصحف والمجلات القومية وفى صحف احزاب المعارضة للقذافى ومنحته صكوك الغفران وتاجت به زعيما لا هم له غير رفعة الامة العربية ـ عندما قرأوا ان القذافى خطط لاغتيال رئيس مصر التى ينتسبون إليها ، والذين اتفق فى وطنيتهم التى من ابسط مظاهرها التضحية بكل غال ، ورخيص فى سبيل الدفاع عنها ورفض اى تطاول عليها واى مساس بقيادتها الشرعية ؟! ولا اعرف ـ ايضا ـ ماذا يمكن ان يقوله هؤلاء الزملاء الذين زاروا ليبيا واجتمعوا مع زبانية نظامها ، وكتبوا قصائد المدح والنفاق لحاكمها المجرم الأحمق ، بعد ان كشف دبلوماسى ليبى افاق ورجع اخيرا الى رشده ، عن خطورة المؤامرات التى لاهم للقذافى غير تنفيذها ولا هم لنظامه غير تحقيقها ؟!

إننى اشفق على هؤلاء الزملاء ! واشفق ـ اكثر ـ على الحرج الذى اصابهم والخجل الذى يمكن ان يشل اقلامهم ، بعد تلك الخديعة الكبرى التى سقطوا فريسة لها ، واصبح من الصعب عليهم تجاوزها او حتى ايجاد مخرج منها !

ان اشفاقى على تلك القلة من الزملاء الذين هرولوا للسفر الى طرابلس تلبية لدعوة خبيثة من حاكمها ، يستند الى اننى لم اكن راغبا فى ان يظهروا بالصورة التى ظهروا عليها ـ بعد عودتهم من رحلتهم الميمونة ـ من خلال مقالاتهم ، ومن خلال محاولاتهم الفاشلة لإقناع الراى العام المصرى بشفافية معمر القذافى وبسماحة الفاسق عبدالسلام جلود ، ويحرص النظام الارهابى الليبى على فتح صفحة جديدة فى العلاقات المصرية الليبية ، بعد ان اعلن القذافى سحب قواته المسلحة من الحدود الليبية المصرية ، والسماح لليبيين بالسفر الى مصر والسماح للمصريين بالتجول فى ليبيا .

لم اكن اتصور ان هؤلاء الزملاء ـ ومنهم الكبار مثل الاستاذ احمد حمروش ـ يمكن ان يخدعهم هذا المجرم الدولى المسمى بمعمر القذافى ويقنعهم بان رغبته فى فتح الحدود بين البلدين هى دليل المحبة ودليل غصن الزيتون الذى يحمله الحاكم الليبى الارهابى ! ولم اكن احب ايضا ان يتجاهل هؤلاء الزملاء ـ وبالذات الكبار منهم ـ الخطاب الذى القاه معمر القذافى بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثامنة عشرة للجلاء عن القاعدة الجوية التى كانت بريطانيا تحتلها قبل قيام الثورة ! فلو كان احد من هؤلاء الزملاء قد استمع الى هذا الخطاب . او قرا نصه ، وبالذات الفقرات التى هاجم فيها شعب مصر وقيادته . لكان من المؤكد انه سيعيد النظر فى موقفه ، ويندم على ما كتبه ، ولن يتردد فى ان يكتب للراى العام مقالا جديدا يعتذر فيه عن الخطأ الجسيم الذى وقع فيه ويطلب منه الصفح والمغفرة على مقالاته السابقة والمضللة !

□□□

إن القذافى الذى كشف فى خطابه الاخير عن حجم كراهيته لشعب مصر ولقائد مصر ، لم يعد فى استطاعة احد من تلك القلة ، التى مازالت مبهورة بشفافية المجرم الدولى رقم واحد ، ان تدافع عنه او ان تبرر تصرفاته ، او تتغنى بعروبته وقوميته ووطنيته ! كفانا ما قالته تلك القلة ! كفانا ما كتبته عن امجاد ، وعن مزايا ، وعن وطنية هذا المجرم الدولى ! وكفانا ـ ايضا ـ سكوتا على تلك الدعوات المريبة التى يهرول اصحابها الى تلبيتها ، ثم يعودون الى مصر ليكونوا بوقا منفرا للقذافى ، ودعاة للنظام الارهابى الليبى ، ووسيلة لخداع الراى العام فى رجل لاهم له غير نسف امن واستقرار بلادهم !

يقولون فى الامثال : « ان الذى فات ، مات » وهذا يعنى ان نتناسى مافعلته تلك القلة المخدوعة طوال السنوات العديدة الماضية . ولكننا نرفض ـ فى نفس الوقت ـ ان تتمادى تلك القلة فى سذاجتها وفى خداعها لضمائرها وفى تنكرها للشعب الذى تنتمى إليه ! وابسط ما نطالب به تلك القلة ـ من الزملاء اصحاب الاقلام ومن قادة احزاب المعارضة ـ ان يكونوا عند حسن ظن الشعب الذى يفتخرون بهويته ، وبالراى العام المصرى الذى يطمعون فى الاحتفاظ بثقته ، وبالوطنية التى تفترض تمسكهم بها والحرص عليها ! اما ان تواصل تلك القلة اسلوبها المرفوض فى محاولة خداع الشعب المصرى ، وان تشارك فى تنفيذ مخططات النظام الارهابى الليبى لنسف الاستقرار فى مصر واخضاعها للمجهول الذى لاهم للقذافى غير تحقيقه ، فهذا ما نرفضه وما ندينه وما لن نتردد فى الكشف عن اسراره وخباياه !

إن صاحب القلم المصرى يجب الا يكتب ما يتعارض مع مصلحة الشعب الذى ينتمى إليه . واى قيادى فى حزب اقلية معارضة يجب الا يستغل صفته للتودد الى نظام حكم اجنبى يعادى نظام حكم البلد الذى ينتسب اليه ! وللاسف الشديد فإن تلك المبادىء غابت عن قلة من الزملاء اصحاب الاقلام المصرية ، كما غابت اكثر عن قلة من قيادات بعض احزاب الاقلية المعارضة المصرية ! وكان من واجبى ـ فى هذه الحالة ـ ان انبه هؤلاء واولئك الى الخطأ الذى وقعوا فيه ، لعل وعسى يمكنهم تداركه ، ويمكنهم ان يكتسبوا من جديد الثقة التى ضاعت منهم !

إبراهيم سعده

مطـــارات العـــــالم تتـــابع الطــائرة الكويتـــية المخطوفــة

القراصنة يهددون فى رسالة إلى أمـير الـكويت

بنسف الطائرة إذا لم يستجب لمطالبهم

سلطات إيران تحذر القراصنة : مطارات العالم مغلقة فى وجوههم

مطار بيروت الدولى يضع الحواجز على ممراته لمنع الطائرة من الهبـــوط

تهديد بمعاملة الركاب الكويتيين كأسرى حرب حتى تجاب مطالبهم

خريطة تبين مسار الطائرة الكويتية من بانكوك حيث أنزلها المختطفون فى مطار مشهد بايران

الطائرة الجامبو الكويتية التى اختطفت وهى فى طريقها من بانكوك الى الكويت وعليها ١١١ راكبا

طهران - وكالات الانباء :

اقلعت الطائرة الكويتية المختطفة من مطار « مشهد » الايرانى بعد ظهر امس وعلى متنها ٥٥ شخصا بينهم مختطفوها وافراد طاقمها و٣ من افراد الاسرة الحاكمة بالكويت الى جهة غير معلومة بعد ان هدد قراصنة الجو تفجير الطائرة وقتل جميع الركاب مالم تقم السلطات الايرانية بازالة العوائق من امام الطائرة لتتمكن من الاقلاع .

وقد وقع ذلك التطور المفاجىء فى ازمة الطائرة التى لم تتم فصولها بعد ان اقتاد القراصنة المسلحون المسدسات والقنابل احد الركاب الى كابينة القيادة واوسعوه ضربا ثم القوا به على سلم الطائرة واطلقوا ٣ طلقات تحذيرية فى الهواء كما [illegible] بقنبلة يدوية خارج الطائرة .

وعلى اثر تطور اعلنت السلطات الايرانية حالة الطوارىء فى المطار ووافقت على ازالة العوائق من امام الطائرة ووضعت بعض عمال الميكانيكا وعمال النظافة تحت تصرف القراصنة . كما وضعت كافة قوات الجيش والبوليس وعمال الانقاذ وعمال الاطفاء فى حالة تاهب قصوى تحسبا لوقوع اى حادث .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المسئولين الايرانيين بذلوا جهودا مضنية من اجل السيطرة على الموقف الذى تأزم بصورة مفاجئة . واضافت الوكالة ان الاتصالات قد قطعت بين برج المراقبة فى المطار والطائرة ولم تفلح الجهود التى بذلت لاعادتها .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن مسئولين ايرانيين تحذيرهم للقراصنة بان مطارات العالم مغلقة فى وجوههم وان مسئولية الحفاظ على ارواح الركاب وطاقم الطائرة تقع على عاتقهم . وكان المختطفون قد هددوا فى اخر اتصال لهم بانهم سيفجرون الطائرة فورمشاهدتهم لاى تحرك مشبوه . وطلبوا ابعاد حرس الطائرة عنها . ووجه القراصنة رسالة تحذير الى الشيخ جابر الأحمد الصباح طالبوه فيها بالاستجابة لمطالبهم المتمثلة فى الافراج عن ١٧ سجينا بالكويت كانوا قد ادينوا بارتكاب اعمال تخريبية على الارض الكويتية فى السنوات الاخيرة والا فانهم سيفجرون الطائرة .

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان المختطفين الذين يتراوح عددهم بين ٦ و١٠ اشخاص ويتحدثون العربية ولغات اخرى كانوا قد طلبوا صباح امس من سلطات مطار مشهد التصريح لهم بتشغيل محركات الطائرة كما طلبوا كميات من الطعام تكفيهم لمدة يومين . واضافت الوكالة ان السلطات الايرانية رفضت الاستجابة لهذه المطالب كما رفضت طلبا اضافيا باعادة شحن بطاريات الطائرة ووافقت فقط على تزويد الطائرة بكميات من الاطعمة تكفى لوجبة واحدة فقط .

وذكرت الوكالة ان الفنيين فى مطار مشهد قاموا باصلاح جهاز امداد المياه فى الطائرة والذى كان قد تعطل .

وساطة تركية

واعلن القراصنة ظهر امس انهم ينتظرون معرفة نتائج جهود الوساطة التى يقوم بها تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا ومحمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان لتسوية ازمة الطائرة فورا وهددوا بالاقلاع بالطائرة مالم يتم ابلاغهم بنتائج

وقد عقد مجلس الوزراء الكويتى اجتماعا طارئا صباح امس برئاسة الشيخ سعد العبدالله سالم الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء لبحث تطورات حادث الطائرة . وصرح الشيخ راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء بان المجلس احيط علما بالجهود الطيبة التى بذلتها السلطات الايرانية مع مختطفى الطائرة للافراج عن الرهائن .

نقطة الانهيار

ذكر الدبلوماسيون الغربيون فى الخليج ان العلاقات بين ايران والكويت قد وصلت الى « نقطة الانهيار » نتيجة لحادث الطائرة المختطفة . وقال الدبلوماسيون انه فى الوقت الذى كانت تفضل فيه ايران إقلاع الطائرة الى جهة ما وان تقدم الكويت تنازلات الى مختطفيها . فان الكويت تصر على منع الطائرة من الاقلاع وعدم تقديم اية تنازلات للقراصنة .

وقال الدبلوماسيون ان رئيسى وزراء باكستان وتركيا قد مارسا ضغوطا شديدة على الحكومة الكويتية لتقديم تنازلات لمختطفى الطائرة ، الا ان الكويت تمسكت بموقفها الرافض .

وكان على رضا معيرى نائب رئيس الوزراء الايرانى والمكلف بالتفاوض مع قراصنة الجو الذين اختطفوا الطائرة قد اعرب عن امله فى ان تتوصل السلطات الايرانية الى الافراج عن الركاب الذين يحتجزهم القراصنة على متن الطائرة .

كما بعث على اكبر ولايتى وزير الخارجية الايرانى برسالة مساء اول امس الى وزير الخارجية الكويتى اكد فيها ان ايران استطاعت باستخدام اساليب حكيمة ان تتوصل الى الافراج عن ٥٧ راكبا وحذرت من اى حادث يثير غضب قراصنة الجو ويدفعهم الى اللجوء الى العنف . كما أعرب ولايتى فى رسالته عن امله فى ان تبدى الكويت تعاونا كبيرا فى الجهود الانسانية التى بذلتها ايران للاهتداء الى حل لهذه الازمة .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان ٤٩ شخصا فقط من بين ٥٧ راكبا افرج عنهم القراصنة قد وصلوا الى الكويت فجر امس على متن طائرة خاصة . وقالت الوكالة ان الركاب التسعة والاربعين ينتمون الى جنسيات بريطانية وتايلاندية وباكستانية ونمسوية وسورية وسودانية والمانية غربية ويمنية جنوبية ولبنانية ويابانية وكورية جنوبية وايرلندية . ولم يسمح للصحفيين العاملين فى الكويت بالتحدث الى الاشخاص المفرج عنهم .

وذكر راكب يابانى من الذين تم اطلاق سراحهم ان المختطفين قد اصابتهم العصبية الشديدة بسبب افتقارهم الى النوم والراحة . وانه يتخوف من ان يقوموا بتفجير الطائرة تنفيذا لتهديداتهم .

أسرى حرب !

وبعد ان اطلق المختطفون سراح ٥٧ من ركاب الطائرة فانه من المعتقد انها لاتزال تحمل على متنها ٥٥ راكبا معظمهم من الكويتيين ومن بينهم ٣ من افراد الاسرة الحاكمة .

وقد هدد قراصنة الجو بانهم سيعاملون الرهائن الكويتيين الذين يحتجزونهم على متن الطائرة كاسرى حرب الى ان تجاب مطالبهم .

٣ مصريين على الطائرة

ذكر راديو طهران امس ان الركاب الذين اطلق مختطفو الطائرة الكويتية سراحهم فى مطار مشهد وعددهم ٥٧ شخصيا هم : ٣ مصريين و ٣ سوريين و ٤ باكستانيين و ٣ نمساويين والمانيان غربيان وايرلنديان و ٢٢ بريطانيا وفلسطينى ويابانى ويمنى جنوبى وسودانى وكورى جنوبى ولبنانى والفيلبينى واردنى وسنغافورى .

وقال راكب يابانى من الذين اطلق سراحهم ان القراصنة كانوا عصبيين بسبب قلة النوم وانه كان يخشى من ان يفجرو الطائرة . وصرح بيتر هينشكليف السفير البريطانى فى الكويت بان جميع البريطانيين الذى افرج عنهم ٢٢ شخصا فى حالة صحية جيدة ومعنوياتهم عالية وسعداء للغاية رغم احساسهم بالاجهاد ..

كانت الطائرة تقل ١١٢ شخصا وهم ٩٧ راكبا و ١٥ من افراد الطاقم قد قامت برحلتها رقم ٤٢٢ من بانجوك عاصمة تايلاند الى الكويت فجر يوم الثلاثاء الماضى عندما وقع حادث الاختطاف .

ويطالب مختطفو الطائرة بالافراج عن ١٧ شخصا من المسلمين الشيعة المحتجزين فى سجون الكويت لقيامهم بعمليات تفجيرية ضد السفارتين الامريكية والفرنسية واهداف اخرى فى العاصمة الكويتية فى عام ١٩٨٣ .

وجهة الطائرة

وقد ترددت بعض التكهنات قبل اقلاع الطائرة من مشهد بان القراصنة قد يجبرون قائد الطائرة على التوجه الى بيروت الا ان مسئولى مطار بيروت الدولى قد ذكروا ان حواجز ستقام على ممرات المطار لمنع الطائرة من الهبوط هناك ..

نداء من الرهائن

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اذاعت نداء من فاضل خالد جابر الصباح احد افراد الاسرة الحاكمة الكويتية المختطف مع اثنين من الاسرة الى السلطات الايرانية بالسماح للمختطفين بمغادرة مطار مشهد الى جهة اخرى .

كما حثت انوار خالد الصباح قادة الكويت على الاستجابة لمطالب المختطفين .

بعد أن هبطت الطائرة الكويتية الخاصة التى اقلت ٥٧ من ركاب الطائرة المخطوفة المفرج عنهم قامت السلطات الكويتية باستقبالهم فى قاعة كبار الزوار . وقد تم سفر ٢٢ راكبا بريطانيا الى لندن

ومن الكويت

كتب عبدالمجيد الجمال :

وعادت الى مطار الكويت فجر امس الجمعة الطائرة الخاصة التى ارسلتها الكويت للعودة بالركاب الذين افرج عنهم ..

واقلت هذه الطائرة ٥٧ راكبا من جنسيات مختلفة .. من بينهم ٣ مضيفات مصريات وهن سلوى سيد احمد . وهدى ابو الذهب ومنال سلطان وسيدة فلسطينية تحمل وثيقة سفر مصرية اسمها ليلى نعمان ..

كان الركاب عند وصولهم فى صحة جيدة .. وان كانت بعض السيدات قد بدا عليهن الاعياء وكن يبكين وكان فى المطار عند هبوط الطائرة . القنصل المصرى العام بالكويت سعيد سلطان وقد صرح « لاخبار اليوم » ان المضيفات فى حالة جيدة وانهن ابلغنه ان رئيس المضيفين وهو مصرى اسمه محمود يسرى . لم يفرج عنه ..

كما ان من بين الركاب الذين لم يفرج عنهم ٤ مصريين يعملون بمكتب الخطوط الجوية الكويتية بالقاهرة وهم محمد كامل ريحان وشريف محبوب بدراوى ومبروك عبدالله العبد وسعيد فتحى ال قلته وانهم كانوا يحملون تذاكر سفر مجانية .

وكانوا يقضون اجازتهم فى بانكوك كما ان هناك مصريا خامسا مازال محتجزا هو عطية الله على وهو يحمل مع جنسيته المصرية جنسية بريطانية ويعتقد انه طبيب فى الكويت ..

واشار القنصل المصرى الى انه اطمان من المضيفات الثلاث على المصريين الستة المحتجزين . والى انهم لا يعرضون الى اى متاعب من الخاطفين . وانهم يعاملون مثل بقية الركاب المحتجزين . وقال القنصل العام للصحفيين فى مطار الكويت ان مصر تدين الارهاب بكافة انواعه وتشجب اى تصرفات لا انسانية تلحق الاذى بالركاب .

وكان السفير المصرى سعيد رفعت قد ابلغ « اخبار اليوم » ان مصر تتابع باهتمام موقف رعاياها المحتجزين بالطائرة وانه على اتصال مستمر بالخارجية الكويتية حيث ابلغتها ان الكويت تهتم بالمصريين نفس اهتمامها بالكويتيين لانها تعتبر رعاياها لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين مصر وايران .

والمضيفة سلوى سيد احمد تبلغ من العمر ٢٣ عاما وتقيم فى الكويت مع اسرتها وتدرس بالانتساب فى السنة الثالثة قسم اللغة الانجليزية باداب القاهرة والتحقت بالخطوط الجوية الكويتية من ٨ شهور وبدات رحلتها منذ شهرين فقط وهذه اول رحلة لها على هذا الخط .

وصرحت والدة المضيفة لـ « اخبار اليوم » ان ابنتها اتصلت من مشهد تليفونيا واخبرتها بانها بخير وجميع المصريين بخير .. اما المضيفة هدى ابو الذهب فهى من مصر الجديدة وتعمل فى الكويت وقد تمت خطبتها مؤخرا لمضيف زميل لها وكانا يستعدان لاتمام الزفاف اليوم وقد سافرا الى بانكوك لاحضار مستلزمات الزفاف .

اما المضيفة منال سلطان فهى من الاسكندرية حيث تقيم اسرتها .

المختطفون أربعة

وقد ذكرت صحيفة « القبس » الكويتية امس ان مختطفى الطائرة الكويتية عددهم اربعة واوضحت الصحيفة ان الخاطفين منهم ثلاثة لبنانيين وشخص بحرينى ويحملون جوازات سفر مزورة .

واشارت الى ان جوازات السفر من بينها جوازان عراقيان وآخران احدهما بحرينى والثانى لبنانى .. وقالت ان هناك شكوكا فى تعاون بعض ركاب الطائرة مع الخاطفين !!

وفى لندن ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان طائرة جامبو تابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية غادرت الكويت وعلى متنها معظم الرهائن البريطانيين وعددهم ٢٢ راكبا والذين اطلق مختطفو الطائرة الكويتية فى ايران سراحهم .

وكان ٢٢ راكبا بريطانيا ومواطنان ايرلنديان كانوا بين ٥٧ راكبا اطلق سراحهم .

وقد تم نقلهم الى الكويت حيث تم استجوابهم من جانب المسئولين هناك وقد ذكر الركاب البريطانيون ان المختطفين عاملوهم بطريقة حسنة كما ذكرت القنصلية البريطانية ان الجميع فى حالة صحية جيدة .

الأردن يستنكر

واعلن الاردن استنكاره لاختطاف طائرة الركاب المدنية الكويتية وقيام خاطفيها بتهديد سلامة الركاب .

صرح بذلك امس السيد طاهر المصرى وزير خارجية الاردن .. وقال ان هذا الاعتداء على الكويت بالاضافة الى اعتداءات اخرى ترجع الى رغبة جهات مختلفة التاثير على مواقف الكويت ازاء الحرب العراقية الايرانية .

واعلن المصرى فى تصريحات للصحفيين بعد توديعه لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكى فى الأردن سيقوم ببعض الاتصالات السياسية مع بعض الدول التى تستطيع التاثير على الحكومة الايرانية فى هذا الشان .

الركاب كانوا نياما

وعلمت « اخبار اليوم » ان الطائرة تم خطفها بينما كان الركاب نياما فى الخامسة من صباح الثلاثاء الماضى حيث اعلن المختطفون .. انه تم الاستيلاء على الطائرة . وكانوا يتحدثون باللغة العربية الفصحى حتى لاتنكشف لهجتهم . وقيدوا ايدى الركاب وكانوا يغيرون اماكنهم بين كل فترة واخرى .

وكان بعض المختطفين يرتدون اقنعة ثم ارتدى الباقون اقنعة مماثلة وكانوا يغيرون ملابسهم ومواقعهم بصفة دائمة حتى لا يتمكن احد من تحديد عددهم .

وبعد هبوط الطائرة فى مطار مشهد . انزلوا ركاب الدور العلوى الى اسفل . وعاملوا الجميع معاملة سيئة حتى سيطروا على الموقف تماما فتغيرت معاملتهم وسمحوا للركاب بالطعام والشراب واستخدام الحمامات واعتذروا لهم بانهم غير مقصودين . ولكنهم يطالبون بحق العدالة .

وان لم يوضحوا فى البداية ماهى تلك العدالة او مطالبهم .

وقال عدد من الركاب الذين افرج عنهم فيما بعد انه يبدو ان المختطفين مصرون على مطالبهم .



ابتسامة النجاة تعلو وجوه بعض الركاب الذين افرج عنهم فى مطار مشهد اثر وصولهم إلى مطار الكويت صباح امس

زوجته لا تعلم أنه على الطائرة المخطوفة !

الشاب المصرى شريف ممدوح البدراوى الذى يعمل بمكتب شركة الخطوط الجوية الكويتية بالقاهرة . وأحد ركاب الطائرة المخطوفة لا تعلم زوجته وطفله الوحيد حتى الآن بانه كان ضمن ركاب الطائرة المختطفة .

وقال والده ممدوح البدراوى وكيل وزارة الاسكان السابق : ان ولده شريف الذى يعمل بالشركة منذ ٨ سنوات سافر لقضاء الاجازة مع بعض زملائه فى بانكوك . على ان يزور عمه الطبيب بالكويت اثناء عودته . وان الاسرة اخفت نبأ اختطاف الطائرة عن زوجته حتى الآن .

وأضاف الأب : ان احدى زميلات ابنه والتى اطلق سراحها ووصلت الى الكويت . اتصلت باسرتها وابلغت انها قبل سفرها بدقائق من أحد فنادق مدينة مشهد الايرانية الى الكويت . شاهدت شريف يصل الى الفندق بعد ان تم اطلاق سراحه مع آخرين . أرسلت الكويت طائرة ثانية لاعادتهم على متنها .

سيدة مصرية :

أحمد الله على سلامة ابنتى المضيفة

جففت والدة المضيفة المصرية سلوى أحمد - التى أطلق سراحها ضمن الاشخاص المفرج عنهم من الطائرة الكويتية المختطفة - دموعها عندما كانت تنتظر وصول ابنتها فى مطار الكويت وتمسك بباقة زهور فى يديها . وقالت الام « سلوى اتصلت بى تليفونيا من مشهد وقالت أنها قادمة » .

وقالت السيدة احسان الخولى ان ابنتها تعمل مضيفة فى شركة الخطوط الجوية الكويتية منذ ثلاثة شهور فقط .. وهى لاتزال حديثة العهد فى الوظيفة ولم يكن أحد يتوقع ان شيئا مثل ذلك سوف يحدث . ولكن « أحمد الله على أنها بخير » .

● شم النسيم ●









تقدمها : سميحة طاهر

دخل القرص المهدىء بيوت كثيرة ولم يخرج منها !! ففى اول الامر كان استعمال هذه الاقراص وسيلة للتهدئة ومواجهة الازمات .. ولكن مع مرور الايام اصبح عادة فى حياة الكثيرين !

حدث ذلك على اساس ان هذه الاقراص تعطى الراحة النفسية دون ان يكون لها اى اثر ضار !

ولكن .. بدات الاوساط الطبية العالمية الآن فى التحذير من هذه الاقراص التى يعتبرها البعض جزءا اساسيا فى حياتهم !

بل وبدا العلماء فى البحث عن قرص مهدىء نظيف لايسبب الادمان واشهر الاقراص المهدئة هو : الفاليوم !

وفى الولايات المتحدة الامريكية ارتفعت اولى صيحات التحذير حيث صدر كتاب « التوقف عن الفاليوم » للدكتور سيدنى وولف .. اما اول مؤسسة لمكافحة ادمان الادوية المهدئة فقد اقيمت فى انجلترا عام ١٩٨٢ تحت اسم « مؤسسة ترانكس » .. وتتلقى هذه المؤسسة ١٥٠٠ نداء شهريا .. هذا عدا خطابات الاستفسار !

يحدث ذلك فى بلاد متعددة .. ترى ماهو الموقف فى مصر ؟!

وداعا للأقراص المهدئة !

كتبت ـ هبة حسين :



● د. عمر شاهين ● د. عادل صادق ● د. عماد فضلى

يقول الدكتور عمر شاهين استاذ الامراض النفسية بطب القاهرة ان هناك مجموعة من المهدئات تسبب ادمانا بعد اسبوع واحد من استعمالها كذلك فان نسبة ضئيلة من مضادات الاكتئاب تسببه ومنها مشتقات الانفيتامين مثل البنزوين والريتالين .. وعلاج الادمان يتم تحت اشراف الطبيب لفترة تختلف من شخص لآخر حسب كمية الاقراص التى يبتلعها يوميا .

ويضيف ان الشعب المصرى قد دخل فى زمرة الشعوب المستهلكة للمهدئات حتى ان نسبة تعاطيها فى مصر تعد اعلى نسبة بين العقاقير المصنعة على شكل اقراص . وحقن . فاذا قمنا بتصنيف هذه العقاقير نجد ان الحشيش هو اكثر استهلاكا فى مصر تليه مباشرة الاقراص المهدئة ثم الافيون ثم الهيروين والكوكايين .

وعن اكثر الفئات استهلاكا لهذه المهدئات داخل مجتمعنا كما يؤكد الدكتور عمر شاهين . طلبة الجامعات الذين يلجأون لهذه الادوية لتساعدهم على استذكار دروسهم .. كذلك فان الاشخاص الذين يقتضى عملهم بذل مجهود ذهنى مثل الصحفيين والكتاب والشعراء ترتفع بينهم نسبة تعاطى المهدئات .

اما الدكتور عادل صادق استاذ الامراض النفسية بطب عين شمس فيقول ان الاقراص المهدئة الطبية لاتسبب اى شكل من اشكال الادمان على الاطلاق .. ومايقال خلاف ذلك كلام غير علمى لان الادمان له مواصفات معينة منها زيادة الجرعة باستمرار وعدم القدرة على التوقف عن التعاطى ومعاناة الشخص لاعراض جسدية ونفسية مؤلمة فى حالة التوقف . وتطبق تلك المواصفات على مواد مخدرة مثل الهيروين والافيون والكوكايين ولكنها لاتنطبق ابدا على المهدئات لما لها من استعمالات طبية محددة .

ويؤكد الدكتور عادل صادق ان المهدئات التى تستعمل بكمية كبيرة فى الحالات الحادة يمكن للمريض بعد الشفاء التخلى عنها بسهولة وهى ايضا تستعمل فى الحالات المزمنة بكميات صغيرة يحددها الطبيب ويمكن الاستمرار عليها فترة طويلة قد تصل الى سنوات دون حدوث اى ضرر بل على العكس تساعد هذه المهدئات على التوازن النفسى للمريض الذى لايستطيع الاستغناء عنها بسبب حالته ويضيف انه لاتوجد اى آثار ضارة للمهدئات على اى من اجهزة الجسم المختلفة مثل القلب او الكبد او الكلى .

وعن انواع الاقراص المهدئة يقول الدكتور عماد فضلى استاذ الامراض العصبية بطب عين شمس ان هناك فرقا بين المطمئنات والمهدئات فالاولى تستخدم لاصلاح خلل كيميائى فى المخ او الجهاز العصبى وذلك لفترة محدودة يتوقف بعدها المريض عن الدواء دون الاحساس باحتياج جسمه اليه .. ومن هذه المطمئنات اقراص « مليريل » وهى تصرف على روشتة عادية بخلاف المهدئات التى تصرف من خلال روشتة مخدرات لما لها من خطورة على جسم الانسان الذى يعتادها بسرعة ومنها الفاليوم والاتيفان .

وقد وضعت وزارة الصحة المصرية منذ فترة ضوابط وقيودا على صرف المهدئات لخطورتها فخصصت جدول (١) للمطمئنات التى تكتب على روشتة عادية عليها بيانات المريض وسبب احتياجه لهذا الدواء بحيث يقيد الصيدلى هذه البيانات لديه ولايصرف الدواء إلا مرة واحدة بموجب كل روشتة .. اما المهدئات فتتبع جدول (٢) وهى تذكرة مخدرات مرقمة ومن اصل وصورة تمنحها وزارة الصحة للأطباء وهذه الروشتة يحتفظ بها الصيدلى لاثبات الكميات التى صرفها للمرضى لضمان عدم حدوث تلاعب فيها .

دور المرأة الرئيسى .. بعيدا عن الأضواء !

الذين يتحدثون عن المرأة وعن دورها بانه محدد فى الحياة العامة والذين يقولون دائما ان الرجل قد وصل الى اعلى المناصب وانه هو الذى يحكم العالم . وان فى يده خيوطا كثيرة ليست فى يد المرأة . الذين يقولون كل هذا فى الواقع يظلمون المرأة . ذلك ان المرأة دورها اكبر كثيرا مما يظهر للناس . ذلك ان ما يظهر امام الناس وما ياتى فى الاحصاءات انما هو الجزء الذى يزاح عنه الستار بالنسبة للحياة العامة . اما الجزء الذى لايزاح عنه الستار ويبقى بعيدا عن علماء الاحصاء وعلماء علم الاجتماع فهو دور المرأة الذى يتم دون ان يشعر به احد . ذلك ان الدور الرائع الذى يتم فى صمت ودون ان يحس به احد والذى نرى اثاره فى قصص نجاح كثيرة لرجال استطاعوا ان يحققوا ، وان يضيفوا الكثير الى البشرية .

والذين يقولون ان سبب الدور المحدود الذى تؤديه المرأة فى الحياة العامة فى العالم انما لانها تحررت ودخلت هذه الحياة منذ فترة لا تزيد عن مائة سنة . وانه قبل ذلك دورها كان يقتصر على البيت .

هؤلاء الناس لا يقولون الحقيقة لانهم فقط يعكسون ما يبدونه امامهم .

ولقد اجريت اخيرا دراسات حول دور المرأة الذى لا يظهر وادت هذه الدراسات الى نتائج مذهلة لم يكن يعرفها العالم . ذلك انه قد تبين ان لكل قصة نجاح حققها رجل كان هناك امرأة دفعته الى هذا النجاح وفى التاريخ امثلة كثيرة عن نساء وصلن الى اكتشافات هامة ولكن فضلن ان تنشر هذه الاكتشافات وتذاع باسماء ازواجهن ولم يكن هذا لان المجتمع كان يرفض ان يعطى المرأة مكانتها . ولكن لان هؤلاء السيدات اردن ذلك ووجدن السعادة فى ان يهدين امجادهن لرجالهن .

ولقد ادت الدراسات الى ان الانسان الذى يتالق فى عمله فى ٧٠٪ من الحالات تكون هناك امرأة تدفعه الى تلك . لان المرأة بطبيعتها قادرة على مسح التعب والارهاق من حياة الرجل . وقادرة على ان تدفعه الى الامام . وقادرة اكثر على ان تعينه على النجاح . وقد اعترف ٥٠٪ من الرجال المشتركين فى هذا الاستفتاء انه لولا زوجاتهم لما وصلوا الى ما وصلوا اليه . وقال احدهم ان زوجته كانت تسهر معه طول الليل وهو يقوم بابحاثه . وكلما احس بالتعب او بالياس اسرعت هى لتصنع الامل فى نفسه مرة اخرى وتساعده على ان يستمر . وان يندفع الى الامام واعترف ٣٥٪ من الرجال انه فى المشاكل العويصة التى قابلوها فى حياتهم جاء الحل على يد زوجاتهم . فان المرأة بحكم انها لا تشترك فى الصراع الدائر فى المشاكل العامة تكون عادة هادئة ذهنيا اكثر من الرجل . وهذا الهدوء يعطيها قدرة على رؤية الحل بالنسبة لمشاكل كثيرة قد يعجز الرجل ان يرى فيها الحل . بل ان الرجل اذا عاد الى منزله وحكى مشاكله الى زوجته فان اكثر من ٥٠٪ من هذه المشاكل يزول بمجرد ان تخرج من الصدر . ويعود الهدوء مرة اخرى الى تفكير الرجل ويعود اليه اتزانه . على انه ليس صحيحا ما يقال ان الرجل يبقى مشاكل عمله داخل صدره ولا يحكيها لزوجته بل العكس هو الصحيح . فالزوجة وهى فى البيت شريكة لزوجها فى معظم مشاكله وهى ربما تعرف عن هذه المشاكل اكثر مما يعرفه زوجها الذى ينسى فى زحمة العمل اشياء كثيرة . ولكن المرأة لا تنساها لانها تحس ان هذه المشاكل هى حياتها . والمرأة حين تتزوج فان اول ما تحس به هو ان تحول زوجها الى رجل ناجح . ولذلك فهى تهتم بمشاكله اكثر من اهتمامه هو بنفسه . بل انها فى كثير من الاحيان وخلال الحوار الذى يدور الذى يمكنه من ذلك ويكفى لولا انها تحمل عنه متاعب حياته كلها بحيث لايبقى فى حياته الا العمل . تلك المتاعب التى لو وجدت لاخذت كثيرا من الوقت . ولاوجدت حالة من الارتباك تعوق الرجل عن ان يحقق اى تقدم . وإذا كانت المرأة تزيل المتاعب من حياة الرجل فهى تستطيع ان تمنحه او تحقق له الصداقات الضرورية التى قد يحتاجها عمله بالنسبة للشخصيات التى يعمل معها . ذلك ان العلاقة العائلية بين اى رجلين وزوجتيهما تكون امتن بكثير من صداقة رجل لرجل ففى الحالة الاولى يحس الانسان مهما كان متفتحا بنوع من التعالى بينه وبين صديقه وفى الحالة الثانية يحس بنوع من التقارب والتآلف وبان القمة تتسع لهما معا

وإذا جئنا الى النقطة الثالثة نجد ان المرأة فى المناسبات الاجتماعية التى تستطيع ان تدعو اليها داخل بيتها وخارج بيتها يمكن ان تهيىء للرجل الاتصالات التى يريدها والتى تلزمه فى نجاح عمله . ذلك ان مثل هذه الحفلات البسيطة يمكن ان تنشأ صداقات عميقة وقوية وان تجعل الفرصة متاحة لأى انسان ان يحقق قدرا سريعا من النجاح .

فاذا جئنا بعد ذلك إلى النقطة الرابعة والاخيرة فهى ببساطة تتمثل فى ان المرأة تبين للرجل بشىء من اللطف والحكمة كثيرا من اخطائه التى ربما لايحس بها .

وهكذا نرى ان دور المرأة فى الحياة اكبر بكثير جدا من الاحصاءات التى تذاع عن اولئك الذين يمثلون المراكز الرئيسية . واكبر كثيرا من الاسماء اللامعة التى نقرؤها كل يوم فى الصحف والتى وراءها كون خفى لا نعرفها ولكنها شاركت فى صنع هذه الاسماء ودفعتها الى القمة وبذلت فى ذلك جهدا كبيرا .

المرأة فقط !

عزيزتى :

ضيفنا هذا الاسبوع هو العالم والفيلسوف والمفكر الاسلامى الكبير الدكتور رشدى فكار الاستاذ بجامعة الملك محمد الخامس بالرباط .. والحديث عن قضيا تشغل بل الجميع وتهم مصر كلها ـ عن المشكلة السكانية وقضية النمو الديموغرافى وقضية تنظيم الاسرة فيقول :

تطرح حاليا وباصرار قضية النمو الديموغرافى وغيبة مواءمته مع امكانات المجتمعات الفنية . التكافؤ بين الثروات البشرية والقدرات المتوافرة لاستغلالها ـ وفى الوقت الذى يلاحظ العكس فى المجتمعات المتقدمة صناعيا حيث بعضها يعانى من التراجع فى النمو الديموغرافى مع تكثيف قدراته الانتاجية واستغلاله لثرواته الطبيعية . وفى الوقت نفسه فان برامج تنظيم الاسرة فى هذه المجتمعات من برامج الرعاية الصحية الاساسية .. فالمعادلة معكوسة . ولهذا ركز فى السنوات الاخيرة سواء على مستوى أجهزة الدول الفنية او على مستوى المؤسسات الدولية على هذه القضية واعطائها اولوية الاولويات انطلاقا من القاعدة التالية : وهى ان الدول فى الوقت الذى تكافل فيه تجاوز مستوى الكفاف والوصول الى مستوى الكفاية لفئات المواطنين من الطبقات الضعيفة ـ وعادة يكونون قد تجاوزوا منتصف العمر ـ تستقبل اضعاف اضعافهم ممن خرجوا الى الحياة ويتطلبون رعاية صحية وتعليمية فضلا عن تغطية ضرورات الحياة ..

وهكذا اخذت المشكلة وضعا استثنائيا بل ان بعض الدول اتجهت الى انها قضية مصيرية ـ نكون اولا نكون ـ ومن ثم طرحت بوضوح قضية تحديد النسل ولو عن طريق تعقيم الرجال او النساء او تعقيمهما معا .. وفى المجتمعات العربية استبدال التحديد بالتنظيم تمشيا مع طبيعة وعادات وتقاليد هذه المجتمعات وقيمها الروحية .

ولكن بالنسبة للمشكلة فى مصر يجب ان نبدأ اولا بالنظر فى سوء التوزيع الديموغرافى ومنه ننطلق الى سوء التنظيم الديموغرافى بهدف تحقيق الترابط والتوازن بين عطاء الطبيعة وتغطيتها بشريا . لانه يلاحظ ان الطبيعة قد تكون معطلة فى مناطق من مصر ولكن ليس هناك تغطية بشرية لاستغلال هذا العطاء . والعكس مناطق طبيعية محدودة العطاء كالمدن ولكنها تعانى من تغطية بشرية تصل بها الى حد الاختناق . لهذا كيف يمكن ان نعيد صياغة الديموغرافى بما يتمشى ورغبات وميول المواطنين ؟!

هذا هو حديث الحلقة القادمة .

هبة الله

تقدمها : سلوى عفيفى

قرار انسانى

● تحقق امل مدرس ابتدائى فى اجراء جراحة دقيقة بالقلب فى الخارج . وارسلته وزارة الصحة لمدة شهر وتمت الجراحة ولكنها استغرقت اكثر من شهر حتى يتم الشفاء وتنتهى فترة النقاهة .. وعقب خروجه من المستشفى فرحا بعودته لمصر فوجىء بفرع شركة مصر للطيران بلندن ـ يخبره ان ميعاد التذكرة قد انتهى ولابد من حجز تذكرة جديدة .

اتصل اهله بالنائبة فايدة كامل عضو مجلس الشعب وعلى الفور اتصلت باللواء محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران والذى اصدر قراره الانسانى بعودة المدرس المصرى فورا على اول طائرة قادمة للقاهرة وتقديم كافة الخدمات اللازمة له حتى وصوله للقاهرة .

● محمد فهيم ريان

أخبار وحواديت

مهرجان للحصان المصرى فى مسابقة ادب الخيول

● تقام اليوم مسابقة فى ادب الخيل وترويض الحصان المصرى ورقص الخيول على انغام الموسيقى الشعبية ينظمه نادى حدائق سقارة للخيول العربية يتم اختيار المتسابقين على اساس كيفية ترويض الحصان والطاعة وقدرة الفارس على التحكم فى حصانه وعمل الحركة المطلوبة من الحصان بالاضافة الى جمال السروج المطرزة .

يحضر المهرجان فاروق حسنى وزير الثقافة وعمر عبد الاخر محافظ الجيزة وعدد كبير من رجال السياحة والمهتمين بركوب الخيل من البلاد العربية والاجنبية .

● اتفق المجلس المحلى ببورسعيد مع جامعة عين شمس على ارسال نخبة من الاطباء لعلاج الحالات المستعصية بالمستشفى الاميرى ببورسعيد مرة كل شهر .

هذا الاتفاق هدفه تخفيف العبء عن اهالى بورسعيد الذين يضطرون للسفر الى القاهرة والعرض على كبار الاخصائيين . خاصة فى مجال العظام والامراض العصبية ..

● فى حفل عائلى تمت خطبة « غادة » كريمة اللواء دكتور بهاء الدين إبراهيم إلى الدكتور مصطفى الشربينى بمعهد شلل الأطفال . الحفل اقيم بنادى ضباط الشرطة بالقاهرة ..

٤٠٪ من سكان مصر ... أطفال !

حتى على صحة التليفزيون !

أحمد عرابى .. فى الأرجنتين

● باسم مصر يهدى الدكتور يوسف والى للارجنتين تمثال زعيم الثورة العرابية « احمد عرابى » ردا على الهدية التى قدمتها الارجنتين لمصر وهى تمثال الجنرال « خوسيه دى سان مارتين » محرر امريكا الذى وضع فى ميدان نادى الصيد بالدقى .

● ندوة عن « طاقة الرياح » عقدت هذا الاسبوع ، نظمها اتحاد مجلس البحث العلمى العربى .. مثل مصر فى هذه الندوة الدكتور « عبداللطيف الشرقاوى » بالمركز القومى للبحوث

● اعتمدت الهيئة القومية للبريد مبلغ ١٣٦ الف جنيه لتنفيذ مشروعاتها بمحافظة القاهرة ـ خلال هذا العام المالى ـ وتشمل افتتاح خمس وحدات بريدية جديدة بمنطقة وسط وشمال القاهرة ..

عادل امام .. فى الجامعة الامريكية

● تقيم الجامعة الامريكية يوم الثلاثاء القادم ندوة بعنوان « المسرح اليوم .. وغدا » بقاعة ايوارت التذكارية .. تستضيف الندوة الفنان عادل امام والفنانة محسنة توفيق والناقد الدكتور على الراعى والكاتب المسرحى على سالم .

● عادل امام

نصائح « ست كريمة » حققت نجاحا باهرا !

● اشارت الاحصاءات الى ان مشروع معالجة الجفاف نجح فى خفض معدل الوفيات بين الاطفال بنسبة ٤٠٪ فى القاهرة والاسكندرية .. وفى المحافظات الاخرى من ١٥٠ فى الالف الى ٢٥ فى الالف .. وقد تأكد نجاح المشروع فى انقاذ حياة ٨٠ الف طفل سنويا منذ بدايته عام ١٩٨٣ والذى ساهمت فيه الى حد كبير الحملات الاعلامية فى الاذاعة والتليفزيون ـ والتى عرفت بنصائح ست كريمة ، فقد ارتفع نسبة استخدام محلول معالجة الجفاف من ١٪ الى ٧٠٪ خلال ٥ سنوات ..

● تسلم العالم المصرى الدكتور « حسين مجيب » وسام الامتياز من الحكومة الباكستانية تقديرا لاعماله عن الفيلسوف والشاعر « محمد اقبال » .. قام الرئيس الباكستانى « محمد ضياء الحق » بتسليم الوسام للعالم المصرى فى حفل اقيم فى « اسلام اباد » حضره رئيس الوزراء الباكستانى واعضاء البرلمان ورجال السلك الدبلوماسى..

الدكتور « حسين مجيب » يبلغ من العمر ٧٢ عاما وقدم العديد من المؤلفات والدراسات حول « محمد اقبال » وقام باعداد قاموس اوردى عربى ـ اللغة الاوردية هى اللغة القومية لباكستان .

● العقيد « احمد الفولى » رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء المصالح ، يقيم حفلا مساء يوم الثلاثاء القادم بالنادى العام لضباط الشرطة لتكريم العاملين فى مجال الخدمة السياحية بمناسبة الحفل السنوى لجمعية اصدقاء السائح ..

بالرغم من المشاغل العديدة للسيد الرئيس . إلا انه تفضل واحال اقتراحا ـ جاءه ضمن الآف الخطابات التى تتدفق على مكتبه يوميا ـ الى مجلس الشعب . ليناقشه ثم يصدر به التشريع المناسب . تحقيقا لامال الجماهير إزاء قضايا الخطف والاغتصاب . مما اثار ارتياحا كبيرا فى مشاعرهم . وهو نفس ماسبق ان طالبت به مرارا . بتحقيق السرعة المطلقة فى نظر هذه القضايا . وتنفيذ الاعدام علنا فى الميادين العامة . مع تعليق الجثث امام الشعب ٢٤ ساعة . وبتغطية إعلامية وتليفزيونية واسعة . ليتحقق الردع المطلوب . وتتلاشى هذه الظاهرة الخطيرة والمدمرة .

والآن : لى كلمة اود ان اوجهها للجنة البرلمانية المكلفة باعداد التشريع الذى سيحقق هذا الامل . وهى ان تراعى ان يكون تنفيذ الاعدام العلنى فى مدى شهر كحد اقصى بعد القبض على الجناة . فى جرائم الاغتصاب عموما . سواء للاناث او الاطفال الذكور . وسواء كان ذلك مقترنا بالخطف او التغرير او بالتحايل لدخول المسكن .

(كما حدث مثلا لطبيبة فى الزيتون فتحت بابها لطارق على انه كشاف كهرباء او غاز . ثم كان ماكان .)

وسواء ايضا اقترن الاغتصاب بالقتل او بدونه .. كما ارجو ان يتسع نفس التشريع لينص كذلك على الاعدام العلنى السريع لتجار المخدرات . ومحترفى الارهاب . وللمجرمين فى حوادث قطع الطريق والسرقات المقترنة بالقتل او بمحاولته . التى تروع المجتمع .. مع رجائى للجنة البرلمانية بالانجاز السريع والحاسم الذى تنتظره مصر كلها بفارغ الصبر !

فتحى سالم

الزوجة اليابانية : أموت ولا يطلقنى زوجى !

● احدث احصائية نشرت فى اليابان هذا الاسبوع اكدت ان المرأة اليابانية تفضل الانتحار على ان يطلقها زوجها وتصبح منبوذة فى مجتمع يحتقر الزوجة التى تتخلى عن عائلتها !.

قالت الاحصائية التى اعدها مركز المعلومات الاقتصادية فى طوكيو ان نسبة الطلاق فى اليابان وصلت خلال عام ١٩٨٧ الى ١.٣٧ فى الالف .. بذلك تعتبر اليابان ادنى دولة فى العالم فى نسبة الطلاق .. ولكن هذا لا يعنى انها زوجة سعيدة مثل باقى زوجات العالم ولكنها ترفض الطلاق !

● مستشفى كبير باحدى المدن الساحلية بعد افتتاح وزير الصحة له فى عيد المحافظة القومى واعداده لاستقبال المرضى .. سقط سقف غرفة العمليات بعد مرور شهر واحد .. وتآكلت المواسير وطفحت المجارى بها ويحتاج المستشفى الآن لعملية ترميم واصلاح .. والسبب العجلة والاهمال فى التنفيذ. معقول !

● « من الصفر الى الملايين » احدث كتاب صدر للزميل « مجدى قطب » الصحفى بجريدة الجمهورية .. يتناول فيه قصة نجاح الرائد الاقتصادى « طلعت حرب » والعصامى « عبدالحميد شومان » الذى بدا حياته عاملا .. ومجموعة اخرى من الدروس المستفادة من التجربتين للشباب ورجال الاعمال .

● مجدى قطب

● تمت الموافقة على شهر اول جمعية لمحررى الطيران .. شكل مجلس ادارة الجمعية من « حسن الرشيدى » رئيسا .. و« اسامة شلش » نائبا ، و« مصطفى بسلم » سكرتيرا و« مفتى الفولى » امينا للصندوق وكريمة كمال عضوا .. وتم اختيار « حسن فكرى » المحرر باخبار اليوم رئيسا للجنة العلاقات والاعلام .

● الناقد الفنى محمد السيد شوشة اسندت اليه رئاسة تحرير مجلة الفن التى تصدر شهريا عن اللجنة الموسيقية العليا والدولة للنشر ..

● رشيد فى التاريخ .. احدث دراسة فى التاريخ والآثار والسياحة لمدينة رشيد قدمها ابراهيم عنانى ، فى كتاب جمع فيه اكبر قدر من المعلومات التاريخية والادارية والاثرية .. كتب المقدمة الدكتور السيد عبدالعزيز استاذ التاريخ بآداب الاسكندرية .

● بمناسبة شهر رمضان المبارك .. تقيم جماعة سيدات مصر ـ امسيات دينية وثقافية يحييها الشيخ أحمد شعبان ـ استاذ القراءات بالازهر بتلاوة القرآن الكريم وانشاد التواشيح والابتهالات تقام الامسيات مساء الثلاثاء من كل أسبوع .



اقرأ معجزة القرآن عن مشاهد يوم القيامة لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى الجزء العاشر يصدر أول رمضان

هكذا من الأهل

قضايا .. وحكايات

مازلت من اشد المعجبين بالشعب الالماني . وعندي من الاسباب الكثير والكثير جدا ..

هذا الشعب الالماني الذي انهزم في الحرب العالمية الثانية وضربت اكبر مدنه بالقنابل . استطاع خلال سنوات قليلة . ان يبني بلاده على احدث النظم العصرية . واستطاع بعمله المستمر ان يقيم الاف المشروعات الصناعية المتقدمة .. واصبحت المانيا الغربية قلعة صناعية ضخمة تنافس امريكا وانجلترا وفرنسا في مختلف مجالات الحياة ..

في كل مرة أزور فيها المانية الغربية اشعر بالتقدم الهائل والسريع الذي يحدث في كل مكان على ارض المانيا . في العمل كل مواطن له دوره ويعرف واجبه . لا توجد بطالة مقنعة او زيادة عن حاجة العمل .. ذهبنا لزيارة احد المصانع المقامة خارج المدن ومنذ دخولنا الى المصنع ومغادرتنا له لم نجد عاملا واحدا لايعمل او موظفا ليس له دور . استقبلتنا موظفة الإستعلامات . وجاء المسئول عن المصنع يشرح لنا الاسس العلمية لادارة المصنع ونظام العمل والورديات والانتاج اليومي والمرتب الذي يتقاضاه العامل والمهندس ومراقبة جودة الانتاج .. سيمفونية موسيقية تعزف لحنا واحدا . هو زيادة الإنتاج .

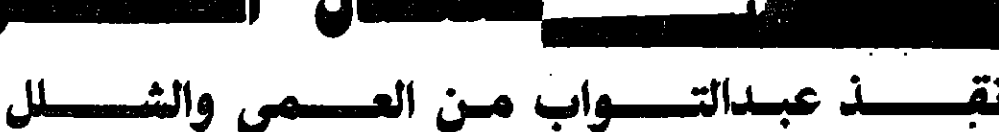
في كل مكان في المانيا تشعر ان المواطن الالماني مدلل بمعنى الكلمة .. فكل شيء من أجل راحته وسعادته . والمواطن الالماني يشعر بذلك ولكن هذا لايعني الكسل او الاهمال في العمل .

الشيء الذي يلفت النظر ويدعو الى الاعجاب هو الاهتمام بالاطفال . فهم ملوك غير متوجين .. لهم الافضلية في كل شيء . والاهتمام الزائد عن اللازم . لو دخلنا مطعما مثلا ووجدت اسرة المانية تتناول العشاء تجد هذا المنظر الذي لايتغير ابدا .. الاطفال في المقدمة ... هم اولا الذين يختارون قائمة الطعام التي تعجبهم بدون تدخل من رب الاسرة كل افراد الاسرة يعطون كل الاهتمام للاطفال .. يناقشونهم في ادق التفاصيل والرد على كل استفساراتهم واسئلتهم . لهذا تجد الطفل الالماني يتمتع بشخصية متكاملة نادرا ما تجدها في اطفال البلاد الاخرى .

● التليفزيون الالماني تحفة فنية وقمة في الاخراج والتقديم .. الاحداث العالمية تنقل على الهواء مباشرة وقت حدوثها ويتم التعليق عليها من المراسلين المنتشرين في انحاء العالم .. هناك قناة خاصة تقدم كل مايهم الاطفال .. وقناة اخرى للبرامج الثقافية وقناة ثالثة للموسيقي وهوايات الشباب .. قنوات تبلغ اثنتي عشرة قناة . وكل قناة تليفزيونية تقدم احلى ما عندها من برامج ومسرحيات واحدث الافلام العالمية .

وكل هذا تم ونفذ بفضل عبقرية المواطن الالماني ..

ربيع الشيخ



إصبع د. خيري سمرة الجراح أثناء إجراء العملية .. تصوير سيد مسلم

انقذ عبدالتواب من العمى والشلل

كتبت ـ نجلاء عبدالرازق:

بدأت المأساة فجأة .. فالموظف البسيط ، عبدالتواب ، مواظب على عمله بجد ونشاط .. الا انه في الاسابيع الاخيرة بدأ يشكو من صداع شديد مركز في مؤخرة الرأس مع نوبات قيء وزغللة بالعينين .. عرض نفسه على طبيب القرية الذي شخص الحالة ، توتر في الاعصاب ، واعطاه العلاج ، الا انه لم يستجب بل ازدادت الحالة سوءا . واصبح الاتزان معدوما .. فاصبح يسير كالسكران مما زاده خجلا .. فكان يشعر بنظرات الذين حوله وكلها تقول ادمن الخمر ... او تعاطى البرشام المخدر .

بعد ذلك عرض عبدالتواب نفسه على طبيب المركز الذي شخص الحالة ، التهاب بالاعصاب ، واعطاه العلاج وللمرة الثانية لم يتسجب .. بل اصبح قعيد الفراش لايستطيع السير بدون مساعدة . وانهار البصر فجأة ونصحه عمدة القرية ان يتصل بالقلب الرحيم الاستاذ ، مصطفى امين ، ... وما ان علم مصطفى امين بذلك حتى ارسل برقية لاستدعائه فورا .. وتم تحديد موعد سريع مع الاستاذ الدكتور ، خيري سمرة ، استاذ جراحة المخ والاعصاب بكلية طب القصر العيني .. الذي قام بالكشف الإكلينكي الدقيق على المريض . واجرى اشعة تصوير المخ بالكمبيوتر . والتي اظهرت وجود شيء ما في حجم ، الليمونة ، داخل منطقة المخيخ .. ما نوع هذا الشيء ؟ .. ربما يكون ورما خطيرا او خراجا او تجمعا دمويا .. سواء كان هذا او ذاك . فالحالة تحتاج لتدخل جراحي سريع لانقاذ البصر . وانقاذ حياة المريض ..

قام اسبوع الشفاء بحجز مكان بمستشفى ، مصر الدولي ، حيث دخل المريض المستشفى في نفس اليوم الذي تم الكشف عليه وتحدد موعد العملية صباح اليوم التالي .

في الخامسة صباحا تم حلق راس المريض وتعقيمها ، ثم استبدلت ملابسه بمريلة معقمة ، واخذ المريض حقنة من مادة خاصة بالمانوبد لتخفيف الضغط داخل الجمجمة . ونقل الى غرفة العمليات حيث قام الإستاذ الدكتور ، عبدالمجيد طه ، .. استاذ التخدير بكلية طب القاهرة بتخدير المريض تخديرا كليا . وقام المساعدان الدكتور اسامة والدكتور اسماعيل بتثبيت راس المريض في حامل خاص مثبت بمنضدة العمليات واصبح المريض وكانه جالسا .. فقام الجراح الدكتور ، خيري سمرة ، بوضع علامة مكان الجرح . ثم قام المساعدون باعادة التعقيم ووضع الفوط المعقمة .. وجاءت اللحظة الحاسمة عندما امسك الجراح بمشرطه وقام بعمل شق طولي يمتد من مؤخرة الرأس حتى منتصف العنق . وتم فصل العضلات من عظام الجمجمة .

وبمثقاب كهربائي خاص تم فتح مؤخرة الرأس واصبح المخيخ مكشوفا الا بغطاء ، الام الجافية ، فقام بفتحها بالات دقيقة . واتجهت الانامل الى مكان الورم الدفين داخل المخيخ . وهنا تأتي اللحظة الحرجة عندما يقف الجميع يبتهلون الى الله ان يكون الورم حميدا ومن حسن حظ المريض انه ما ان وصل الجراح الى مكان الورم حتى اكتشف انه ورم دموى نتيجة اصابة قديمة على مؤخرة الرأس .

تم شفط هذا التجمع الدموى بجهاز خاص . فزال الضغط من على المخيخ وارتاح جذع المخ الملىء بالمراكز الحيوية مثل مركز التنفس ، ومركز تنظيم ضربات القلب ، وفعلا نطق استاذ التخدير ، الحمد لله ، انضبط النبض ، واستقر التنفس .. وقام الجراح بخياطة ، الام الجافية ، ثم اعاد العضلات الى وضعها الطبيعي وكذلك الجلد تحت خياطته . وانتهت العملية بسلام .. قام استاذ التخدير ، بغلق ، اجهزة البنج ، وما هي الا لحظات قليلة حتى استرد المريض وعيه ، وبدأ يتمتم ببعض الكلمات غير المفهومة ويحرك يديه وقدميه .

ونقل المريض الى غرفة الملاحظة القريبة من غرفة العمليات لمدة ساعتين ثم عاد الى حجرته في امان .

وقام اسبوع الشفاء بزيارة المريض ثاني يوم العملية . وكم كانت دهشة الجميع . والمريض يجلس في سريره يتناول الافطار وهو سعيد . فقد زال الصداع نهائيا .

واستمرت الحالة في التحسن . وفي اليوم السابع من اجراء العملية تم رفع الغرز من العملية . الجرح نظيف والابصار احسن والمريض يسير بدون مساعدة . وسئل المريض عن شعوره فاجاب .. كاني كنت في حلم مزعج . صداع ليل ونهار . ضعف تدريجي في البصر . وعدم اتزان .. اما الان فالحمد لله زالت جميع هذه الاعراض . والفضل لله .

والى الطبيب الانسان الدكتور .. خيري السمرة صاحب القلب الكبير والاستاذ ، مصطفى امين ، الذي جعل اسبوع الشفاء يقوم بدفع تكاليف المستشفى . اما اتعاب الطبيب فان الله يجزيه عنها كل خير ...

صحيح الدنيا بخير

أجرى الجراحة الدقيقة د. خيري سمرة منفردا

انني اتمنى كل يوم ان امسح دمعة وان اضع بدلا منها ابتسامة وان امحو الياس من نفوس البشرية وازرع مكانه الامل وامد يدى الى كل انسان محتاج وان ازيل الالم من كل نفس مريضة وليت في استطاعتي وحدى ان افعل هذا ولكن هناك كثيرا من اهل الخير سيعملون معى وبالرغم من كل ما تسمع وما ترى الدنيا بخير ..

على أمين



أسبوع الشفاء

الشمعة التي أضاءها علي أمين قبل وفاته

ارمنت ـ محمد زعزع

وصل اسبوع الشفاء الى الصعيد الجواني الى قرية المحاميد بحرى مركز ارمنت ليدفع لرقيب أول بشرطة الكهرباء مساعدة لاجراء عملية جراحية لابنه المصاب بثقب في القلب . تسبب المرض للطفل مصطفى في الضمور وعدم النمو عمره ثلاث سنوات ووزنه اربعة كيلو جرامات ونصف

صورة نادرة لتاثير الضمور وعدم النمو في الاطفال تلك التي شهدها اسبوع الشفاء في قرية المحاميد بحرى مركز ارمنت بمحافظة قنا الطفل مصطفى ولد مصابا بثقب في القلب كان له الاثر المباشر في عدم النمو . لم يقف الاب محمود على الرقيب اول بشرطة الكهرباء بالاقصر مكتوف الايدى داخ بابنه السبع دوخات بين الاطباء في ارمنت والاقصر وقنا واسيوط وكل مستشفيات القاهرة . بداية بمستشفى المنيرة ونهاية بقصر العيني ومعهد القلب . لم يقتصر على المستشفيات ولكنه عرضه على كبار جراحي القلب وفي مقدمتهم الدكتور حمدى السيد الذي اكد له ان الجراحة لن تجرى لابنه الا بعد ان يصل وزنه الى ١٢ كيلو

وحاول والده الاستعانة بادارة العلاقات الانسانية بوزارة الداخلية لمساعدته . واقتصرت مساعدتها على عرض الطفل على القومسيون الطبي العام بوزارة الصحة الذي احاله الى معهد القلب ومطلوب من الاب ان يحمل ابنه على كتفه لعرضه على معهد القلب كل شهر بانتظام والاب الشرطي لا يستطيع لضيق ذات اليد وعدم القدرة على المصاريف الشهرية عدا مصاريف العلاج ومن ناحية اخرى لا تصرح له رتبته بالاجازات الشهرية والتي تستنفد في كثير من الاحوال على حالة الطوارىء .

وقبيل منتصف الليل كنا نبحث في قرية المحاميد بحرى عن الرقيب الاول وكان معنا الصديق عرفه بكار عضو الثلاثات الحامه وفاعل خير مؤمن صحبنا من قرية القرنة مركز الاقصر واخيرا ارشدنا شيخ الخفراء الى الشرطي والد الطفل المريض وسلمناه شيكا بمساعدة اسبوع الشفاء .

جهاز تنقية الدم للتلميذ عمر

الى المعادى انطلقنا نبحث عن عم مصطفى الساعي بمكتب القوى العاملة تطوع العديد من الجيران لارشادنا والتوصية عليه ـ قابلنا رجلا قست عليه الايام وغاصت بسمته وهو يرى ابنه الأوسط عاجزا عن مجاراة اقرانه في لهوهم وحركتهم وجاءنا الابن عمر الطالب بالصف الاول الثانوى ترتسم على وجهه ابتسامة رضا رغم ما يعانيه . ضئيل الجسم يبدو مشتعلا ذكاء محبوبا من اخوانه وزملائه .

يقول الأب انه بدأ رحلته مع العلاج والأطباء منذ التحاقه بالمدرسة الابتدائية . فكان التشخيص يكاد يكون واحدا والعلاج مجموعة من الفيتامينات وبعض الادوية ثم اجراء تحاليل لاكتشاف طفيليات تنتهي الى لاشيء ورغم ذلك سار الطفل منطلقا في دراسته متحديا الظروف .. ولكن تضخم طحاله فتم استئصاله في عام ١٩٨١ وتبع ذلك التنقل بين العديد من المستشفيات الحكومية وبعد ذلك بدأت رحلة عمر مع معهد الاورام ومكث به قرابة الشهرين تم خلالهما اجراء الفحوص والتحاليل اللازمة ولكن التكسير في كرات الدم الحمراء لم يتوقف .. واكتشف انه يعاني من انيميا البحر المتوسط وتم تشخيص الحالة واستقرت على هذا . ولكنه يحتاج الى نقل دم يحتاج الى لتر دم خلايا مركزة شهريا مدى الحياة ونظام غذائي خاص مما حدا بمستشفى الفتح الاسلامي بالمعادى الى اعفائه من تكاليف نقل الدم . كل ذلك الى جانب انه يعول اسرة مكونة من زوجة وابنين اخرين من مرتب حكومى لا يتجاوز السبعين جنيها . مما جعل الرجل يمد يده للاستدانة تارة ومساعدة اهل الخير من جيرانه والعاملين بالمكتب بامكانياتهم المحدوده في رحلة علاج لا تنتهي

وكانت مساهمة اسبوع الشفاء بخمسمائة جنيه في شراء الجهاز الذى نامل ان يستكمل اهل الخير تكاليف شرائه وسيستمر الرجل في شراء المحاليل اللازمة والدم شهريا لابنه .. مدى الحياة

فاطمة عبدالباسط

● التلميذ عمر وجهاز تنقية الدم

من القضايا الخطيرة التي يجب أن نواجهها بشكل حاسم وفعال . مشكلة هروب الفلاحين من زراعة الارض .. وهجرتهم الى المدن ليتحولوا الى عمال بناء أو يعملوا في حرف أخرى .. أو يهاجروا للعمل في الدول العربية ..

وقد أدت هذه الظاهرة الى اضطرارنا الى استيراد أكثر من نصف ما ناكله من غذاء من الخارج .. بعد أن كنا دولة زراعية نصدر كميات ضخمة من البطاطس والخضراوات والفواكه الى دول العالم ..!

لقد تغيرت الحياة داخل الريف المصري .. فبعد أن كان معظم السكان من الفلاحين .. قل عددهم كثيرا .. وأصبحت الحقول تكاد تكون خالية !.. وكان الفلاح يذهب الى حقله مع شروق الشمس ولا يعود الا بعد الغروب .. أصبح يذهب الى عمله متثاقلا متعبا لانه أمضى السهرة في القهوة يشاهد التليفزيون وأفلام الفيديو .. ولا يذهب الى حقله الا في التاسعة أو العاشرة صباحا ..!

وبعد أن كان الفلاح مرتبطا برباط سري بأرضه .. لا يطيق البعد عن أرض الأجداد .. واذا اضطر الى الذهاب الى القرية المجاورة .. شعر بحنين شديد يشده للعودة الى قريته .. أصبح الفلاح يسعى بكل الطرق للهروب من قريته ليعمل في القاهرة أو عواصم المحافظات عامل بناء أو في أية حرفة أخرى ..!!.. أو يجمع مبلغا من المال يشتري به تذكرة سفر الى احدى الدول العربية ليعمل هناك .. مثل السعودية أو الأردن أو العراق ..!!

وقد أدت هذه الهجرة ـ بجانب ضعف الانتاج الزراعي ـ الى تغيير جذري في سلوك وتقاليد الريف ..

فالفلاح عندما يهاجر يترك وراءه زوجته وأطفاله بدون رجل يحميهم .. وأثناء غيابه تتعرض أسرته الى التفكك .. والضياع .. وقد ينحرف بعض أفرادها ..

اننا يجب أن نمنع تسرب خبرائنا الزراعيين الى الخارج .. فالفلاح خبرة تحتاجها البلاد .. تماما كما تقوم بمنع سفر أصحاب بعض التخصصات النادرة التي نحتاجها .. ونحن لا يجب أن نستهين بخبرة هؤلاء الفلاحين .. فهم أكثر قدرة وفهما لزراعة أرضنا من أى مهندس زراعي خريج كلية زراعية ..

كما يجب على الدولة أن ترغب الفلاح على أن يرتبط بأرضه .. وتجزيه على انتاجه الزراعي لانه يحب الأرض ويعمل في جهة أخرى ليحصل على دخل أكبر .. فاذا حصل على الدخل الذي يكفيه لن يفكر في ترك أرضه وأهله وأسرته .

هذه قضية خطيرة يجب أن نعطيها الاولوية .. وأن يشارك في حلها خبراء الاقتصاد والزراعة وعلم الاجتماع وعلم النفس .. حتى نصل الى حلول عملية وعلمية تجعل الفلاح المصري يعود للارتباط بأرضه ويعطيها جهده وعرقه .. وينتج ما يكفينا .. ويعود للريف قيمه وتقاليده

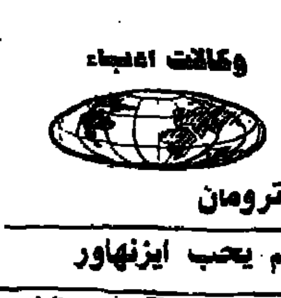
نبيل أباظة

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار

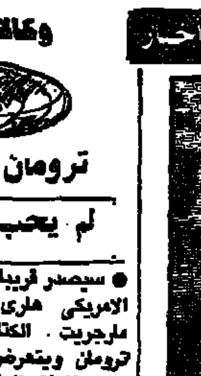


الضرب بالشومة حلال !!
لانها فلسطينية وليست يهودية !؟

● هذه هي الام الفلسطينية .. والجدة .. ومواجهة وجها لوجه مع رجل السلطات الاسرائيلية .. بدون خوف او تردد وقفت السيدة الفلسطينية امام العسكرى الاسرائيلي وهي تصرخ مطالبة بالحقوق الضائعة .. وقفت السيدة بدون سلاح تحارب من قلبها وترفض وتنتفض ولاتخاف من « الشومة » او « السلاح » الذى يمسك به العسكرى الاسرائيلي .. لم يعد هناك خوف — حتى من السيدات والأرامل والشيوخ — انها المواجهة — حتى بدون سلاح — للشعب الفلسطيني الذى لازال مصرا على انتفاضته .



وكالات الانباء



ترومان
لم يحب ايزنهاور

● سيصدر قريبا كتاب جديد عن الرئيس الامريكى هارى ترومان بقلم ابنته مارجريت . الكتاب يعتمد على مذكرات ترومان ويتعرض لحقيقة العلاقة بينه وبين خليفته الرئيس الامريكى ايزنهاور . ويرى ترومان على لسان ابنته ان ايزنهاور لم يقدم شيئا لبلاده من خلال منصبه كرئيس للولايات المتحدة ولم يكن له برنامج محدد خلال فترة رئاسته .

الجفاف يهدد
امريكا ايضا

● ادى انخفاض معدل هطول الامطار على الغرب في العامين الماضيين الى اتخاذ اجراءات صارمة لاجبار الناس على ترشيد استهلاك المياه .

فقد بدأ الجفاف ينتشر بمعدلات مختلفة في مساحات شاسعة في الغرب من ولاية وايومنج وحتى كاليفورنيا ومن ولاية واشنطن الى نيومكسيكو : كذلك انخفض تكوين الثلوج على الجبال الى حوالى ٦٠٪ من معدله الطبيعى .

البطالة على وشك
الاختفاء من امريكا

● انخفضت نسبة البطالة في الولايات المتحدة الى ٥,٦٪ في شهر مارس الحالى .. وهذه اقل نسبة بطالة بين افراد الشعب الامريكى منذ حوالى تسع سنوات .. السبب في تقلص البطالة هو خلق فرص عمل جديدة في مجالات الصناعة والخدمات الصحية .

كذلك ادى التناقص في عدد المواليد في الستينات واوائل السبعينات الى تقلص عدد الشباب الذى يبلغ سن العمل في الثمانينات .

● اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم



ريجان ونانسى : المحامى قال نعم للايجار

ريجان ونانسى ..
يستعدان للحياة بعد المعاش

يستعد الرئيس الامريكى ريجان وزوجته نانسى لرحلة المعاش عندما يترك البيت الابيض في شهر يناير القادم . ظل ريجان وزوجته يبحثان عن منزل مناسب لهما في كاليفورنيا التى يحبانها اكثر من اية ولاية اخرى . ولكن المشكلة ان اسعار المنازل في منطقة هوليوود التى يفضل ريجان الاقامة فيها الى جوار زملائه السابقين من النجوم والمخرجين تصل الى ارقام فلكية بالملايين لايقدر عليها رئيس امريكا .

واخيرا توصل اصدقاء ريجان من نجوم هوليوود الى حل وعثروا له على منزل تبلغ مساحته فدانا واحدا وثمنه ٢,٥ مليون دولار وهو عبارة عن ضيعة صغيرة اشترتها مجموعة تسمى نفسها اصدقاء ريجان وقيمته له بايجار رخيص لمدة ثلاث سنوات يستطيع بعدها ان يشترى المنزل والضيعة او يجدد ايجارها .

ويقول السمسار الذى عقد الصفقة ان قيمة الارض وحدها لاتقل عن ثلاثة ملايين دولار وان منزلا مجاورا لريجان وفي نفس حجمه تم بيعه بمبلغ ١٥ مليون دولار وان ريجان اشترى ارخص منزل في منطقة بل اير غرب لوس انجلوس رقم ٦٦٨ شارع كلاود رود كاليفورنيا .

جيران ريجان الجدد هم اليزابيث تايلور وزازاجابور وروبرت ستاك ومعظم نجوم هوليوود .

وقبل ان يوقع ريجان عقد الايجار سال مستشاره القانونى في البيت الابيض اذا كان ذلك مخالفا لقواعد الحكومة واخلاقياتها . ولكن المستشار قال انه لاتوجد اية مخالفة في ذلك .

ووقع ريجان ونانسى العقد في الشهر الماضى .

اليوم .. والعالم ● أخبار



أنا يهودية ..
ولكنى
أحب جاكسون

تقول الممرضة اليهودية بريا تشاكوفسكى وتعمل في مستشفى بمدينة سياتل : انا يهودية ولكنى اعتقد ان المرشح جاكسون يفهم المشكلة اليهودية اكثر من غيره وانا مقتنعة بموقفه من قضية الشرق الاوسط . فمن الضرورى ان يظهر مرشح في امريكا يدعو للمفاوضات من اجل السلام كما ان جاكسون يعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعى للفلسطينيين وهذا عين العقل ولذلك سوف اعطيه صوتى .

جاكسون : اليمين المتطرف والصهيونية يحاولان وقف المرشح الزنجى بدعوى صداقته لعرفات وكاسترو

يحيا ياسر عرفات .. وعاش كاسترو
فى انتخابات الرئاسة الامريكية

فيفا كاسترو .. عاش الثائر جيفارا .. عاش صديقى ياسر عرفات

هذه هي الشعارات التى ترددها بعض صحف امريكا الآن لوقف تقدم المرشح الزنجى الديمقراطى جيس جاكسون في صراع انتخابات الرئاسة الامريكية . ويخشى المتعصبون ضد السود والاقليات غير البيضاء في امريكا ان يكتسح جاكسون ولاية نيويورك في الانتخابات التى ستجرى هناك يوم ١٨ ابريل

ولذلك بدأ انصار المرشح الآخر دوكاكيس في تقليب الملفات القديمة لجاكسون ونشر صورة مع كاسترو وتصريحاته عن صديقه ياسر عرفات حتى يخاف يهود نيويورك ويصوتون ضد جاكسون . ولكن المشكلة ان نيويورك بها ايضا عدد ضخم من السود الذين سيصوتون لجاكسون .. ومن المتوقع ان تكون معركة نيويورك حاسمة .

المرشح جاكسون .. فقير ام مليونير ؟!

■ كشفت صحيفة « صنداى تايمز » البريطانية النقاب عن ان القس الاسود جيسى جاكسون المرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة والذى يزعم انه يمثل الفقراء والمضطهدين في الولايات المتحدة اغنى بكثير مما كان مؤكدا من قبل .

وقالت الصحيفة ان جاكسون الذى قال ذات مرة « اننى لا اعبأ بجمع المال » هو في الحقيقة مليونير كما انه سيصبح بليونيرا في القريب .

ويكسب جاكسون مرتب رجل اعمال ناجح قدره اكثر من ٢٠٠ الف دولار من انشطته في مجال المحاضرات وحدها .. الا ان حجم ثروته بالكامل لم تكشف عنه الصحافة الامريكية مطلقا التى ترفض انتقاده خشية ان تتهم بالعنصرية ضد السود في امريكا .

وذكرت الصحيفة البريطانية ان اهم مصدر معلومات عن ثروة جاكسون الحالية هو تصريح ادلى به في العام الماضى للجنة الانتخابية الفيدرالية قال فيه ان قيمة الاسهم التى تمتلكها زوجته في شركة للاذاعات في المدن الداخلية تبلغ ربع مليون دولار — وتمتلك الشركة ٦ محطات اذاعة ومسرح من اكثر مسارح نيويورك نجاحا .

● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار

مسلسل الرعب من
الايدز مستمر :

جراح بريطانى يثير الرعب فى مستشفيات لندن

لزمة خطيرة نشبت في بريطانيا بسبب جراح شاب يدعى دكتور ديفيد كولينز توفى بمرض الايدز في الاسبوع الماضى . وكان الجراح وهو ثانى طبيب يموت بالايدز في بريطانيا قد اصيب بالمرض اثناء عمله لمدة خمس سنوات في زيمبابوى حيث كان يتعامل مع مرضى الايدز هناك وعاد الى بريطانيا واجرى ٢٦٠ عملية جراحية قبل ان يتضح مرضه بالايدز ووفاته .

وثارت عاصفة في بريطانيا من اقارب المرضى الذين عالجهم وعاصفة اخرى بين تاتشر ونقابة الاطباء . تاتشر رئيسة الوزراء تصر على اجراء فحص دورى طبى اجبارى كل ستة اشهر لجميع الاطباء في المستشفيات للتاكد من خلوهم من مرض الايدز حرصا على حياة المرضى . ونقابة الاطباء تتمسك بالكشف الاختيارى او اخذ عينة عشوائية من الاطباء والكشف عليهم .

د. كولينز : مات بالايدز واثار الرعب بين جميع مرضاه

ومن المعروف ان الجراح يصاب عادة بنسبة ٢٠٪ (واحد من كل خمسة جراحين) اثناء العملية بجرح من المشرط او الابرة قد يؤدى الى انتقال فيروس الايدز اليه من المريض الذى يعالجه اذا كان مصابا بالايدز . كما ان ١٠٪ من الممرضات يصبن بجرح من ابرة الحقنة خطا وبذلك يتعرضن للاصابه بالايدز من اى مريض يلامس دمه جرح الممرضة

لن استقيل .. حتى لو انطبقت السماء على الأرض

اخر صورة للنائب العام الامريكى (وزير العدل عندنا) وقد احاط به الصحفيون وهم يصرخون في وجهه · لماذا لاتستقيل · وكان اسم النائب العام الامريكى ادوين ميس قد تردد في عدة فضائح اولها ايران جيت ومحاولة اخفاء الوثائق خاصة لصديقه رونالد ريجان واخرها دوره في صفقة الانابيب العراقية التى تردد انه حصل على ٥٢ الف دولار رشوة لاقناع حكومة اسرائيل بعدم التعرض لها .

ولكن النائب العام الامريكى مصمم على عدم الاستقالة .

اليوم والعالم ● أخبار اليوم .. والعالم ● أخبار اليوم

رسالة الى صديق يهودى !

● « ابراهيم صوص » ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس · والذى عرف كمناضل فلسطينى وموسيقار وشاعر في نفس الوقت يصدر له هذا الشهر احدث كتاب له يطرح في السوق الفرنسى يوم ٢١ ابريل الحالى تحت عنوان « رسالة الى صديق يهودى » .. يشرح فيه اسباب الانتفاضة الفلسطينية واستمرارها لحين تحرير الارض ..

ويؤكد انه بعد لآخر نفس لآخر فلسطينى لن تكف الحجارة عن الصراخ والمطالبة بالارض المحتلة .. يؤكد خبراء الادب في فرنسا ان هذا الكتاب سوف يحدث ضجة جديدة عقب صدوره وسيكون من الكتب المقروءة سواء من الفرنسيين او العرب او اليهود .

إبراهيم صوص

اضخم مخزون بترولى
فى الاتحاد السوفيتى

● ٢,٥ مليار طن من مخزون البترول تم اكتشافها في « تنجيز » — شمال بحر قزوين — في الاتحاد السوفيتى .. يعتبر هذا الاكتشاف البترولى في روسيا من اضخم الاكتشافات الهامة هناك .. وقد اعلن عنه رسميا في موسكو هذا الاسبوع ...

ديستان يعتز دائما بأسرته الكبيرة لأن هذا شىء غير عادى فى فرنسا

الزواج فى فرنسا .. فى خطر
مليون رجل وامرأة يعيشون بدون زواج

● الزواج في خطر بفرنسا .. احدث ما نشر هذا الاسبوع عن العلاقات الزوجية من زواج وطلاق وانجاب ... لخطر بحث نشرته مجلة « لونوفيل اوبسرفاتور » الفرنسية اكدت فيه من خلال الاحصاءات ان الزواج في فرنسا في خطر .. فقد انخفضت معدلات الزواج من ٤٠٠ الف حالة زواج في عام ١٩٧٢ الى ٢٦٦ الف حالة فقط خلال عام ١٩٨٦ .. اى ان نسبة الزواج في فرنسا تنخفض بنسبة ٣٠٪ مع كل عام ! كما ارتفع سن الزواج عند الرجل الى ٢٦ سنة والمراة لاتتزوج عادة قبل سن ٢٤ سنة .. وتؤكد الاحصاءات ان ثلث سكان فرنسا يعيشون بدون زواج او ارتباط ..

نفس البحث العلمى اكد ارتفاع نسبة الطلاق في فرنسا · وصلت الى حالة طلاق من كل ثلاث زيجات وهذه الظاهرة انفجرت مع بداية الستينات بحيث وصلت الى مائة الف حالة طلاق خلال عام ١٩٨٣ .. وعادة حسب الدراسة المراة هى التى تطلب الطلاق في فرنسا !

اما عن الارتباط بدون زواج شرعى او مدنى · فالنسبة في ارتفاع مستمر وتتزايد بنسبة ٣,٦٪ من كل عام حتى وصل الذين يعيشون معا بدون زواج الى مليون رجل وامراة في فرنسا !

والقانون الفرنسى يشجع على زيادة النسل والانجاب حتى انه قرر ان الطفل الثالث لكل اسرة معفى دائما من الضرائب ويصرف لوالديه علاوات خاصة به !

الطريف أن مشاهير القوم في فرنسا — اصحاب اكثر من طفلين — يتباهون في الصحف والمجلات · حتى يكونوا قدوة حسنة لزيادة النسل ..

« جيسكار ديستان » رئيس فرنسا السابق يفضل دائما ان تلتقط له صورة عائلية مع اولاده الاربعة وزوجته ..

و « سيمون فيل » رئيسة البرلمان الاوروبى التقطت لها صورة عائلية — تنشر في معظم الصحف الفرنسية — مع اولادها السبعة واحفادها الذين زادوا على عشرين طفلا وطفلة !

قراءات

● مليون جنيه تلقاها استاذنا الكبير مصطفى امين من أهل الخير . وقرر توزيعها كهدية من « ليلة القدر » الى مستشفيات كليات الطب في مصر . هذا المبلغ الكبير بجميع المقاييس سوف يستخدم في مساعدة كليات الطب لتواصل رسالتها التى كادت أن تتوقف في خدمة العلم . وفي تقديم العلاج المجانى لفقراء مصر — وما أكثرهم هذه الأيام — الذين لا يستطيعون الاقتراب من أبواب المستشفيات الاستثمارية لانها فوق طاقتهم ..

● وملايين أخرى كثيرة من الجنيهات والدولارات وعملات أخرى من جميع أنحاء العالم تلقاها مصطفى امين ومازال يتلقاها على عنوان مكتبه بشارع الصحافة في دار « أخبار اليوم » . ويقوم مصطفى امين بنفسه بتلقى خطابات أهل الخير · واستقبالهم أحيانا في مكتبه · ثم يقرر اين تذهب هذه المبالغ الضخمة . معظمها يذهب الى « ليلة القدر » التى بدأت في « أخبار اليوم » منذ أكثر من ثلاثين عاما ولم تتوقف سوى بضع سنوات بعد التأميم ..

● والى جانب « ليلة القدر » لمساعدة المحتاجين والذين غدر بهم الزمان · هناك أيضا « اسبوع الشفاء » وبرنامج « نفس » لتحقيق امنيات ابنائنا الصغار . و« لست وحدك » الذى يستمر طوال العام لانقاذ الحالات القاسية . وهناك أيضا مساعدات طلبة الجامعات في القاهرة وخارج القاهرة وهذا المشروع وحده يشغل جانبا كبيرا من وقت مصطفى أمين الذى يصر على مقابلة كل طالب واهدائه بعض مؤلفاته موقعه بخط يده ..

● ويتلقى مصطفى أمين يوميا حوالى ٧٠٠ خطاب معظمها من الذين يطلبون من « ليلة القدر » أو « لست وحدك » أن تمد يدها لمساعدتهم . وبعض الخطابات تحمل تبرعات أهل الخير وأين يريدون توجيهها . ومعظمهم يتركون لمصطفى أمين حرية التصرف في تبرعاتهم وتوجيهها كما يرى ..

● واسم مصطفى وعلى أمين وحدهما هو الذى يجذب كل هذه الملايين من التبرعات الى « أخبار اليوم » . وبعد تأميم الصحافة جاء وقت كان الحديث عن ليلة القدر أخطر من الكفر بالله . وبدلا من ليلة القدر كثر الحديث عن ماركس ولينين والمادية الجدلية وغيرها من الالفاظ الطنانة الرنانة التى لا تطعم فقيرا · ولا تساعد مظلوما . وكانت الحجة يومها أنه لا مكان للفقر في مجتمع اشتراكى ولا داعى لتوزيع الحسنات على المحتاجين · فإن الماركسية جاءت بالحل النهائى لمشكلة الفقر في مصر وفي غير مصر ..

● ومرت الأيام · وعادت « ليلة القدر » أقوى مما كانت من قبل عشرات بل مئات وألوف المرات . وبعد عودة مصطفى أمين الى مكتبه انهالت مرة أخرى رسائل المتبرعين وشيكاتهم التى تبدأ أحيانا من جنيه واحد · وتصل في أحيان أخرى الى عشرات ومئات الالوف وملايين . كل هذا يصب في نهر الخير العظيم لكى يمسح في النهاية دمعة محتاج أو يوفر لآخرين مبلغا لتحقيق حلم من الاحلام · أو لعلاج مريض · أو لشراء كتاب لطالب جامعى لا يملك أحيانا ثمن حذاء جديد ..

● وتحولت « ليلة القدر » الى مؤسسة لها سمعة يحسدها عليها الكثيرون . والفضل في ذلك كله يرجع الى اسم رجل واحد هو أستاذنا مصطفى أمين . ولكننا لا نستطيع أن ننكر أن الفضل الاول يرجع الى أهل الخير الذين يواصلون العطاء كل هذه السنوات ثقة منهم في أخبار اليوم وفي مؤسسيها مصطفى وعلى أمين . ورغبة منهم في تقديم العون ما أمكنهم ذلك لابناء وطنهم المصريين ..

كمال عبدالرءوف

الشيخ الشعراوى

أقرأ معجزة القرآن
عن مشاهد يوم القيامة
الجزء العاشر
يصدر أول رمضان

دنيا
أنيس منصور

في سنة ١٩١٩ ذهب الموسيقار البولندى رئيس الوزراء بادروفسكى متنكرا الى طبيب . سأله الطبيب : مالك ؟ قال له : أجلسنى أولا على كرسى طويل وهات لى كوبا من النبيذ وسيجارا واتركنى بعض الوقت لكى أتذكر بالضبط ما الذى أوجعنى طوال هذا الشهر ..
وعاد اليه الطبيب ليسمع منه : أشكرك يا ولدى فقد شعرت بالأمان عندك ونمت .. وهذا ما لم يحدث فى حياتى كلها .. ولكنه شىء ما فى هذه العيادة وأشياء أخرى فى عينيك ثم هى رغبتى فى أن أجد مكانا واحدا آمنا ، وانسانا واحدا أمينا .

■ آه .. ومعناها :

٥ ـ نهاية الثلاثى الملعون :

الألم والقلق والتوتر !

قال الموسيقار بادروفسكى : أنا ساقول لك وأنت تفهم وتشخص الداء .. هنا فى دماغى شواكيش .. هنا فى كتفى خوابير .. هنا فى بطنى سكاكين .. هنا فى معدتى ماء نار ..

هنا فى قلبى محاولات مستمرة لايقافه .. هنا فى حلقى حبال لا أراها تحاول خنقى .. هنا فى قدمى مسامير .. هنا فى أصابعى واحد يلعب بالنار .. هنا فى عينى حرقان .. هل فهمت يا ولدى ؟!

وكان الطبيب مشغولا يكتب كل ذلك ..

ولكن الموسيقار تذكر ما دار بينه وبين السياسى الفرنسى كلمنصو عندما كان يتجولان فى قاعة المرايا بقصر فرساى قبل توقيع اتفاقية السلام بعد الحرب العظمية الأولى .. قال له : كنت موسيقارا تؤلف الاوبرا والسيمفونية والكونشرتو .. ورضيت أن تكون رئيس وزراء .. الله جعلك موسيقارا والشعب جعلك رئيسا للوزراء . والشعب يقتل الكثير من أبطاله . ولكن الله يهب الخلود كل أبطاله ؟! فما هذا الانحطاط ؟!

وعندما نظر رئيس الوزراء الى الطبيب وجده حائرا معنيا . كأن كل هذه الأوجاع قد انتقلت اليه ..

ودار الطبيب حول رئيس الوزراء يضغط هنا وهناك .. ويقلب عينيه فى كل مكان ويتحسس باصابعه كل عضلة وعصب وغدة .. ويدق على ظهره ويسمع . وعلى صدره ويسمع .. ويشد شفتيه وأنفه وعينيه .. وجلس الطبيب ليقول للمريض العظيم : سيدى دواءك ليس عندى . لان داءك ليس عندى .. والذى قلته لا تنشره كتب الطب . وانما صفحات الادب والفن .. سيدى علاجك أن تعود الى شىء كنت تعمله .. أن تعود الى بيت قديم كنت تعيش فيه .. الى عشيقة كنت تحبها .. أنت تشكو سيدى من مرض تغيير المكان ورفيق الفراش .. عد الى ما كنت عليه يا سيدى !

وعاد الموسيقار بادروفسكى الى البيانو .. وراح يتنقل بين العواصم الأوروبية .. ثم سافر الى أمريكا .. ولكن المتعهدين وشركات التأمين رفضت أن تساعده لانها مغامرة ليست محسوبة .. ولكنه اعتزم أن يتخلى عن البطل الشعبى ويكون البطل الالهى .. وكسب مليونا من الدولارات .

فقال أحد النقاد : يجب أن يصبح الانسان رئيسا للوزراء ويستقيل ليكون عازفا على البيانو ليكسب مليونا من الدولارات !

غلط ! فليس ذلك فى استطاعة أى رئيس للوزراء . وانما يجب أن يكون موهبة عظيمة ليكون موسيقارا أولا ، ومؤمنا بقدراته الفذة ثانيا ،

ويختار الوقت المناسب ثالثا .. فيكسب بعد ذلك ما يريد !

أما الذى قاله الموسيقار فى وصف حالته الجسمية والنفسية فهو بالضبط ما يواجه الأطباء عندما يعالجون المرضى : انهم أمام أناس يعبرون ، عاطفيا ، عن أوجاع جسمية .. وكل هذه الكلمات التى استخدمها الموسيقار هى بالضبط ما يقوله كل الناس . ولا يعرف الطبيب مدلول هذه الكلمات

ولا يدرى ما الذى يفعله أمام الشعور بالارهاق أو الخوف من المرض أو الخوف من الاصابة بالمرض .. ولا معنى الأنين .. ولا معنى الآه والآواه ويا ويلى .. ويا مصيبتى .. ولا معنى الفشل والاحباط .. ولا الغضب ولا السخط ولا التمرد على المرض والمريض والطبيب .

ولذلك فكل العلوم ، الانسانية ، أى التى اتخذت موضوعها الانسان نفسه ، علوم غير دقيقة .. لان الانسان غير قادر على أن يكون دقيقا واضحا فى مشاعره . فكل هذه العبارات ليست فى وضوح : ٢ + ٢ = ٤ ولا فى وضوح المعادلة التى اكتشفها انشتين ليفجر بها القنبلة الذرية : الطاقة = الكتلة × مربع سرعة الضوء ..

فالطب وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الجمال ، كلها ليست علوما .. ولكنها مثل العلوم أو تحاول أن تكون كذلك .

فنحن ندور حول هذه المعانى ونقترب منها ، ولكن لا نراها بوضوح .. ولا نحسبها ولا نقيسها .. فكل هذه مشاعر هى بالتقريب .. وهذه علوم بالتقريب ، وليست علوما فى دقة الرياضيات والفيزياء والكيمياء ..

والألم المرحلى هو الذى تشعر به بعض الوقت .. ثم تنساه .. أو الذى تنساه رغم حدوثه لانك تتوقعه .. فالذى يعمل فى احدى الحدائق يتوقع وخز شوك الورد .. فاذا وخزه الورد عشرات المرات . فانه لا يشعر به رغم ان دما قد سال من يديه وذراعه .. والذى يعمل فى خلايا النحل يتوقع أن يلدغه النحل .. ويحدث . ولكنه بسرعة يمد يده الى مكان اللدغ ويخرج ما تركه النحل فى جسمه .. بل ان المصابين بالروماتزم يتعرون أمام النحل ليلدغهم . فسم النحل علاج للروماتزم ...وكذلك سم العقرب والعناكب .. فهو يريد هذا اللسع . وهذه الارادة تجعل الشعور به عابرا ..

وكذلك فى العنف الجنسى .. فالرجل يضرب المرأة ، وهى تريد ذلك .. وتتوجع وفى نفس الوقت تجد هذه المتعة .. وهو أيضا يتوجع لحظة ، ثم يستريح الى ما حدث .. وبعض الرجال ، وبعض النساء يجدون الراحة فى الضرب بالكرباج أو الكى بالنار ..

والعشاق فى الحب فى حالة من الالم المستمر ..

يتعذب العاشق ان رأى المحبوب ، ويتعذب ان لم يره .. ويتعذب شوقا اليه ، ويتعذب خوفا عليه ..

وخوفا من العيون والآذان .. ولو قال له طبيب نفسى : يا أخى لماذا لا ترح نفسك وتبعد عن وجع القلب !

والطبيب الذى يقول ذلك لا يعرف العشق .. ولا يعرف كيف انه ملتقى السعادة والتعاسة ، اللذة والالم ، الراحة والأرق ، الكرامة والهوان ..

وقديما قال الشاعر العربى :

وما فى الارض أشقى من محب
وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باكيا فى كل وقت
مخافة فرقة أو لاشتياق
فيبكى ان نأوا شوقا اليهم
ويبكى ان دنوا خوف الفراق
فتسخن عينه عند التنائى
وتسخن عينه عند التلاقى !

والعشق مثل الالام المزمنة .. التى تطول وتتضاعف ولا علاج لها .. اما لانه لا علاج لهذا المرض ، واما لاننا لا نريد العلاج .

ولايزال الشعراء والادباء والفنانون أقدر على « تصوير » الالم والتعبير عنه .. وان كانوا أقل دقة وتحديدا ..

وكثير من العلوم قد اهتدى اليها الادباء والفنانون بقدرتهم الفريدة على الحس والتعمق والخيال ..

فعلم نفس الجريمة مثلا قد استطاع الاديب الروسى دستويفسكى أن يضع كل مفرداته وكل معانيه .. وكان أسبق علماء القرن التاسع عشر فى توصيف علم الجريمة .. وعلم النفس الجنائى ..

والقانون الجنائى .. وهو لم يقصد ذلك .. وكثير من علوم الفضاء والرحلات بين الكواكب قد اهتدى اليه أدباء من مثل الاديب الفرنسى جيل فرن قبل أن يتشجع العلماء وينظروا الى الكواكب . وان يبحثوا عن وسائل للوصول اليها ..

والناس عندما يعبرون عن الامهم فانهم أدباء وفنانون بعض الوقت .. ولا يجدون القدرة على التعبير إلا اذا استعاروا بعض عبارات وأبيات الادباء .. وبذلك يضاعفون الغموض الجميل أو الغموض الفنى لأوجاعهم ، ليزداد الأطباء حيرة فى تحديدها وتوصيفها ، وعلاجها ان أمكن !

× × ×

والتعاطف من الممكن أن يؤدى الى الالم أيضا ..

فالطفل مثلا يجرح أصبعه .. وينظر الى عينى أمه .. فاذا رأى الخوف والقلق عليه راح يبكى ..

فهو لم يعرف بالضبط ما الذى حدث له ولا خطورة الذى أصابه ، ولا الضرر الذى سوف يصيبه ..

ولكن الفزع فى عينى أمه ، هو الذى أبكاه وأوجعه أيضا !

وفى القبائل البدائية تجد ان الزوجة عندما تعانى من الوحم والام الحمل والولادة ، فان زوجها يعانى من نفس الاعراض .. هى تتوحم وهو يرجع ، هى تتقلب على جنبها وهو يقول : اه .. هى تصرخ وهو أيضا .. وعندما يجىء طبيب القبيلة فانه يكشف على الزوج ليعرف آلام الزوجة ..

وما يحدث للتوائم يؤكد هذا المعنى .. فالتوائم مهما تباعدوا فى أماكنهم واختلفوا فى ظروفهم .

فتجىء لحظات يضع الواحد يده على أسنانه ويصرخ .. ويذهب للطبيب ولا يجد سببا لذلك .

ولكن يعرف ان أخاه توأمه يعانى من ألم حقيقى فى أسنانه .. أو ينهض من نومه فى حالة من الأرق ليجد أخاه يعانى من نفس الأرق ..

والأخوان مصطفى أمين وعلى أمين لهما حكايات غريبة ..

والتوأمان الوزيران محمد توفيق عبدالفتاح وزكريا توفيق عبدالفتاح لهما نوادر عجيبة ..

ثم العلاقة السحرية بين الام والطفل لاتزال تبعث على الدهشة .. ولا يوجد تفسير علمى دقيق لان تنهض أم من عز النوم لانها أحست بان طفلها النائم فى غرفة أخرى سوف يقع من السرير ..

وتسرع اليه لتحول بينه وبين الوقوع ! كيف ؟ أو الام التى تعيش فى القاهرة وتنهض من أحلى نومه وتقول : اه .. معدتى .. الحقونى ..

وتذهب للطبيب فلا يجد شيئا يدعو للالم المفاجىء . وبعد أيام تتلقى خطابا من ابنها فى استراليا .. يصف لها ما أصابه من ألم مفاجىء فى معدته .. وبعملية حسابية تكتشف الام ان الابن قد أصيب فى نفس اللحظة التى أحست فيها بالالم ..

والمسافة بينهما عشرون ألف كيلومتر . كيف ؟

وعندى حكايات عن الذى كان بينى وبين والدتى .. ففى كل مرة قبل سفرى أفكر فى زيارتها أجدها مريضة جدا .. وألغى سفرى .. لتحترق الطائرة التى كنت سوف أسافر بها .. طائرة الممثلة كاميليا سنة ١٩٥٠ .. والطائرة الباكستانية فى أول رحلة لها سنة ١٩٦١ .

وكان من عادتى أن أقف على سلم الترام فى طريقى الى الجامعة .. فالترام مزدحم ، ولا داعى لان احشر نفسى بين الناس .. وفى احدى المرات كنت أبحث لامى عن دواء .. وفجأة رأيت صيدليا أعرفه ..

فانتقلت من سلم الترام الى الداخل عندما جاء لورى وقتل كل الواقفين على السلم ؟!

كيف كنت هكذا مربوطا بحبل خفى سحرى يجعلنى أشعر بامى . وفى نفس الوقت يكون هذا الشعور سببا فى نجاتى من الموت عدة مرات ؟!

× × ×

هل تعرف « التضاغط » ؟

هذه الظاهرة قد ولدت مع زيادة عدد سكان المدن . فالزحام فى الشارع والسوبر ماركت والاتوبيس والملاعب والمسارح والمستشفيات والمدارس والمصاعد ..

وهى حقيقة نسلم بها . ولا حيلة لنا فيها .

ونحن نسلم معها أيضا بالضوضاء . وبالقذارة ونقص الطعام والشراب والعلاج والمقاعد فى الاتوبيس والمدارس .. ونقص الأسرة فى المستشفيات .. ونحن نسلم بقصور التعليم فى المعاهد ، وقصور المعامل فى الكليات .. والسبب هو أن الناس كثيرون وليس من السهل تحقيق كل ما يحتاجون ..

ولذلك اعتدنا أيضا على الشكوى من كل ذلك ..

ولانها شكوى عامة ، فقد اصبحت عادة ملازمة لنا . وليس لها علاج . لقد اعتدنا على الياس ..

وفى الشارع ندوس بعضنا البعض .. ونتضارب بالاكتاف وبالايدى تماما كالذين يتزلون الى الملاعب ، يعرفون مقدما انهم سوف يصابون ..

فالاصابة والوقوع شرط من شروط هذه اللعبة ..

وشرط من شروط الحياة معا فى المدن المكدسة بالسكان .. وفى الاتوبيس نضيق برائحة العرق ولكن نرتضيها وكذلك فى المصاعد .. وترفض السيدات الكثير من الحركات السلبية يقوم بها الرجال فى الاتوبيس ويقبلن ذلك على مضض ..

لانه لا علاج للزحام .. لا علاج لزيادة السكان ، ولانه لا علاج لنقص الموارد وزيادة القروض والفوائد عليها ..

فنحن نضغط بعضنا على بعض ..

تماما كما تمسك قلما جافا وتضغط به على الورق فتمزق الورقة الأولى والتى تحتها والتى تحتها ..

فالقلم جاف والضغط ضرورى والتمزق يجىء بعد ذلك .. ضغط فوق ضغط .. وضغط من تحت على الذين فوق .. وضغط من كل جانب ..

هذا التضاغط يفرض علينا آلاما طويلة حادة مزمنة ..

× × ×

ما معنى الهذيان القومى ؟

ما معنى الجنون الوطنى ؟

ما معنى الانتحار الجماعى ؟

فى سنة ١٩٤٧ وبمناسبة مرور قرنين على ميلاد الفنان الاسبانى جويا . أقيم معرض فى روما عن العمالقة والشياطين فى التاريخ ..

ولوحات المعرض وتماثيله كلها عن العمالقة الذين يحملون الجبال . ويمزقون المحيطات .. عن الطيطان والهراقلة عند الاغريق .. وعن شمشون الجبار عند العبرانيين .. وعن جلجامش عند البابليين .. فمن هؤلاء ؟ لقد جاء فى أساطير القدماء ان عمالقة لهم قدرات خارقة ظهروا فى أماكن مختلفة من الارض . ولهم مهمة عاجلة هى انقاذ البشرية مما تعانيه .. وبعض الناس امنوا بهم وبعض الناس كفر ..

وفى التاريخ أيضا عدد كبير من أنبياء بنى اسرائيل .. فالضياع والتيه العميق عند القبائل العبرانية جعلها تتطلع الى نبى .. الى منقذ .. الى مخلص .. فلا يكاد يقف واحد فوق صخرة ويتطلع الى السماء ويصرخ ويلعن كل الواقفين أمامه حتى يظنوه نبيا .. ويمشوا وراءه .. وقد ظهر لهم أنبياء كثيرون .. وكهنة وسحرة ..

وظهر أيضا فى كل القبائل فى كل العصور ..

فالشعوب عندما يتأزم ضميرها ، ويتعذب وجدانها تحلم بمن ينقذها .. وتبالغ فى قدراته ..

وتخطىء فى اختياره .. لانها تريد أن تتخفف من أعبائها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ..

وكان الشعوب ارادت أن تعذب نفسها ، فاخترعت قصص الابطال فى كل زمان .. كائنات لها قدرات .. وكائنات شريرة ومخيفة .. جاءت تعذب الانسان وتسخر من ضعفه .. ولكن الانسان الضعيف عاش ، والاقوياء الاقلية اختفوا ..

الياذة هوميروس .. والف ليلة وليلة .. وملاحم بابل وأشور والهندوس والمايا والانكاس ..

وجويا الرسام الاسبانى رسم لوحات مخيفة .. مروعة . وقال عنها الناس فى زمانه : الرجل مريض .. اصيب بالشلل والصمم والهذيان .. وكان من هذيانه وهلوسته هذه الروائع الفنية ؟؟

ولكن الناس على زمان جويا (١٧٤٦ ـ ١٨٢٤) قد لاحظوا انه رسم لوحات للاسرة المالكة تدل على انهم بلهاء متخلفون عقليا وشواذ ..

وقال المؤرخون : ان الرجل مجنون !
ولكل هذا « المجنون » قد أسعده غزو الفرنسيين لبلاده .. وتحمس كثيرا ليوسف بونابرت عندما صار حاكما لاسبانيا .. تماما كما تحمس عباقرة أوروبا للفتى العبقرى نابليون ..

ولكن جويا أراد أن يصور المعنى العميق عند الناس فى أزماتهم القومية : انهم يتطلعون الى القوى الخارقة المخيفة .. فهى خارقة لانها تقدر على الذى لا يقدر عليه الناس ، وهى مخيفة لانها سوف تعاقب الناس على جهلها وضعفها وهوانها .. فلم يكن هذيانه هو ، وانما هذا هو هذيان الشعوب التى طال عذابها بحثا عن الخلاص ..

ففى كل الأزمات القومية فى كل التاريخ ، تتعذب الشعوب .. يضطرب تفكيرها ، ويختلط سلوكها ، وترتجف الدنيا أمامهم وتحتهم .. ولا يدرون لهم حلا ، ولا حتى مشكلة ولا طريقا ولا بابا ..

ويدفعهم الياس والخوف الى أن يتوهموا اللاشىء أحدا ، ويتوهموا الأحد لا شىء .. قال المتنبى :

وضاقت الارض حتى صار هاربهم
اذا رأى غير شىء ظنه رجلا !

أما الالم الشخصى فيصبح ألما « قوميا » ، والضيق الشخصى يصير يأسا قوميا ، وانسداد أبواب الرزق ، هى العزلة المطلقة للبلد بين البلاد ، وللشعب بين الشعوب .. والغربة المطلقة .. كل واحد غريب فى وطنه ، ووطنه غريب بين الدول الغريبة .. ولا أحد يدرى بأحد .. ولا أحد يسمعه أحد أن قال ، ولا أحد يريد أن يسمع أو يقرأ أو يقول .. فالافواه تتحرك ولكنها خرساء ، والأصوات تموت على الآذان الصماء ، والقلب يضخ دما بلا عواطف ..

وليست الوثنية الشعبية إلا دليلا جديدا على أعمق أعماق الناس ، فى هذيانهم القومى : انهم يتعجلون الامام الغائب .. المهدى المنتظر .. فيفرشون له الارض بالجماجم ويبللونها بالدم ويلونون له الهواء بالدخان واللعنات ..

وفى أمريكا ، بعد نكسة فيتنام ، ظهر أنبياء ونصابون وأفاقون .. ولكن وجدوا من يصدقهم ويمشى وراءهم الى المخدرات والى الانتحار والى الموت .. فى حوض نهر الأمازون ..

وبعد الحرب العالمية الثانية وانهيار كل المثل العليا ، سقطت المانيا النازية الارية وطن السوبرمان الجرمانى .. ولكن الشعب الالمانى راح يحلم بان هتلر له ابن فى أمريكا اللاتينية سوف يعود ؟

اى عودة هتلر ولكن بصورة أخرى ؟!

وفى الارجنتين تخيلوا ان نجاتهم بعد الرئيس بيرون عن طريق زوجته الأولى .. ثم زوجته الثانية ..

وفى تونس تخيل الرئيس بورقيبة انه يمكن أن يجىء ابنه بعده ؟

وفى كوريا الشمالية لايزال يتوهم الناس ان يجىء ابن كيم ال سونج ، خلفا له .. مكملا رسالة والده ..

وفى مصر توهموا بان نجاة المصريين من النكسة تكون عن طريق ابن عبدالناصر أيضا ؟

وكلها صور من الهذيان القومى .. أى الالم العام : النفسى والاجتماعى والسياسى والاقتصادى ..

فان لم يكن هذا البطل القومى عملاقا فسوف يكون كذلك اذا بعث مرة أخرى فى ابن هتلر وابن كيم وابن عبدالناصر وابن بورقيبة ..

× × ×
× × ×

والكتب المقدسة تحدثنا عن أن العمالقة عاشوا قديما .. ثم أخذوا ينقرضون . وتعاسة الانسان سببها اختفاء العمالقة ..

آدم عليه السلام كان طوله ١٢٤ قدما ..
وابراهيم ٣٢ قدما ..
ونوح ٢٧ قدما ..
وموسى ١٣ قدما ..

وكان من الممكن أن ينقرض الانسان لولا مجىء السيد المسيح ـ فى رأى المسيحيين .

والله بعث سيدنا محمدا رحمة للعالمين وانقاذا للانسان من كل هذه الفوضى والهذيان والهوان ..

وعلماء الآثار قد اكتشفوا ان الارض قد عاشت عليها كائنات عملاقة جاءت من الكواكب الاخرى .. ولأسباب لا نعرفها ، اختفت ..

ويقولون : ان آدم عليه السلام وحواء ، ليسا إلا مهاجرين من كواكب وحضارات أخرى ..

ويقولون ان البحر الميت ليس إلا تجويفا لسفينة فضاء عملاقة ، ارتطمت بالأرض من عشرات ألوف السنين ..

وقد توهم كثير من علماء السياسة انه يمكن « تخليق » العمالقة .. عن طريق اختيار السلالات الممتازة من البشر ـ النازيون فعلوا ذلك ..

والامبراطور فريدريش الاول ، كان يبحث دائما عن طوال القامة من الرجال والنساء ويزاوج بينهم .. أملا فى تخليق سلالة ممتازة تعيد الى الانسانية عصر العمالقة .. ويقال انهم عثروا له على شاب عملاق ، واحتالوا على هذا الشاب أن يدخل فى نعش لانهم فى حاجة الى نعش لانسان مات فى مثل طوله وعرضه .. ودخل العملاق الأبله هذا النعش فاذا بهم يغلقونه عليه .. ويشحنون النعش الى الامبراطور فريدريش الاول . ولكن العملاق مات مختنقا . أما الامبراطور فكان يعرض النعش على ضيوفه ـ انها لدرجة فالملك يريد أن يتسلى وضيوفه كذلك !

ومن هلوسات الشعوب أيضا ، أى من الامها المبرحة ، ان يحلموا « بالمستبد العادل » ـ أى بالظالم المنفرد بالقرار . ثم يكون عادلا ! كيف ؟ هل المطلوب أن يكون عادلا فى ظلمه فلا فرق بين أحد فى الظلم ؟

أو يكون عادلا مستبدا . أى ينفرد بقرارته العادلة ، دون مشورة من أحد .. فكيف يكون فردا بشرا عادلا دائما .. ولا فرق بين العدل بين اتباعه واصدقائه واهله ثم العدل بين اعدائه وخصومه والمتامرين عليه ، والذين يحاولون اغتياله ؟!

ولكنها هلوسة شعبية .. وهذيان قومى ..
انه الالم الفردى مضروبا فى مليون .. فيكون الالم عاما عارما والضياع مطلقا ، والاحلام كوابيس ، والكوابيس فيها الدم والنار والحديد .. ودعوة الناس جميعا الى الانتحار .. مادام لا أمل فى حل .. ولا أمل فى أحد .. ولا ثقة فى مستقبل .. بل ان المستقبل والاستغراق فيه هو الذى أكل حاضر الناس والتهم ماضيهم ..

×××

نعود الى معرض الفنان الاسبانى جويا .. ففى لوحاته : تحفة قاتمة مخيفة للاله الاغريقى كورونوس ـ الذى هو الزمن ـ هذا الاله قد استدار ياكل أولاده : السنين والأيام والساعات ..

فالشعوب الاغريقية المعذبة قد اخترعت كورونوس وأعطته لعناتها الثلاث : الالم والقلق والتوتر .

ولكن كورونوس وجد حلا اخر هو : قتل العذاب عن طريق قتل جميع المعذبين ـ وهذا هو الانتحار القومى !

.. فالى مزيد من الالم !

● الرسام جويا

● بورقيبه الابن

● هتلر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الموقف السياسي

فلسطينيون يجب احترام شجاعتهم

« بقية المنشور ص ١ »

فالذي يقوله ويعلنه لن يرضى – بالقطع – الذين يرفضون مايقوله ويرفضون أكثر مايكتبه ! وكل ما أتمناه أن يظل رد الفعل مقصورا على الرفض وحده، باعتبار أن الخلاف فيه لايفسد للود قضية .. كما يقولون !

ونعود لنقرأ معا ماقاله حنا سنيورة للمجلة الفرنسية التي لاخلاف على تعاطفها مع القضية الفلسطينية بصفة خاصة، وسخط إسرائيل والصهيونية العالمية على سياستها . بصفة عامة .

المدخل الى الحديث الذي أجرته مجلة « نوفيل أوبزرفاتور » الفرنسية، كان خياليا ! فلقد توهمت المجلة أن إسرائيل – بقدرة قادر – وافقت على الدخول في مباحثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية . التي نعلم جميعا أن اسرائيل – بصقورها وحمائمها – ترفض أي تفاهم أو تباحث معها ! وتماشيا مع هذا الوهم والخيال . استعرض حنا سنيورة مايمكن أن يطرحه الفلسطينيون أمام الاسرائيليين في جلسات المباحثات الوهمية بين الجانبين ! قال رئيس تحرير صحيفة (الفجر) إن المفاوض الفلسطيني سيتقدم – في تلك المباحثات – باقتراح بسيط يراه حلا جذريا لقضية النزاع العربي الاسرائيلي . ووصولا الى التسوية السلمية – العادلة – والدائمة – للقضية الفلسطينية التي تزداد تعقيدا سنة بعد أخرى . واقتراح حنا سنيورة يتلخص في قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، وتعيش في سلام وحسن جوار مع دولة إسرائيل بالحدود التي كانت عليها قبل حرب يونيو سنة ١٩٦٧ . وهذا معناه أن تقبل اسرائيل الانسحاب من تلك الأراضي التي احتلتها في تلك الحرب التي لاتنسى ! ليس هذا فقط . بل أن حنا سنيورة كان ملتزما بقرار منظمة التحرير الفلسطينية الذي أيدت به قرارات مؤتمر القمة العربية في مدينة فاس سنة ١٩٨٢ . والتي جاء فيها أن انسحاب إسرائيل من الأراضي العربية المحتلة بعد حرب سنة ١٩٦٧ هو الاساس لأي حديث عن السلام ..

وتتوالى الأسئلة المثيرة . وتتوالى الاجابات عنها الاكثر إثارة ! تساءلت المجلة عن رأي حنا سنيورة في هؤلاء الذين يرفضون هذا الاقتراح بقيام دولة فلسطينية ويتنبأون بفشلها وسرعة ضياعها كدولة غير متوحدة الحدود وتتوسطها دولة أخرى . فأجاب الفلسطيني الشجاع قائلا :

– (يجب أن يكون السلام كاملا ودائما أو لا يكون . إن أية تسوية سلمية للصراع العربي الفلسطيني يجب أن تتضمن الاتفاق على وضع مدينة القدس . لا أحد يتصور أن يعاد تقسيم القدس مرة أخرى . ولا أحد يقبل – في نفس الوقت – أن تظل المدينة المقدسة مغلقة وغير مفتوحة . وهذا يعني أن من حق سكان القدس الغربية أن يتحركوا في القدس الشرقية . كما أن من حق سكان القدس الشرقية أن يتجولوا في القدس الغربية . ليس هذا فقط . بل أن من حق سكان تلك المدينة – شرقها وغربها – أن يتعايشوا معا في سلام ووئام . وهذا التعاون بين الشعبين – الفلسطيني والاسرائيلي – يجب أن يبدأ ويبرز أولا من داخل بلدية القدس . وإن لم يمنع كل دولة من الدولتين من ممارسة حقوقها وسيادتها على الجانب الذي يخصها من مدينة القدس) ..

وأثارت تلك الاجابة دهشة وفضول المجلة الفرنسية .. فسألت حنا سنيورة عن كيفية تقبل وجود سيادة لدولتين في مدينة واحدة ؟ ورد الفلسطيني الشجاع والواقعي حنا سنيورة قائلا :

– (حقيقة أن هناك سيادة لدولة فلسطينية وسيادة لدولة إسرائيلية على مدينة واحدة – هي القدس – ولكن حقيقة أيضا أنه ستكون هناك بلدية واحدة لها كل الصلاحيات لادارة تلك المدينة المقدسة ان الاتفاق على وضع مدينة القدس سوف يكون – بالقطع – المفتاح الذي يمكن أن يفتح الباب على مصراعيه أمام تحقيق التسوية السلمية الشاملة . فمجرد أن يصبح من السهل على الجميع التنقل بكل حرية داخل مدينة القدس . فإن التنقل الحر بين حدود الدولتين – الفلسطينية والاسرائيلية – سيكون سهلا هو الآخر . وبالتالي سيكون أكثر حرية بالنسبة للتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية . وهذا ما أكده زميلي وصديقي فايز أبورحمة عندما أعلن شعاره الذي يطالب فيه « بحدود مفتوحة . وطرق مفتوحة . وسماء مفتوحة » ..

وكانت إجابة حنا سنيورة تحتاج الى تفسير وتوضيح من مندوب مجلة « نوفيل أوبزرفاتور » الذي سأله مستوضحا : (معنى هذا أن يكون للطائرات الاسرائيلية حرية التحليق فوق سماء الدولة الفلسطينية المقترحة دون اعتراض منها ؟!) . فأجاب حنا سنيورة قائلا :

– (سيكون هذا من حق الطائرات الاسرائيلية بلا أدنى شك . فالمواطن الاسرائيلي سيكون من حقه أن يتجول بكل الحرية في قطاع غزة وفي الضفة الغربية . كما سيكون من حق المواطن الفلسطيني أن يترك دولته في قطاع غزة والضفة الغربية ويتنقل بكامل حريته في مدن وقرى إسرائيل) ..

وتشجع مندوب المجلة الفرنسية أمام هذه الاجابات غير المتوقعة من مسئول فلسطيني يتمتع بوجه مقبول من جانب الشعب الذي ينتسب اليه، فسأله عن تصوره لما يجب أن تكون عليه قوات الأمن في مدينة القدس بعد افتراض قيام دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية في وقت واحد وفوق نفس الأرض ؟! وأجاب حنا سنيورة :

– (يمكن أن ننقل أسلوب الأمن في مدينة القدس عن الاسلوب الذي تأخذ به الولايات المتحدة الأمريكية . فرجال الشرطة هناك يخضعون للحكم المحلي لكل ولاية . أي أننا نرى أن جهاز الشرطة في مدينة القدس لن يخضع لأوامر من دولة إسرائيل ولا من الدولة الفلسطينية المقترح قيامها . وإنما سيكون خاضعا لبلدية المدينة دون سواها والتي يمثلها عمدتها) ..

وانتهز مندوب المجلة الفرنسية الفرصة فسأل حنا سنيورة عن رأيه في حقيقة تقول : أن اليهود يمثلون الغالبية العظمى من سكان مدينة القدس، وبالتالي فإن من المنتظر أن يكون عمدة المدينة المقدسة من اليهود لا من الفلسطينيين ؟! وأجاب رئيس تحرير صحيفة (الفجر) الفلسطينية قائلا :

– (المهم هو أن يختار سكان القدس عمدة مدينتهم وأعضاء مجلس إدارة بلدية المدينة)

وعادت المجلة الفرنسية الى إثارتها لاسئلة يجب الاجابة عنها . فاشارت الى أن معظم سكان دولة إسرائيل يتخوفون من أن قيام دولة فلسطينية ملاصقة لهم . يمكن أن تشكل خطرا لامن بلادهم . ورد حنا سنيورة على تلك المخاوف قائلا :

– (إن الدولة الفلسطينية المقترحة ستكون منزوعة السلاح . وأنا هنا أنقل ماقاله زميلي فايز ابو رحمة عندما أكد أن جهاز الشرطة في دولتنا المقترحة سيكون مثل جهاز الشرطة في بريطانيا . بمعنى أن رجل الشرطة في الدولة الفلسطينية لن يكون مسلحا باكثر من العصا وحدها لاستخدامها ضد الخارجين على القانون » . فهل يعقل أن تشكل العصا في يد رجال الشرطة الفلسطينيين الخطر الذي تتحدث عنه ويتخوف شعب إسرائيل منه ؟!)

وأضاف سنيورة قائلا : (وبالطبع فإن الدولة الفلسطينية المقترحة سيكون لها قواتها المسلحة التي تحمي أمنها وتحرس حدودها . ومعنى هذا أن تلك القوات المسلحة لن تتسلح باي تسليح هجومي يمكن أن تخشى إسرائيل منه على أمنها : فعندما تقام الدولة الفلسطينية فوق أراضي غزة والضفة الغربية . فإن الشغل الشاغل لحكام تلك الدولة المقترحة سيكون محصورا في كيفية بناء دولتهم الوليدة . والبحث عن الموارد المالية لتعليم أجيالهم الجديدة وعلاج مرضاهم وإيواء مواطنيهم وتوفير الطعام لشعبهم . ومن أجل تحقيق هذا الهدف الاعظم والاوحد . فإن حكام دولة فلسطين المقترحة سوف يخصصون الحد الادنى من مواردهم للصرف منه على قواتهم المسلحة الدفاعية) ..

وكانت إجابة حنا سنيورة دافعا لمندوب المجلة الفرنسية للتندر والسخرية من معظم الانظمة العربية التي تخصص جانبا هائلا من مواردها للصرف منه على قواتها المسلحة . فتساءل قائلا :

– (معنى هذا أن الدولة الفلسطينية التي تقترح قيامها سوف تكون الدولة العربية الوحيدة في المنطقة التي ستكون بمنأى عن خطر الانقلابات العسكرية ؟!) .

وتماشى حنا سنيورة مع تلك السخرية المقصودة فرد قائلا :

– (عزاؤنا الوحيد في ذلك أننا سنكون قد نجحنا في إقامة دولة ديمقراطية ! المهم في هذا الامر أننا – في سبيل قيام دولتنا الفلسطينية – نعلن ومنذ الآن موافقتنا على أن تكون تلك الدولة منزوعة السلاح ! وبالتالي فإنني لا أتفق مع الاسرائيليين في مخاوفهم الزائفة من الخطر الوهمي الذي يمكن أن يهدد أمنهم في حالة قيام دولة فلسطينية ملاصقة لحدودهم ! فالقوات المسلحة الإسرائيلية تضمن لهم أمنهم وسلامهم وأمان شعبهم . ليس هذا فقط . بل أن شعب الدولة الفلسطينية المقترحة هو الذي سيكون قلقا وخائفا على أمنه وأمانه وحماية حدوده أمام القوة المسلحة الاسرائيلية التي يمكن أن تتربص به وتهدده ! إن قوة الدولة الفلسطينية المقترحة ستكون أشبه بالدراجة في مواجهة عربة حربية مصفحة) ! ..

ويتمادى مندوب المجلة الفرنسية في طرح أسئلته ومحاولة استقراء مايدور في فكر وخيال الشخصية الفلسطينية – غير العادية – التي يتحاور معها، فيسأله عن رأيه في الاقتراح الاسرائيلي الذي يطالب بضرورة تواجد قوات مسلحة إسرائيلية على طول الحدود المشتركة . فيرد حنا سنيورة قائلا : أنه لايجب القفز الى المجهول قبل أن تبدأ المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين حول تلك القضايا الفرعية . ولكنه – أي حنا سنيورة – يرى أن ماسبق الاتفاق عليه بين مصر وإسرائيل في معاهدة السلام بالنسبة لتواجد قوات متعددة الجنسيات على طول الحدود بين الدولتين . يمكن أن يكون مناسبا لمستقبل الحدود بين دولة إسرائيل ودولة فلسطين المقترحة ..

وعادت المجلة الفرنسية لتسأل الفلسطيني المعتدل والشجاع عن مفهومه لديمقراطية الدولة الفلسطينية التي يقترح قيامها . فأجاب حنا سنيورة قائلا :

– (لن تختلف تلك الديمقراطية عن غيرها في دول أوربا الغربية . بمعنى أن يكون لها البرلمان المنتخب . وأحزابها السياسية . وتتمتع بحرية صحافتها . واستقلال سلطتها القضائية . وغير ذلك من معالم الديمقراطية المتعارف عليها) .

ولم يكتف مندوب المجلة الفرنسية بتلك الاجابة . فتساءل عن مدى تقبل واستعداد المجتمع الفلسطيني لهذه الديمقراطية . فأجاب حنا سنيورة بأن من حق الشعب الفلسطيني أن يفخر بحرصه على الديمقراطية على الرغم من عدم قيام دولته . وذلك مايؤكده العديد من القرارات التي تم أخذ الاصوات عليها قبل إصدارها . ومن خلال الكثير من المبادىء الديمقراطية التي تحترمها معظم المنظمات الفلسطينية . كما أشار صاحب ورئيس تحرير صحيفة (الفجر) الى أنه شخصيا يطبق تلك المبادىء في صحيفته . ويسمح بنشر كل الآراء التي قد يختلف مع بعضها . وقد تتناقض مع بعض كتاباته وبعض مواقفه ..

وسئل حنا سنيورة عن موقفه من الاسرائيليين الذين ينادون بدولة إسرائيل الكبرى ويرفضون أي تنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية المحتلة . وموقفه أيضا من الفلسطينيين الذي ينادون – هم أيضا – بفلسطين الكبرى التي تضم كل شبر من أرضها التي احتلتها إسرائيل منذ سنة ١٩٤٨ وحتى الآن ؟ فاجاب سنيورة : ..

– (في أي مجتمع ديمقراطي فإن من حق كل مواطن أن يعلن عن رأيه ويطرح فكره مهما كان هذا الرأي . ومهما إندفع هذا الفكر . مادام الجميع يحترمون – في النهاية – الشرعية والقانون ورأي وفكر أغلبية الاصوات . وعلينا في هذه الحالة أن يبذل كل جانب من الجانبين – الاسرائيلي والفلسطيني – كل مافي استطاعته لاقناع المتطرفين بخطأ تطرفهم والعمل على استمالتهم وكسب ثقتهم حتى يمكن إقناعهم بإعادة النظر في مواقفهم) ..

وتعود المجلة لتسأل الرجل الذي وافق على إجراء الحوار مع الاسرائيليين في العاصمة البلجيكية . عن تصوره لمستقبل التعاون الاقتصادي بين الدولة الفلسطينية التي يقترح قيامها . ودولة إسرائيل الملاصقة لها . فيرد قائلا :

– (في تصوري أن نظام التعاون الاقتصادي الذي قام بين بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج – المعروف باسم دول الـ Benelux – وقبل قيام السوق الأوربية المشتركة . هو أنسب النظم الذي يمكن أن يقوم بين دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية المقترحة . كما أنه من الضروري أن تكون هناك مشاركة بين البلدين بالنسبة للسياحة وبالنسبة أيضا لرحلات الحج الى الاماكن المقدسة بمختلف دياناتها ومعتقداتها) ..

ويبدو أن الجانب الاخير من إجابة حنا سنيورة لم تقنع مندوب المجلة الذي يحاوره . بدليل أن الاخير تساءل ساخرا : .

– (إن نظام التعاون الذي تقترحه لن يكون مطابقا لنظام Benelux فقط . بل أنه ينادي بقيام المملكة الجديدة للديانات الثلاث ؟!) .

ورد حنا سنيورة متسائلا هو الآخر :

– (ولماذا لا ؟! وبمشيئة الله يمكن أن يتحقق ذلك . فزميلي فايز أبورحمة مسلم الديانة . وأنا أدين بالمسيحية . كما أن الديانات الثلاث الرئيسية – الاسلام والمسيحية واليهودية – عاشت في سلام لفترة طويلة في اسبانيا . فماذا يمنع من أن تعيش تلك الشعوب – بدياناتها المتعددة – في أرض تنادي أديانها بالسلام الذي نرجوه ونسعى اليه ؟!

ومرة أخرى تتساءل المجلة الفرنسية عن صدى هذه الاقتراحات كلها لدى أنظمة الدول العربية المجاورة . فيرد حنا سنيورة قائلا : .

– (إنني أتمنى أن تأخذ كافة تلك الأنظمة – فور تحقيق التسوية السلمية المنتظرة – بايجابيات الاسلوب الديمقراطي في الحكم . ننتظر من المملكة الاردنية الهاشمية أن تساندنا وتبارك هدفنا . كما ننتظر منها أن تشاركنا في نظام التعاون الاقتصادي – Benelux – الذي ننادي بتطبيقه في منطقة الشرق الأوسط . وهذه هي مهمة جلالة الملك حسين عاهل المملكة الاردنية الهاشمية) .

ولم يقتنع مندوب المجلة الفرنسية بتلك الاجابة . فتساءل قائلا :

– (وحتى يتحقق ذلك . فهناك إحتمالات قوية ترجح رفض تلك الدول المجاورة لتلك الاقتراحات التي تطرحها ؟!) .

وأجاب حنا سنيورة :

– (لن يستطيع أحد أن يمنع تحقيق تلك المبادرة إذا وجدت الارادة للاطراف الثلاثة المعنية . ويجب ألا يغيب عن أحد أننا سوف نناضل من أجل أن تعود مرتفعات الجولان المحتلة الى أصحابها في سوريا . وأن يصبح للبنان حدودها الدولية التي يفرض سيادته عليها . وأعتقد أن المؤتمر الدولي هو الذي يمكن من خلاله تحقيق التسوية الشاملة للنزاع في منطقة الشرق الأوسط . وبصفة عامة . فإن هذا كله يتوقف على إسرائيل وعلى قدر الضغط الذي يمارسه حلفاؤها عليها) .

□□□

والحديث الطويل الذي نشرته المجلة الفرنسية – في عددها الأخير – يتضمن الكثير من الأسئلة والإجابات عنها التي لم أشر اليها في هذا المقال . فلقد تحدث حنا سنيورة عن علاقته بمنظمة التحرير الفلسطينية . وكيف أن اعترافه بتأييده لتلك المنظمة أو انضمامه اليها يمكن أن يكلفه الحكم بسجنه ثلاث سنوات في سجون إسرائيل فور عودته الى القدس . كما أكد أن منظمة التحرير تعتبر المتحدث الرسمي والوحيد باسم الشعب الفلسطيني . وأشار الى لقاءاته العديدة مع ياسر عرفات . كما أعلن عن الصداقة التي ربطت بين ياسر عرفات وزميله فايز أبورحمة عندما كانا يدرسان معا في جامعة القاهرة ..

لقد أعجبني ما أعلنه الفلسطيني الواقعي حنا سنيورة . كما تأكدت – بعد قراءة حديثه – أن الرجل يريد بالفعل أن يتحقق السلام في منطقتنا، من خلال المبادرة الشجاعة التي تقدم بها لتحقيق أمل الشعب الفلسطيني في قيام دولته فوق أرضه المغتصبة . ولست وحدي الذي أعجب بتلك المبادرة الواقعية . فالمجلة الفرنسية – التي أجرت الحوار مع حنا سنيورة – قدمت الحديث بعنوان مثير يقول بالحرف الواحد : (هذه هي الدولة الفلسطينية التي لايمكن لاسرائيل رفضها) . وهذا هو نفس انطباع كل من قرأ حديث حنا سنيورة . سواء كان محايدا بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي . أو كان منحازا لأي الطرفين . لقد فند رئيس تحرير صحيفة (الفجر) – الفلسطينية – كل مزاعم إسرائيل . وكل أكاذيبها . وكل افتراءاتها . كما بدد – أمام الرأي العام العالمي – كل اتهاماتها للشعب الفلسطيني الذي تتهمه بانه يتربص بامنها . ويخطط لتدميرها . ويسعى الى إلقاء شعبها في البحر .

إستطاع حنا سنيورة – وزميله الفلسطيني المسلم فايز أبورحمة – أن يحاصرا أبا إيبان خلال مباحثاتهما معه في العاصمة البلجيكية منذ عدة أسابيع . وهي المباحثات التي اهتمت بها أجهزة الاعلام العالمية أكثر بكثير من اهتمام أجهزة إعلامنا العربية . لقد نجح الفلسطينيان المعتدلان في محاصرة الوفد الاسرائيلي الذي يرأسه وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق . ونجحا في إقناع المشاهدين لهذا الحوار والمتابعين له باحقية الشعب الفلسطيني في المطالبة بقيام دولته . وتقرير مصيره . رغم أنف كل ماكانت ترده إسرائيل من افتراءات وأكاذيب على مدى تاريخها . والسؤال الآن الذي أطرحه هو : (وماذا بعد ؟!) .

ماذا بعد ماقاله مواطن فلسطيني مرموق رفض أن يهجر بلاده . وفضل أن يعيش تحت نير أبشع ماعرفته البشرية من استعمار واستبداد ووحشية ؟! ماذا بعد تلك المبادرة الذكية التي أعلنها حنا سنيورة وزميله فايز أبورحمة . وطالبا فيها بقيام دولة لشعبهما تعيش في سلام وجوار مع الدولة المغتصبة . والتي عجزت الامة العربية عن ردعها أو قهرها أو تقليص حدودها ؟! وماذا بعد كلمة (نعم) التي أعلنها من يمثل الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة . أمام العالم كله ردا على افتراءات إسرائيل، التي استغلت كلمة (لا) – التي تعود العرب على نطقها – أسوأ استغلال لاقناع العالم كله بان العرب الذين عجزوا عن استرداد حقهم . لاهم لهم غير رفض كل تسوية . ورفض كل مبادرة . ورفض أية وساطة دولية يمكن أن تحقق للشعب الفلسطيني جانبا من حقوقه . وتعيد اليه جانبا من أرضه ؟! .

ولست واهما أو حالما ..!

لست واهما حتى أتخيل أن الافكار والاقتراحات التي أعلن عنها حنا سنيورة وزميله فايز أبورحمة يمكن أن تجد قبولا واقتناعا من كل قيادات الشعب الفلسطيني ! ولست حالما بإمكانية أن تتحد كافة المنظمات الفلسطينية – وما أكثرها – وتقرر تبني تلك المبادرة القائمة من شعبها المقيم في الأرض المحتلة . وتبذل كل مافي استطاعتها من أجل الدعوة اليها . والتمسك بها . وكسب أكبر عدد ممكن من المؤيدين لها ! ..

لست واهما ولست حالما ولست – أيضا – متفائلا ! على العكس من ذلك . فإنني أعتقد أن ماقاله حنا سنيورة وزميله فايز أبورحمة لن يجد من القيادات الفلسطينية غير الرفض والتنديد والتهديد . فهكذا تعودنا . وهكذا تعلمنا من كل المبادرات التي سبق أن سمعنا عنها ووجدت من العامة تأييدا ومن الخاصة رفضا وتنديدا ! ..

قد يقال أن الحكومة الاسرائيلية لن تقبل تلك المبادرة . وقد يقال أيضا أن الحكومة الامريكية رفضت – بلسان وزير خارجيتها الذي يقوم حاليا بجولته المكوكية الثالثة – قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية . وهذا الرفض – من هنا وهناك – ليس مهما . فالأهم هو أن يتفق الفلسطينيون على هدف واحد تحققه سياسة واحدة لايمكن لنظام عربي رفضها أو التحرك بعيدا عن تحقيق الهدف منها ..

وفي تصوري أن ما اقترحه حنا سنيورة وزميله فايز أبورحمة هو أفضل ما سمعناه من المتحدثين باسم الشعب الفلسطيني حتى هذه اللحظة . كما أتصور أن من واجب قيادات المنظمات الفلسطينية – وبالذات قيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المتحدث الوحيد والشرعي باسم الشعب الفلسطيني – أن تدرس تلك المبادرة . وأن تحدد سلبياتها وإيجابياتها، وعلى ضوء تلك الدراسة يمكن أن تبلور رأيها معها أو ضدها . فإذا قبلتها، فمن المؤكد أن كل حكومات وشعوب الأمة العربية ستوافق على رأيها، وتبذل كل مافي وسعها من أجل مساندتها والترويج لها والدعوة اليها، وبالتالي يمكن أن يتحدد أمام العالم كله الهدف الفلسطيني، ويمكن أن تتحدد أمامه السياسة التي وضعت من أجل تحقيق هذا الهدف الأوحد والذي لارجعة فيه أو تنازل عنه ..

وإذا رفضت القيادات الفلسطينية تلك المبادرة الجديدة – التي تقدم بها فلسطينيان معتدلان ولهما ثقلهما وشعبيتهما – فهذا أيضا من حق تلك القيادات .. مادامت تتمتع بصفة المتحدث الرسمي الوحيد باسم الشعب الفلسطيني . وكل مانطلبه من تلك القيادات هو أن تقول لسلامة العربية أسباب رفضها لتلك المبادرة . كما نطالبها أن تعلن لنا – في نفس الوقت – عن البديل الذي ترى أنه يمكن أن يحقق للشعب الفلسطيني أكثر بكثير مما كان ينتظره من وراء مبادرة سنيورة وأبورحمة ..

أما أن ترفض تلك المبادرة . وأن يندد باصحابها . وأن تشوه أهدافها، لتعود الى ماكنا عليه منذ بداية الصراع العربي الاسرائيلي . فهذا مالا اعتقد أنه يخدم القضية أو يدفع بها خطوة واحدة الى الأمام ..

ابراهيم سعده



تـرى مـاذا لـو أن .. ؟!

ماذا لو توقفت الحرب العراقية الايرانية فجاة، وانضمت كل من سوريا وليبيا الى المسيرة العربية، واجتمع كل العرب، وأعلنوا انهم بصدد وضع مشروع للوحدة الشاملة !

بل ماذا لو توقفت الصراعات بين الدول العربية فحسب ؟

بقلم **عبدالسلام داود**

هل يمكن ان يطرأ مثل هذا التحول ولا تبادر اسرائيل باعلان عزمها على توجيه ضربة وقائية ضد التجمع العربي ؟

ان اسرائيل تخشى أي مظهر للقوة يطل برأسه في العالم العربي والاسلامي أيضا .

وهي تجري حساباتها لا على أساس ماتملكه من أسلحة متفوقة فحسب، ولكن على أساس ان الكتلة العربية والاسلامية مفككة متصارعة متنافرة يصعب ان تتفق على كلمة واحدة ضدها .

أي أن الامن الاسرائيلي قائم على أساس ألا تظهر أية بادرة قوة تستخدم ضدها في العالمين العربي والاسلامي على السواء .

واسرائيل لا يعنيها ان تتناقل أجهزة الاعلام نبأ الحكم على موردخاي فانينو بالسجن ١٨ عاما لانه أفشى بعض اسرارها الذرية وكشف عن انها تمتلك حوالى ٢٠٠ قنبلة نووية تضعها في مصاف الدول النووية الثانية .

اسرائيل لا يعنيها ان يعرف العالم انها تهشم عظام الاطفال في الارض المحتلة . وتهدم البيوت على أصحابها . وتدفن الشبان أحياء وتحاصر القرى لتقتل سكانها جوعا .

اسرائيل لا يعنيها ان تعلن على الملا ان قطاع غزة والضفة الغربية وشرق الاردن قطعة من اسرائيل الكبرى وانها ترفض السلام مقابل الارض .

اسرائيل لا يهمها الا ان يبقى كل شيء على ماهو عليه وان يحافظ العرب على خطوة محلك سر !

ماذا تريد اسرائيل اكثر من حرب عبيطة بلا هدف تستنزف قوى دولتين من أقوى الدول الاسلامية وتخرجهما تماما من حسابات العمل ضدها ؟

ماذا تريد اكثر من ان ينقسم العالم العربي بسبب هذه الحرب العبيطة نفسها . وان تقف دولتان عربيتان في صف واحد مع ايران ضد شقيقتهما العربية بغداد ؟

ماذا تريد أكثر من ان تبتلع جزءا من سوريا وتضمه الى اراضيها . ثم تستدير فتلتهم جزءا آخر من لبنان ثم تضحك في كمها لأن سوريا التي تهيمن على هذا الجزء من الأرض العربية لا تكف عن التعهد بإلقاء اسرائيل في البحر ؟

ماذا تريد اكثر من ان تصبح لبنان – البلد العربي الوحيد الذي لوى الفلسطينيين – منقسما على نفسه ومثالا للفوضى والانهيار ؟ .

ماذا تريد اكثر من ان ترى ليبيا شوكة في جنب الامة العربية منهمكة في معارك ساخنة متصلة مع جيرانها ؟ .

ماذا تريد اكثر من ان ترى السودان مشغولا في معارك الجنوب مع الانفصاليين، وان ترى المغرب مشغولا بمشكلة البوليزاريو . وان ترى دول الخليج الغنية تستنزف أولا باول لحساب الحرب العبيطة بين العراق وايران ؟

أي صورة اكثر ارضاء واسعادا لاسرائيل من الصورة التي تجد عليها العالم العربي اليوم ؟

والوجه الآخر للصورة مختلف تماما ..

فتضامن العراق وايران وسوريا ودول الخليج فقط يطير النوم من عيون اسرائيل . وامتداد هذا التضامن ليشمل الرقعة العربية لا يخيف اسرائيل وحدها بل يزلزل قوائم الظلم والابتزاز والاستعمار في كل ارجاء الدنيا .

ذلك ان كل قرش تنفقه الدول العربية والاسلامية على السلاح هو عائد يسيل له لعاب تجار السلاح اذ انه يمثل ٨٠٪ من حجم صفقات السلاح في العالم كله .

وابقاء هذه الدول في حالة حرب وخوف وقلق هو السبيل الوحيد لدفعها الى شراء السلاح للدفاع عن نفسها .

ولو اطمأنت وتفرغت لجهود التنمية لكانت واحدة من اكثر القوى في العالم تقدما ورخاء .

من ثم كانت عيون اسرائيل مفتوحة طول الوقت على مايجري حولها ربما اكثر من متابعتها لما يجري على أرضها .

فالانتفاضة الفلسطينية التي تزداد كل يوم اشتعالا لا تمنعها من توجيه الضربات تلو الضربات ضد الفلسطينيين في لبنان . ولا تصرف نظرها عن شراء السعودية لصواريخ تدافع بها عن نفسها وتسعى كالحية الرقطاء لتثير الهند ضد باكستان وتغريها بضرب مفاعلها النووي وتعقد الصفقات السرية مع الصين .

ان أي انسان لابد ان يسال نفسه :

ولماذا لا تهدد الدول العربية اسرائيل بتدمير مفاعلها النووي كما تهدد هي باجهاض صفقة الصواريخ الصينية للسعودية ؟

شيء مستحيل طبعا .

فلكي يهمس العرب بينهم وبين أنفسهم – مجرد همس – بهذا الخاطر يعرضهم للانتقام الفوري .

وليس ضروريا ان يكون العقاب عسكريا اذ يكفي مثلا ان تمتد حرب الخليج – بمساعدة اسرائيل – لتشمل الرقعة العربية القريبة . وان تتولى ليبيا اشعال الحرب في الغرب .

بل ويكفي جدا توجيه بعض الضربات الاقتصادية التي تملك الصهيونية زمامها مثل خفض قيمة الدولار وخفض ثمن البترول في وقت واحد . مع الضغط على الدول الدائنة لكي تضغط بدورها على الدول المدينة وبذلك تترك الجميع سكارى وماهم بسكارى ! . وابعد ما يكونون عن التفكير في أي عمل يمس شعرة في جسم اسرائيل .

ونحن لا نعطي اسرائيل اكثر من حجمها عندما نصورها قادرة على كل ماذكرناه .

فسوف يظل التاريخ يضرب كفا بكف لفترة طويلة امام لغز الحرب العراقية الايرانية التي لا هدف لها .

ولسوف يهز رأسه عشرات السنين عجبا لما يجري في لبنان .

ولسوف يلطم خديه لطما متصلا وهو يسائل العقلاء :

كيف ان الأمة العربية والاسلامية وقفت عاجزة أمام الخطط الشيطانية التي بعثرت قواها . ومزقت ارادتها وجعلتها الهوية في يد اعدائها ؟

سوف يسال التاريخ العقلاء بعد مائة عام :

كيف أن العرب لم يلتفتوا الى ان أوربا سبقتهم الى الوحدة مع اختلاف السنتها واتجاهاتها لتواجه عالم القوى الكبيرة ؟

كيف لم يظهر للعرب رغم مرارة الواقع انهم هم اعداء انفسهم اذ يستجيبون مسلوبي الارادة الى دواعي الفرقة والانقسام !

لقد يبدو هذا الكلام بعيدا عن موضوع الساعة . وهو جهود السلام مع اسرائيل .

غير أنه من الضروري ونحن نضع أسس هذا السلام ان نتحسس مواقع اقدامنا وان نرى الصورة على حقيقتها . والله المستعان !

المجاملات الجمركية .. والهيروين !

تجارة الهيروين اصبحت تهدد كل شعوب العالم .. والمتاجرون في هذه المادة القاتلة لا يردعهم أو يثنيهم عن تجارتهم اي عقوبة مهما بلغت قسوتها وبشاعتها حتى ولو كانت التعذيب حتى الموت .. وهذا يرجع الى الارباح الطائلة التي تدرها عليهم هذه التجارة غير المشروعة والتي تستحق التضحية بالحياة وبكل غال ورخيص في سبيل الثراء السهل السريع .. ولهذا كان القتال مع هذه الفئة المنحطة التي لا خلاق لها ولا ضمير خاسرا في أحيان كثيرة ..

فهم في سبيل الحصول على هذه الارباح الضخمة يبتكرون من الخطط والحيل والالاعيب ما يمكن ان تنخدع به بسهولة الاعين الساهرة التي تحمي حدود البلاد لمنع هذه السموم من الدخول اليها .. ولديهم من الخبراء العتاة المتمرسين في رسم الخطط المتقنة والاساليب الدقيقة لتهريب سمومهم تحت أعين وبصر سلطات الامن دون ان يكتشفوها أو يفضحوا امرها .. واذا حدث وافتضح امر خطة من الخطط أو انكشف سر من الاسرار، سارعوا الى ابتكار غيره .. وهكذا لا يكفون أبدا عن البحث عن كل جديد في عالم الحيل والخطط حتى يصلوا الى غايتهم الدنيئة .. ويحققوا اغراضهم الرخيصة !

والهيروين جديد على بلادنا وشعبنا .. ولكل جديد رونقه .. وقوة جذب .. وشدة اغرائه .. ولذلك وجد رواجا بين ضعفاء الارادة من شبابنا الذين وقعوا فريسة له دون ان يفطنوا الى مدى خطورته .. ومن البداية ظنوا انه شيء يصلح المزاج .. ويجلب المرح .. وينسي الهموم .. ويغسل الاحزان .. ويعطي للعقل اجازة من التفكير في المشاكل .. ولم يعرفوا انهم لو دخلوا الى دائرته فسوف يتحولون الى أسرى مكبلين بالاغلال والسلاسل ولن يستطيعوا الخروج منها الى الابد .. ولم يعرفوا انهم سيصبحون مع مضي الوقت أشخاصا بلا ارادة .. ولا كرامة .. وعبيد يركعون ويقبلون الاقدام في ذلة ومهانة .. للحصول على جرعة واحدة من هذه المادة القاتلة .. ثم يتحولون في شهور قليلة الى اجساد هزيلة بلا عقل لا نفع لها ولا فائدة للمجتمع .. حتى يلاقون مصيرهم المحتوم وهو فقدان الحياة !!

والادهى من ذلك ان المادة القاتلة وجدت رواجا وطريقا سهلا ميسرا بين الشباب الثري من النجوم والفنانين وأصحاب الملايين .. واصبح تعاطي الهيروين موضة بين هذه الفئات واصبح الناس يعرفون اسماء والاشخاص من يتعاطونه .. ويتسلون بالحديث عنهم في مجالسهم واجتماعاتهم .. والمفروض ان يكون هؤلاء الفنانون والنجوم قدوة حسنة للشباب خاصة وان لهم معجبين كثيرين بينهم ..

وخطورة هذه المادة السامة على شبابنا يشكل مسئولية كبيرة على الحكومة وسلطات الامن وهي العمل على حمايتهم منها .. وانقاذ حياتهم ومستقبلهم .. ولكن للأسف مازالت الامكانات الحالية التي تستخدم لضبط هذه السموم ومكافحتها بدائية .. ومعظم الضبطيات التي تتم تكون عن طريق الابلاغ المسبق .. والامل كبير ان تبذل الدولة كل جهدها للاستعانة باحدث الاجهزة التي تضمن عدم تسرب للمواد المخدرة والسامة الى داخل البلاد مهما كلفها ذلك من مال ..

وهناك ظاهرة تستحق الاهتمام أريد ان انبه اليها الجهات المسئولة .. وهي خاصة بالشخصيات الكبيرة القادمة من الخارج ومن بينها قيادات مسئولة ورجال أعمال وأصحاب سلطات ونفوذ ودبلوماسيون . فمعظم هذه الشخصيات ان لم يكونوا جميعهم يخرجون من الدائرة الجمركية بدون تفتيش .. وبدون ان تفتح حقيبة واحدة من حقائبهم .. وقد يكون هذا التقليد مقبولا في حالات محدودة وفي الاوقات العادية .. ولكننا الآن في صراع مرير وحرب ضارية مع عصابات خطيرة منظمة . لها خطوط للهجوم والدفاع .. ولها عملاء من اكبر الشخصيات نفوذا وسلطانا في كل دول العالم .. ولا يخفى على احد ان ضعاف النفوس موجودون في كل المجتمعات ويمكن أن يقعون بسهولة فريسة لاغراء المال خاصة لو كان هذا المال بالملايين .. كما ان كمية صغيرة من المادة السامة لا تزيد على نصف كيلوجرام يمكن ان تحقق الثراء .. ولذلك اتوجه الى رئيس مصلحة الجمارك الصديق فتحي سلامة وهو رجل كفء وفاضل ولديه من الجرأة والشجاعة ما يجعلني لا اتردد لحظة في مطالبته بان يصدر تعليماته الى كل المنافذ الجمركية بعدم السماح لاي شخص قادم من الخارج مهما كان مركزه أو سلطانه أو نفوذه لن يخرج من الدائرة الجمركية دون الخضوع للتفتيش الدقيق بما في ذلك من يمرون من قاعة كبار الزوار .. وهذا الاجراء لن يغضب الشرفاء ولن يستاء منه اي مواطن يدين لبلده بالولاء والاخلاص مادام المقصود به حماية شعبنا وشبابنا من هذا السم القاتل .. واذا كانت عمليات التفتيش سوف تعطل الانسياب الطبيعي للعائدين في المنافذ الجمركية .. فإن استخدام الاجهزة الالكترونية الحديثة . والإستعانة بالكلاب البوليسية المدربة يمكن ان يحقق الانسياب والانضباط معا ..

كما ان عمليات ضبط هذه السموم وغيرها من المواد المخدرة وتحريزها ثم اعدامها .. يجب أن تتم تحت رقابة مشددة وبمنتهى الدقة وبالطريقة التي تضمن عدم تسرب أي كمية منها خارج نطاق هذه العمليات .. خاصة ان ضعاف النفوس لا يخلو منهم مكان .. ولذلك اطالب قيادات سلطات الامن ان تختار لهذه المهمات الدقيقة الاشخاص الامناء المخلصون الشرفاء الذين هم فوق مستوى الشبهات ويشهد لهم ماضيهم بالكفاءة والولاء للوطن وإلا انتفت الفائدة من الضبط .. مادام جزءا من المضبوطات القاتلة يتسرب الى الموزعين ويستخدم في الفتك بالمواطنين الابرياء !!

سمير عبد القادر

أوراق

قصر الانفتاح

« قصر العيني » كان ولا يزال محراب الطب في مصر

لكن المحراب اصابه فيما يبدو ما اصاب محراب اليهود قبل المسيح . وما جعله – عليه السلام – يطردهم منه وهو يصرخ في وجوههم : لا تحولوا بيت الله الى سوق للبيع والشراء !

كان « قصر العيني » يضع في خدمة كبار الاطباء وصغارهم مكتبة من الافلام . يحظونها برسوم زهيدة جدا .. ويطلعون فيها على احدث ما توصلت اليه عواصم الطب العالمي .

وكان يتولى هذه المهمة مركز متخصص في جلب هذه الافلام . وفي طبع الرسائل التي تصل معها من الخارج .. وكان الاطباء – على اختلاف مستوياتهم – يلجأون اليه لكي يفهموا اكثر .

ثم فجاة . جاء الانفتاح !

وتسلل منطق الانفتاح إلى مركز الافلام العلمية والطبية في قصر العيني . وظهر من يقولون – كالعادة – إن الخدمة التي يقوم بها المركز تحتاج الى دعم مالي من المستفيدين بها .

وبين يوم وليلة . اصبح رسم الاطلاع على اي فيلم في المركز خمسة وعشرين جنيها .

واسرع جمهور هذه الافلام يسأل

– هل ندفع هذا المبلغ قبل ان نعرف موضوع الفيلم . ام بعد ان نعرفه

قال المسئولون : تدفعونه لمجرد الاطلاع !

قال الاطباء : لكننا لا نملك ان ندفع هذا المبلغ لمجرد ان نكتشف ان كان الفيلم يهمنا ام لا .

قال المسئولون : تستطيعون ان توزعوا الثمن على عدد من زملائكم ! وهكذا ...

بعد ان كانت مهمة المركز التعليمي لقصر العيني، هي تنوير الاطباء . اصبحت مهمته هي الحصول على اقصى ربح من جيوبهم .

اصبح على الطبيب الذي يريد ان يتعلم ان يحصل أولا على خمسة وعشرين طبيبا مثله . وان يحصل من كل منهم على جنيه مصري . لكي يتفرجوا معا على فيلم لا يعرفون ان كان سينفعهم ام لا !

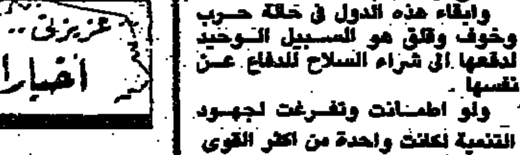
سيطر منطق الانفتاح . واصبح « قصر العيني » التاريخي العظيم مؤسسة يا نصيب !

مؤسسة شعارها . إرم بياضك يا دكتور . وادفع كل ما في جيبك دون مناقشة . وتفرج على فيلم يفيدك او لا يفيدك .. حسبما يقضي برجك الفلكي .

إلى هذا الحضيض انحدر قصر الانفتاح . الذي كنا نعرفه فيما مضى باسم « قصر العيني » .

والدوام لله وحده .. ولا عزاء للاطباء والمرضات .. ولا عزاء للعلم الذي كان ذات يوم رسالة « قصر العيني » .

صلاح حافظ



عدم احترام للمواعيد !

حجزت ثلاجة ايديال ١٠ قدم ملونه بنقابة أطباء الجيزة بعد ان تكفلت النقابة التيسير للاطباء وتسديد الثمن على اقساط – ورغم أنني اوشكت على انهاء ثمن الثلاجة ولم يتبق سوى قسط واحد وقد مضى على حجزها – منذ سبتمبر الماضي – اي ٨ اشهر فلم إستلم الثلاجة بعد علمنا بان البعض ممن حجزوا معي تسلموها .. فلا ادري هل هو فوضى نقابة الاطباء الجيزة . ام عدم احترام ايديال الوطنية لمواعيدها ..؟

رجاء الرد قبل شهر رمضان

د . رمضان احمد السيد فرج

نائب المستشفى بالحوامدية

● مصحف لكل تلميذ

قررت وزارة التربية والتعليم توزيع مصاحف شريفة على طلابها .. بينما المعاهد الأزهرية لا تفكر في ذلك على الاطلاق .. مع ان طلاب المعاهد أحق !

مصطفى محمد سلمان

المراغة – سوهاج

● لا هذا ولا ذاك !

الاحظ انكم لا تنشرون ما أرسله اليكم من اقتراحات وآراء بناءة . فهل ذلك لانكم تنشرون بالقرعة مثلا أو بالواسطة ؟!

السيد عبد العال

سماد السويس

– ليس بالقرعة ولا بالواسطة ..

ولو أرسلت اقتراحات وآراء بناءة كما تقول فسوف تجد طريقها للنشر ان شاء الله ..

● لهذا يرفضون !

تعديل القوانين التي تحكم العلاقة بين المالك والمستأجر ضرورة هامة لابد منها اذا أردنا أن نحل مشكلة الاسكان .. فكثير من الملاك اصبح يرفض التأجير خوفا من هذه القوانين !

أنور عبيدين

سيدي جابر – الاسكندرية

رأى يا تعرى

• انواع كثيرة من الفساد هناك علينا أن نقاومها . اهدار وقت العمل . التسيب ، الرشوة ، الاختلاس ، استغلال النفوذ ، الاتجار في المخدرات ، المحسوبية ، وغير ذلك من الجرائم التي لا يخلو منها مجتمع متقدم او متأخر !

والفساد كالسوس يظل ينخر في أعمدة المجتمع حتى يجعلها تنهار واحدا بعد الآخر . ومن هنا كان من واجب كل مواطن أن يحارب الفساد أينما وجده .

لقد أنشأت الدولة من جانبها أجهزة رقابية متعددة لمواجهة الفساد والانحراف . ولكن مع تعدد هذه الأجهزة ومحاولاتها الجادة في تطويق الانحراف الا أن ميكروب الفساد لا يزال يحاول قتل المجتمع باختراق ميادين جديدة ينمو فيها ويتكاثر !

على سبيل المثال - لا الحصر - استغلال محاجر الرمل والزلط في الأراضي الصحراوية المملوكة للدولة طبقا للوائح واجراءات عفى عليها الزمن يخلق مناخا رائجا

هل تصدق أن المتر المسطح من أراضي هذه المحاجر يؤجر بمبلغ قرش واحد سنويا ! أى أنك تدفع نحو ألف جنيه سنويا لاستغلال محجر يدر عليك ما لا يقل عن ٥٠ ألف جنيه شهريا .

لسنا ضد أن يحقق كل منتج ربحا معقولا نظير الجهد الذي يبذله . ولكننا جميعا ضد الاستغلال . خاصة أن عملية تأجير هذه المحاجر يشوبها الكثير من المجاملات وتكاد أن تكون محصورة في أفراد أو عائلات معينة !

على سبيل المثال أهدى بعض المعلومات لكل من يهمه أمر ...

محمد طنطاوى

مائدة طعام رمضان .. بالأسعار المدعمة

كتبت أمانى صادق

حتى لا تحتار وانت تفكر في المواد التموينية التي تحتاجها في شهر رمضان .. المجمعات الاستهلاكية فكرت وقررت واستعدت لتقدم لك كل ماتحتاجه من سلع رمضان .. بالاسعار المدعمة !

وحتى الساعة الخامسة ومن الثامنة وحتى الحادية عشرة يوميا بدون اجازات وحتى عيد الفطر .

وسيبدأ من هذا الاسبوع اطلاق بيع اللحوم يوميا وحتى اخر شهر رمضان ستوزع حرة بدون قيود وبدون حد اقصى حيث سيطرح ١٠ الاف رأس كندوز بلدى بسعر ٢٥٠ قرشا للكيلو من الاجزاء العادية و ٥٥٠ قرشا للكيلو من الاجزاء الممتازة .

وسيطرح ايضا ٣ الاف طن من لحوم الضأن ستصل في منتصف رمضان من استراليا ونيوزيلاندا بالاضافة الى ٣ الاف طن كندوز مجمد وصلت للموانى المصرية من السوق الاوربية المشتركة .

اما الدواجن فالموجود منها كثير حيث سيطرح يوميا ما لا يقل عن ١٠٠ الف دجاجة خلال رمضان بسعر يتراوح بين ١٢٥ الى ٢٥٠ قرشا للكيلو من الدواجن الطازجة والمجمدة المستوردة . كما سيطرح يوميا حوالى ١٪ مليون بيضة بسعر ٩ قروش تزيد الى مليون بيضة في الاسبوع الاخير من رمضان .

بالاضافة الى السلع التقليدية ومنتجات الالبان . وطرح الف طن نشا بسعر ٥٠ قرشا للكيلو و ١٥٠٠ طن سكر بودرة بسعر ٧٠ قرشا للكيلو سيوزع بدون بطاقات تموينية . اما الارز فسيطرح الف طن زيادة من جميع اصناف الارز باسعار تتراوح بين ٣ الى ٨٠ قرشا للكيلو . كما سيطرح طوال شهر رمضان كميات كبيرة من الدقيق في عبوات ٢ ك بسعر الكيلو ٢٠ قرشا .

ويختتم رئيس شركة النيل حديثه بانه سيتم الاسبوع القادم افتتاح ٣ مجمعات جديدة بمصر الجديدة والمطرية بالاضافة الى اكبر سوق تجارى بمنطقة النزهة الجديدة على نظام السوبرماركت يشمل كافة الانشطة والسلع الغذائية ويضم أقساما للخردوات والادوات المنزلية والملابس والمشروبات . يخدم منطقة النزهة الجديدة وطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى مساحته حوالى الف متر وتكلف حوالى ٦٥٠ الف جنيه .

ومن ناحية اخرى يقول علاء الخولى مدير تموين القاهرة بان القاهرة ستشهد موسما ناجحا بفضل الترتيبات والخطة التي وضعتها المديرية مع وزارة التموين لحصول المواطنين على احتياجاتهم دون عناء بانشاء غرف عمليات مستمرة لمراقبة حركة البيع بالمحلات العامة والاسواق والمجمعات والبقالين التموينيين لتلافى اى اختناقات في السلع او تسرب للسلع المدعمة من والى القاهرة .

وقد زادت حصة السكر للبطاقات التموينية خلال شهر رمضان بواقع نصف كيلو للفرد ليحصل على ٧٥٠ جراما بسعر ١٠ قروش للكيلو و ٧٥٠ جراما بسعر ٣٠ قرشا للكيلو و ٥٠٠ جرام بسعر ٦٥ قرشا للكيلو هذا بالاضافة الى زجاجة زيت لكل بطاقة تموينية زيادة على حصته الاساسية وهى ٤٥٠ جراما بسعر ١٠ قروش و ١٠٠ جرام بسعر ٣٠ قرشا للكيلو علاوة على الزيت والسكر الذى سيصرفه من المجمع التابع له بواقع ٢ ك سكر وكيلو زيت شهريا .

وحتى تكتمل عدالة توزيع السلع وتوفيرها خلال شهر رمضان اجتمع اللواء زكى بدر وزير الداخلية ومديرو مباحث التموين بالمحافظات ومدير الادارة العامة لمباحث التموين اللواء عبدالقادر الطوانسى وطلب منهم تشديد الرقابة بشكل واضح على الاسواق والمحلات والمخابز طوال شهر رمضان والآن حيث ان هذا الشهر يعتبر فرصة كبيرة للمستغلين وتجار السوق السوداء .

وصرح اللواء ابراهيم محسن وكيل ادارة المباحث بأن الادارة أنشأت ٤ غرف عمليات تعمل طوال اليوم بعد ادخال نظام اللاسلكى للمراقبة لسرعة التواجد في مكان الشكوى عند البلاغ . هذه الغرف سيشرف عليها ضباط يعملون بنظام الورديات طوال الـ ٢٤ ساعة وستطبق اقصى العقوبات على تجار السوق السوداء والدلالات والمزايدين في الاسعار والمتلاعبين في السلع باخفائها . واستطيع ان اقول بان المواطن سيلاحظ هذا بالتطبيق وتوفير سلعته بالسوق دون معاناة .

يقول محمد يس غنيمة رئيس مجلس ادارة شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بانه ولاول مرة سينظم صرف السلع الضرورية من خلال منافذ التوزيع المنتشرة بالقاهرة الكبرى وذلك بصرف ٢ كيلو سكر بسعر ٧٠ قرشا للكيلو وكيلو زيت بسعر ٨٠ قرشا وعلبة مسلى بسعر ٦ جنيهات لكل بطاقة تموينية خلال شهر رمضان وعلى من يريد اكثر من هذه الكمية شراؤها من السوق الحرة .

ويضيف بانه قد انشئت غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة خلال رمضان لمتابعة حركة السلع وامداد المنافذ منها بصفة مستمرة طوال الشهر خاصة وان المجمعات ستعمل فترتين من الصباح .

في بيتنا ياميش .. غير مستورد !

ياميش رمضان المستورد .. مازال قرار حظر استيراده ساريا .. ورغم ذلك ستجد في المجمعات الاستهلاكية والمحلات العامة أصنافا كثيرة .. باسعار مناسبة .

من هذه الاصناف :

البلح وقمر الدين والزبيب والسودانى فقط ولكن اسعاره بالمجمعات يقل حوالى ٣٠٪ عن اسعار بيعه في السوق الحرة .. فسيباع البلح بسعر ٦٥ قرشا للكيلو وهذا نوع شعبى وهناك نوع آخر فاخر سيباع بـ ١٦٥ قرشا للكيلو اما قمر الدين انتاج شركة كروم اسكندرية فسيباع بـ ٩ جنيهات للكيلو في الوقت الذى يباع قمر الدين لانتاج القطاع الخاص بسعر ٥٤٠ قرشا للكيلو .. والزبيب بـ ٨ جنيهات للكيلو من انتاج شركة الكروم و ٥ جنيهات للزبيب الامريكانى « الاسود » .

كما سيطرح الخروب بـ ١٨٠ قرشا للكيلو والكركديه بخمسة جنيهات والفول السودانى القشر ومخصص بـ ٣ جنيهات والعرقسوس بـ ٣ جنيهات .





الحاجة فاطمة .. التي ينتظرها ملايين الصائمين كل مغرب !

كتب - جمال زناتى :

في كل بيت يجتمع افراد الاسرة حول الراديو لسماع القرآن الكريم .. ينتظر الصائمون في رمضان اللحظة المثيرة .. تنتهى بتلاوة .. ثم فجأة يدوى صوت عبر الاثير : مدفع رمضان .. اضرب !

ماهى حكاية مدفع رمضان .. الشهير باسم الحاجة فاطمة ؟

ومذا يحدث بعد ان خرج المدفع التقليدى - امس - من مخزنه بالدراسة ليتم اعداده انتظارا لشهر رمضان الكريم ؟

كل مدفع في محافظات الجمهورية سيتم صرف صندوق للذخيرة يضم عشرين طلقة وطاقم اطلاق المدفع مكون من اربعة افراد من ادارة المطافئ ولكل فرد منهم دور في تشغيل المدفع واهمهم « المدفعجى » الذى يطلق المدفع بعد اشعال البلورد من فتحة الاطلاق وهو رئيس المجموعة .

وكل طلقة مدفع تحتاج الى ثلاثة او اربعة كيلو جرامات من البارود وكل مدفع سيقف عليه اربعة من رجال الاطفاء الاقوياء ويرأس الضرب ضابط من المدربين حيث اعدت لهم دورات تدريبية قبل بداية شهر رمضان المبارك وهم الوحيدون الذين لايفطرون في منازلهم .

ويرجع تاريخ مدفع الافطار الى عام ١٨١١ ايام محمد على : هو المانى الصنع ...

ليلة الرؤيا

هلال رمضان ... يظهر في سماء القاهرة ٩ دقائق

كل سنة وانت والعالم الاسلامى بخير .. يوم السبت القادم تحتفل مصر بليلة « رؤيا هلال رمضان » ..

ولان رؤية الهلال تختلف من بلد اسلامى الى اخر .. ولان ذلك يثير في بعض السنوات اختلافا في ايام الصوم بين البلاد الاسلامية .. ولان الهلال - كما يفترض - لايبقى في السماء في هذه الليلة اكثر من ٩ دقائق ..

لكل هذه الأسباب سالنا المسئولين في هيئة المساحة . ماذا لو لم نستطع مشاهدة هلال رمضان في هذه الليلة .. وكيف يكون الحل الشرعى ؟

يقول المهندس على عبدالرحمن رئيس هيئة المساحة المصرية . ان حسابات الهيئة تؤكد ان اول شهر رمضان فلكيا هو يوم الاحد ١٧ ابريل الحالى حيث يولد الهلال الساعة الثانية بعد الظهر وتغرب الشمس الساعة السادسة و ٢٣ دقيقة ويغرب الهلال الساعة السادسة و ٣٢ دقيقة بعد غروب الشمس فتكون مدة مكث الهلال بعد غروب الشمس ٩ دقائق يوم ١٦ ابريل وهذه المدة كافية لرؤية الهلال اذا لم تكن هناك عوائق طبيعية مثل السحب والاتربة العالقة بالجو .

ويقول الدكتور رشاد قبيس مدير المعهد القومى للارصاد الفلكية والجيوفيزيقية بحلوان اننا قمنا بتسجيل لحظة اكتمال البدر ليلة النصف من شعبان لعام ١٤٠٨ هجرية باستخدام منظار الكودية الفلكى الذى يتميز بقوة تحليلية عالية توضح الصور الفوتوغرافية التي تم التقاطها وظهر من هذا ان بدر نصف شعبان بدأ في الاكتمال ابتداء من الساعة العاشرة مساء يوم ١/٤/٨٨ وظل مكتملا حتى الساعة السابعة يوم ٢/٤/٨٨ وهو الموافق ١٥ شعبان وقد بدأ البدر في التناقص بعد ذلك وهذا يؤكد ان هلال شهر رمضان المعظم سيولد يوم ١٦/٤/٨٨ وهذا ماتتفق عليه ايضا الحسابات الفلكية التي تشير ان ساعة ميلاد هلال شهر رمضان المعظم سيكون الساعة الثانية بعد ظهر السبت الموافق ١٦/٤/٨٨ وسيمكث بعد غروب شمس ذلك اليوم لمدة زمنية تتراوح مابين دقيقتين وتسعة عشرة دقيقة في دول العالم الاسلامى المختلفة والقاهرة .

ميلاد القمر

وعن لحظة ميلاد القمر وكيف تكون .. يقول الدكتور صبحى فريحة رئيس قسم ...

أسامة الباز وعاطف عبيد وفؤاد سلطان في امريكا

شيخ الازهر سافر الى مسقط

وصل الى مسقط امس فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر والوفد المرافق له وذلك للمشاركة في ندوة الفقه الاسلامى التي تبدأ اعمالها صباح غد السبت ، بجامعة السلطان قابوس وتستمر خمسة ايام

وكيل مجلس الشعب في المؤتمر البرلمانى الدولى

يشارك مجلس الشعب المصرى في المؤتمر البرلمانى الدولى الذى يعقد في جواتيمالا في الفترة من ١١ الى ١٦ ابريل الحالى بوفد برئاسة المستشار احمد موسى وكيل المجلس .

يشارك في المؤتمر اكثر من ١٠٠ دولة ويناقش ثلاثة موضوعات رئيسية هى تطوير استراتيجيات التنمية والوضع السياسى والاقتصادى العالمى .

وسوف تركز مصر على موقفها من الانتفاضة الفلسطينية وتؤكد على دور مصر بالنسبة للسلام .



كيف سيساق الناس الى أرض الميعاد

اقرأ معجزة القرآن عن مشاهد يوم القيامة لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى

الجزء العاشر يصدر أول رمضان

اجتماع هام في السعودية لبحث تطوير الهيئة العربية للتصنيع

دراسة احتياجات سوق العمل خلال السنوات العشر القادمة

انتخابات ساخنة بنقابة الاطباء

الاتوبيسات تعمل حتى منتصف الليل بمناسبة شم النسيم

خط أنابيب لزيادة الاحتياطى من الغاز ٢٥ سنة

كتب - ابراهيم راشد :

تقرر البدء في تنمية اكبر حقل للغازات الطبيعية والذى اكتشف في قلب الصحراء الغربية بمنطقة بدر الدين .

تبلغ استثمارات المشروع ٣٠٠ مليون دولار . سيقام خط انابيب من الصحراء والاسكندرية لتحويل الغازات الى هناك . سيؤدى انتاج هذا الحقل الى زيادة احتياطى مصر من الغاز بما يكفى ٢٥ سنة صرح بذلك المهندس سمير تدرس رئيس شركة بدر الدين للبترول .

وقال اننا بدانا في تطهير المنطقة من الالغام بمساعدة القوات المسلحة واننا نعثر يوميا على كميات من الالغام لاتزال نشطة وخطرة .. وسيقوم الخط الجديد بنقل الغاز الطبيعى الى مجمع البتروكيماويات لامداده بغاز الايثيلين الذى يستورد حاليا من الخارج تم امداد الاسكندرية بالغاز الطبيعى للاستخدام المنزلى لاول مرة .

واضاف اننا نرفع تقارير منتظمة الى د عبدالهادى قنديل وان الوزير طلب ضرورة الالتزام ببدء الانتاج خلال ٣٠ شهرا اى ان الحقل الجديد سيبدأ الانتاج في يوليو ١٩٩٠ بمعدل ٣٠٠ مليون قدم مكعب يوميا وهو بذلك يوفر كميات ضخمة من البترول الخام لتصديرها ...

برقية تحية الى مبارك

بعث الرئيس الكينى دانيال اراب موى رئيس كينيا ببرقية تحية امس الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة عبور طائرته المجال الجوى المصرى .

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر المهندس العربى بالقاهرة

يفتتح الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اجتماعات الجمعية العمومية الثانية عشرة للاتحاد العربى للصناعات الهندسية والذى يعقد لاول مرة في مصر بمقر جامعة الدول العربية .. وذلك بعد عودة العلاقات العربية المصرية .. سيلقى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة كلمة تتناول مستقبل الصناعة بمصر وامكانيات التعاون بين الصناعة المصرية والبلاد العربية .. يحضر الاجتماع ٩٠ عضوا يمثلون ١٣ دولة عربية .

زيارة البكوش لمصر تبدأ يوم السبت

الشورى يجتمع ٤ أيام في رمضان

الانسحاب الهزامية وسلبية

أبو شناف في واشنطن لحضور اجتماعات لجنة التعاون العسكرية

عصام راضى .. منسوب السد العالى مطمئن

٤ اسئلة لوزير الاعلام

لقطات رياضية

عبدالفتاح الديب

الرياضة والشباب

يشرف عليها: عبدالمجيد نعمان

يانج أفريكانز والأهلى فى دار السلام اليوم فى بداية مشوار الأهلى للاحتفاظ بكأس أفريقيا لأبطال الدورى


طاهر ابوزيد

دار السلام ـ خاص لاخبار اليوم :

يبدأ النادى الاهلى اليوم جولته العاشرة فى بطولات الاندية الافريقية لكرة القدم . حيث يلعب مباراته الاولى فى دور ال ٣٢ لكاس ابطال الدورى العام مع نادى يانج افريكانز بطل تنزانيا . تبدأ المباراة الساعة الرابعة بعد الظهر باستاد العاصمة دار السلام .. ويبذل لاعبو الاهلى كل جهدهم فى بداية المشوار تمهيدا لاحتفاظهم بالبطولة التى يحملون لقبها للمرة الثالثة ليحتفظوا بكاسها مدى الحياة الى جوار كاس ابطال الكئوس التى حقق الاحتفاظ بها الى الابد .

وكانت بعثة الاهلى قد وصلت الى دار السلام صباح امس ـ طريق جدة ـ وبعد راحة من الرحلة الطويلة ادى الفريق المران واطمأن مدربه انور سلامة الى الفريق المرشح للاشتراك فى المباراة . والذى يتكون من :

ثابت البطل ـ ابراهيم حسن ومحمود صالح ومحمد سعد وربيع ياسين ـ علاء ميهوب وهانى رمزى واسامة عرابى وطاهر ابو زيد ـ ايمن شوقى وحمادة المصرى . ومعهم احمد شوبير ـ علاء عبدالصادق وطارق خليل ومحمد عبدالجليل ومحمد عبدالعزيز .

يحكم المباراة طاقم اثيوبى بقيادة باكالى .. ويراقب المباراة كينى

يغيب عن صفوف الاهلى الموقوفون مجدى عبدالغنى وبدر رجب وحسام حسن .. وعلى هذا الاساس يعدل الاهلى الطريقة التى يلعب بها لضمان متانة دفاعه مع الاحتفاظ بقوة هجومه . حيث يشترك فى خط الوسط الصاعد هانى رمزى ليقوم بالواجب الدفاعى الذى كان يؤديه مجدى عبدالغنى . وليحتفظ بثلاثى جرئ فى الهجوم ـ ايمن شوقى والمصرى ـ ومن خلفهما طاهر ابوزيد مهاجم متأخر وصانع العاب ولاعطائه المساحة الكافية لتهيئة الكرات للقذائف والهروب من الرقابة التى ستفرض عليه حتما ..

وقد سبق للفريقين ان تقابلا فى دور ال ١٦ فى موسم ١٩٨٢ الذى فاز فيه الاهلى للمرة الاولى ببطولة افريقيا لابطال الدورى .. وقد فاز الاهلى فى مباراتهما الاولى بالقاهرة ٥/ صفر . وتعادل فى الثانية ١/١ فى دار السلام يوم جاء الهدفان فى الشوط الثانى .. تقدم افريكانز بهدف لبونى فارس فى الدقيقة ٦ . وتعادل الاهلى بهدف لعلاء ميهوب فى الدقيقة ١٧ .

تعود بعثة الاهلى من دار السلام يوم الثلاثاء القادم ، ثم يلاقى الترسانة فى الدورى الممتاز يوم الاحد ١٧ ابريل . قبل ان يلعب المباراة الثانية مع يانج افريكانز يوم الجمعة ٢٢ ابريل باستاد القاهرة .

نقط وحروف

الاتحاد المتقلب

●●كل الشواهد تؤكد ان المجلس الحالى لادارة اتحاد كرة القدم لا يثبت على راى سواء كان الموضوع هينا او هاما .. واوضح دليل على ذلك التعديلات المتوالية على جداول المسابقات .. يقسم المجلس فى اول الموسم انه « خلاص » رجع عن سياسة التغيير وانه لن يقبل اى طلب او رجاء .. ولكن التغيير يحدث قبل ان يجف مداد القرار كما يقولون ..

وقد يكون السبب انه لايراجع الاندية المشتركة فى المسابقة قبل ان يعلن الجدول .. او انه يخضع لطلباتها بعد اعلان الجدول حتى اصبحت مسابقة الدورى الممتاز ـ وهى كبرى المسابقات ـ لاتحمل من اصول المسابقة الا اسمها .. فالمفروض فى هذه المسابقة بالذات تكافؤ الفرص كل مباريات الاسبوع الواحد تقام فى يوم واحد .. وكل ناد يلعب فى ملعبه مرة وفى ملعب الفريق الآخر مرة اما توزيع الحكام على ادارة المباراة فلا يراعى فيه ان هذا الحكم حازم اذن فليحكم مباراة النادى الفلانى وان ذلك معروف عنه انه يصل بالمباراة الى بر الامان فليحكم .. حتى ولو تكرر تولى حكم معين ادارة اغلب مباريات ناد معين .. ونفس هذا التردد من لجنة المسابقات تجده فى القرارات « الاعتى » من مجلس ادارة الاتحاد .. فسلوب « تطفيش » محمد عبده صالح الوحش بعد مباراة المغرب اياما تم بتاسيس مجموعة معينة كان غريبا انها هى التى اجتمعت قبل ثلاثة ايام وبعد سنوات لتقنع الوحش بالعودة الى تولى قيادة الجهاز الفنى للفرق القومية ومجلس الادارة هو نفسه الذى تعاقد مع مايكل سميث ثم اصر على اعادة التعاقد معه بعد ان انكشف مستواه .. وهو نفسه الذى قرر انهاء عقده ولكن بعد خراب مالطه . ولو ان المجلس اتصف بالرؤية والدقة ماتسرع ولا تناقض فى قراراته ولا فى مواقفه على الوجه الذى ظهر به رئيس مجلس ادارته فى مناقشات تقصى الحقائق التى نظمتها لجنة الشباب بمجلس الشعب فى الاسبوع الماضى .. فقد نفش رئيس الاتحاد كل ريشه واكد سلامة كل تصرفات المجلس واللجنة الفنية والجهاز الفنى « سميث ـ رفعت اخوانه » وان الخروج من الدور الاول لنهائيات كاس الامم الافريقية بالمغرب كان « ضربة حظ » . وفى اليوم الثانى والاخير لهذه المناقشات اصبح رئيس الاتحاد شخصا اخر تماما بعد ان وجد نفسه معزولا فى رايه عن كل الحاضرين لم يعاود مهاجمة « بعض رجال الاعلام » ويصفهم بالحقد ويحملهم مسئولية انقلاب الجماهير على فريقها القومى .. بل اعلن ان الاتحاد يفتح صدره لجميع ما استمع من آراء .. وكل الرجاء ان يستمر على هذه الحالة النفسية الى غد ومجلس الاتحاد يبحث المسئول الفنى الاول .. وهل يكون الوحش ومن يكون معاونوه .

عبدالمجيد نعمان

وشهد شاهد .. بل شاهدان .. من أهلها !

فى الاجتماع الذى دعا اليه عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب بمجلس الشعب وامتد اكثر من تسع ساعات على مدى يومين لمناقشة تدهور كرة القدم المصرية الذى تجلى فى الهزائم الثلاث المتوالية التى تعرض لها الفريق القومى . امام تونس فى تصفيات دورة سول الاوليمبية . ثم فى الكاس الافروآسيوية . امام كوريا الجنوبية . وفى نهائيات كاس الامم الافريقية الاخيرة فى المغرب .. فى هذا الاجتماع غلبت الصراحة وانتفت المجاملة وتكشفت اخطاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ولجنته الفنية وجهازه الفنى « المنتقى » لتدريب الفرق القومية .

تحدث من اعضاء مجلس الشعب ولجنته للشباب اثنا عشر عضوا . اجمعوا على ان الاتحاد مسئول مسئولية مباشرة عما حدث . وكان من بينهم اثنان من هيئة اتحاد كرة القدم . هما قدرى عبدالحليم وكيل لجنة الشباب ورئيس منطقة سوهاج لكرة القدم وسامى اباظة رئيس منطقة الشرقية لكرة القدم

سامى اباظة قدرى عبدالحليم

قدرى عبدالحليم قال ليس هناك نظام عام للناشئين الذين هم القاعدة الاساسية للفريق القومى الاول . يجب ان يكون هناك دورى للمناطق ثابت وسنوى . والزام اندية الدورى الممتاز بالاشتراك فى احدى مسابقات الناشئين على الاقل .

واى نظرة لمدربى الناشئين توضح ان اغلبهم غير مؤهلين ودون المستوى على عكس ما هو واجب ثم انه لا توجد وحدة لتدريب الاندية لضمان سرعة انسجام اللاعبين والمرشحين للفريق القومى . ثم ان مواعيد الدورى العام غير منتظمة برغم ان الاتحاد يعرف مسبقا مواعيد الالتزامات الدولية . اضف الى ذلك ضرورة التعاون مع الاعلام فنيا وتربويا .

● وسامى اباظة قال اجلنا حوالى ٣٠ طلب احاطة كناقد تقدمنا بها قبل نهائيات المغرب بشهرين عملا على عدم اهتزاز ثقة اللاعبين المرشحين بجهازهم الفنى من اسباب تدهور الكرة ان بطولات الناشئين ـ ان وجدت ـ فهى بطولات شكلية مما يؤكد انه ليست هناك عناية بالتفريخ .. اضف الى ذلك « الانحراف » التنتم بدلا من الاحتراف .. وفضائح الرشاوى للتلاعب فى نتائج المباريات .. وان المناطق لا دور لها بل حبر على ورق . مع ان الواجب ان يكون بكل منها مدرب ومدرب مساعد . وقد رأيت المنطقة بعد ان سمست من الاصلاح الواجب ان تتقدم باستقالتها .

نسيج حلوان والمقاولون فى الدورى الممتاز اليوم

يلتقى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم بملعب اسكو باخر شبرا دريقا نسيج حلوان والمقاولون فى الاسبوع رقم ١٧ للدورى الممتاز لكرة القدم يسعى المقاولون للخروج من منطقة الخطر على حساب نسيج حلوان الذى فقد الامل فى البقاء فى المسابقة . حيث لم يحقق ای فوز منذ بداية الموسم ورصيده ٤ نقط فقط .. بينما يحتل المقاولون المركز العاشر برصيد ١٥ نقطة وفوزه اليوم يصعد به اكثر من مركزين على الاقل .

لقاء الفريقين فى الدور الاول انتهى بالتعادل ١/١ وكان حلوان هو البادئ بالتهديف

إلى متى لا تعمـــل الاتحادات لصالح مصر :

قصة عماد مع الأهلى بدأت من القاهرة وانتهت فى الجزائر !

اتحاد الطائرة يطلب التحقيق مع الأهلى .. والأهلى يطلب التحقيق مع الاتحاد !

كتبت ـ هناء كامل :

مسلسل « سخيف » من الهزائم فى اكثر من لعبة شهدته مؤخرا الرياضة المصرية .. وان كان للأسف غير معبر عن واقع الرياضة وماتضمنه من عناصر طيبة لكن سوء ادارتها الممثلة فى اتحادات لاتضع المصلحة العليا قبل المصالح الشخصية او « العند » كان السبب فى ان تدفع مصر الثمن من سمعتها الرياضية .. والى ان يرحل « قادة السوء » فى هذه الاتحادات فان الامل فى ان تحسم الامور ضعيف .

فقد احتلت مصر المراكز الرابعة والخامسة وما بعد ذلك فى كرة القدم والطائرة والسلة سواء على مستوى الفرق القومية او الاندية فهل هذا هو مستوى الرياضة المصرية واذا كانت كرة القدم قد بدات مناقشة احوالها على اعلى مستويات والسلة مازالت فى المغرب تترنح بين المراكز البعيدة عن القمة .. فان حديثنا اليوم حول الكرة الطائرة وهو حديث يدعو للاسف الشديد بعد ان وصل الامر الى الابتعاد عن المنافسة على القمة والخروج من كل التصفيات والحصول على المركز الرابع فى بطولة افريقيا .. حتى بطولة الاندية التى فاز بها الزمالك العام الماضى خسرها بصورة مخزية فى الجزائر وعندما لاحت فى الافق بادرة امل تعيد لمصر بعضا من مكانتها بوصول الاهلى الى نهائى البطولة .. كان سوء نية مسئول الاتحاد المصرى سببا وراء استبعاد الاهلى من المنافسة على البطولة بعد ان نصب فخا للاهلى وجلس يتفرج سعيدا .. وبكل سخافة يعود للقاهرة ويطلب التحقيق مع الاهلى لانه « سمع كلامه » ويا للمهزلة !!

لهذا كان طلب الاهلى بان يجرى تحقيق معه ومع اتحاد الطائرة بواسطة جهاز الرياضة حتى تتضح الامور ويعلم الجميع من المخطىء فى حق مصر .

البداية فى القاهرة .

وقصة الاهلى واتحاد الطائرة لم تبدأ فى الجزائر ولكن البداية كانت بالقاهرة قبل السفر وهى قصة قديمة تتكرر مع كل بطولة يشترك فيها الاهلى بسبب هذا العداء الذى يكنه مسئول الاتحاد لكل ماهو احمر حتى ان المصريين فى الجزائر ارسلوا يقولون اننا شعرنا ان من يرتدى الفانلة الحمراء لايعامل من مسئول الاتحاد معاملة المصريين اين الوطنية واين الاخلاص والولاء لمصر .

ونعود لقصة الاهلى .. والتى تبدا بنجاح اداريى الاهلى فى ضم لاعب جديد للفريق من الطيران اسمه عماد فاروق دفع فيه الاهلى اربعة الاف جنيه وزعم مسئول الاتحاد ان الاهلى اشتراه بخمسة عشر الف جنيه ولكن لان نية المسئول كانت تتجه باللاعب الى الانضمام لناديه قرر معاقبة اللاعب بحرمانه من الاشتراك فى بطولة افريقيا دون سبب .. وبعد ان ارسل الاتحاد موافقته باشتراك عماد الى المجلس الاعلى لاصدار القرار الوزارى .. « اكتشف فجأة » ان عماد موقوف !! وطلب الغاء سفره .. ولماذا هو موقوف ؟ .. لااحد يعلم فالموسم انتهى قبل السفر للجزائر بثلاثة اسابيع ولم يصدر من اى لجنة من لجان الاتحاد اى قرار بخصوص عماد .. واكد الزمالك ـ الذى اشرك لاعبات من خارج النادى ضمن فريق الانسات ـ انه لايعترض على اشتراك عماد مع الاهلى .. فلماذا ارسل الاتحاد المصرى برقية الى الاتحاد الافريقى يخبره فيها بايقاف عماد .. بالطبع حتى يقطع على الاهلى فرصة اشتراكه مادامت القرارات تصدر ممن لايحاسبه احد ..

ورضى الاهلى بالامر الواقع وسافر عماد مع الاهلى كمرافق تعويضا له كما سافر مع الزمالك ثلاثة لاعبين اضافيين وجلس عماد فى المدرجات ولم يشترك فى طابور العرض .. وسارت الامور حتى جاءت مباراة سطيف الجزائرى وصفاقس التونسى والتى اخرجا بها الزمالك من المنافسة على البطولة فما كان من مسئول الاتحاد الذى وقع قرار الايقاف « على مزاجه » الا ان يرفع الايقاف ايضا « على مزاجه » ويعلن انه باسم الاتحاد المصرى قرر رفع الايقاف عن عماد .. وطلب مسئولى الاهلى بشراكة وكتب تلك بنفسه .. ولان قائمة الاهلى كانت تضم ١١ لاعبا فقط وله الحق فى ضم اللاعب الـ ١٢ فى اى وقت فقد اضاف اسم عماد ولم يعترض احد .. ولعب عماد مباراة الاهلى وسطيف وفاز الاهلى ٣/١ وتاهل للمباراة النهائية فى البطولة وفجاة يعلم المسئولون بالاتحاد الافريقى ان عماد انضم للاهلى عقب انتهاء الموسم وبعد اعلان النتيجة يتقرر استبعاد الاهلى ـ رغم انه لا الاهلى ولا اى ناد آخر فى البطولة قدم اى قائمة بلاعبيه .. ولكن تصفية الحسابات بين مسئول الاتحاد المصرى ورئيس الاتحاد الافريقى كانت على حساب الاهلى .

ثم يعود مسئول الاتحاد ويطلب التحقيق مع الاهلى .. لماذا ؟ لان الاهلى سمع كلامه واشرك عماد .. ؟ واذا كان اشتراك عماد مخالفا فلماذا طلب منهم ذلك واذا لم يكن مخالفا فلماذا لم يتدخل ويدافع عن ناد مصرى تابع لاتحاده فى وقت شدته بل جلس اثناء الاجتماع يضحك والكل متوتر .. وكأن الامر لا يعنيه ووقف يدافع عن الاهلى فى الاجتماع مندوبو الفرق المشتركة من مختلف الدول الا مصر !! بينما تدخل هو بصورة سافرة فى مباراة الزمالك وبطل نيجيريا واستدعى هو الحكم اثناء المباراة وتوعده مما ادى الى اعتداء لاعبى نيجيريا عليه عقب المباراة ووصفوه بانه « بلد مسلم » اى مسلم سىء .. وسجل ذلك فى نشرة اللجنة المنظمة .

ويكفى ان يكون تعليق سعد الدين تستونو رئيس الاتحاد الجزائرى بان المشكلة هى فى الحقيقة بين الاهلى والاتحاد المصرى للكرة الطائرة .. وكان تعليق رئيس بعثة الكاميرون ان الاهلى كان ضحية الخلاف بين رئيس المنتخبات المصرية ورئيس الاتحاد الافريقى .

واخيرا . الى متى تدفع الاندية المصرية ثمن اخطاء اتحاداتها ومسئوليها غير المسئولين ..؟ ومتى تسير دفة الرياضة المصرية فى الطريق الصحيح ؟

● فريق الأهلى للكرة الطائرة


الأهلى فى ... بعد ...

الزمالك يفوز على المصرى ٢/٠ ببورسعيد ويتصدر الدورى

جمال عبدالحميد استغل خبرته فى احراز الهدفين بينما أضاع المصرى كل الفرص

بورسعيد ـ محمود السيد :

الزمالك فوق القمة .. فاز امس ٢/صفر على المصرى ببورسعيد .. لحرز الهدفين جمال عبدالحميد بخبرته .. الاول فى الدقيقة الاولى المحتسبة بدل الوقت الضائع فى الشوط الاول ، والثانى فى الدقيقة ١٩ من الشوط الثانى .. بينما اضاع لاعبو المصرى كل الفرص

بهذا الفوز وتعادل المحلة مع الاتحاد السكندرى بدون اهداف تساوى الزمالك والمحلة فى رصيد ٣٢ نقطة بينم تفوق الزمالك بفارق الاهداف ٣١/٧ مقابل ٢٥/١٢ للمحلة ، ولكل منهما مباراة مؤجلة ..

أقيمت المباراة فى طقس جميل ولكن امام جمهور اقل من المتوقع لأهميتها . وامتازت بالنظافة وعدالة التحكيم .

مثل المصرى : عادل عبدالمنعم . مصطفى ابوالدهب وسيد عبداللطيف ومحمد امام والسيد عيد ـ طارق سليمان ومحمد مشالى وابنو ـ تيسير بدوى ومحمد السعيد وعلى الشحات .

وفى الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول لعب طلعت منصور بدلا من تيسير المصاب .

وفى الشوط الثانى لعب اشرف عبدالله بدلا من الشحات فى الدقيقة ٣٠ .

ومثل الزمالك : ايمن طاهر ـ خالد جلال وهشام يكن وابراهيم يوسف واحمد رمزى ـ رضا عبدالعال واسماعيل يوسف وأيمن يونس ـ حمادة عبداللطيف وجمال عبدالحميد وعفت نصار .

وفى الشوط الثانى لعب طارق يحيى بدلا من نصار فى الدقيقة ١٠ . ثم لعب مجدى طلبة بدلا من يونس فى الدقيقة ٢٢ .

وحكم المباراة : على حسين الحكم الدولى ، ومعه محمود غزالى وقدرى عبدالعظيم وراقبها طه اسماعيل .

هـدف الزمـالك وجـمال عبدالحميد الأول فى مـرمى المصـرى

فى الشوط الاول انذر الحكم مشالى للاعتراض .

الهدفان :

●● فى الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع فى الشوط الاول .. مرر احمد رمزى الكرة امامية بجوار خط التماس الى عفت نصار فى الجناح الايسر .. خدع ابوالدهب . ثم لعب الكرة عرضية لولبية بيمناه متوسطة الارتفاع امام عادل عبدالمنعم حارس المصرى الذى ردها بقبضة يده لتذهب الى رمزى داخل منطقة الجزاء .. لعبها عرضية ليحولها جمال عبدالحميد بيسراه ارضية داخل القائم الايسر قبل ان يستعيد عادل عبدالمنعم مكانه .

●● فى الدقيقة ١٩ من الشوط الثانى .. الكرة من حمادة عبداللطيف إلى رضا إلى عبداللطيف فى الجناح الايمن . لعبها عرضية . حولها جمال عبدالحميد بيسراه مباشرة داخل الزاوية اليسرى .

الشوط الاول :

× بدأت المباراة بحرص من الجانبين ورقابة مواطن الخطورة . الكرة وسط الملعب أغلب الوقت وتساوت الفرص الضائعة من الفريقين وهى قليلة ..

× نجح ظهيرا الوسط محمد امام وسيد عبد اللطيف وهشام يكن وابراهيم يوسف فى قطع الكرات العرضية .. وبرز من المصرى طارق سليمان وابوالدهب ، ومن الزمالك اسماعيل يوسف واحمد رمزى .. بينما قلت خطورة المهاجمين المتقدمين فى الفريقين .

× اخطر فرص هذا الشوط :

فى الدقيقة ٩ .. الكرة من اسماعيل يوسف الى رضا عبدالعال . سددها ارتدت من العارضة .

ـ فى الدقيقة ١٢ ارجع طارق سليمان الكرة قصيرة الى عادل عبدالمنعم دون ان يتنبه لوجود جمال عبدالحميد .. وانقذ عادل الموقف .. وبعدها مباشرة كرة قصيرة مماثلة من رمزى انقذها ايمن طاهر بأن دفع السعيد بعيدا عنها .

ـ فى الدقيقة ١٦ .. كرة عالية من ابوالدهب سقطت من يدى ايمن طاهر الى السعيد امام المرمى ولم يستغلها .

ـ فى الدقيقة ٣٧ .. من ضربة ركنية من الجناح الايسر رفع ابنو الكرة بيمناه حولها ابوالدهب برأسه قذيفة فوق العارضة مباشرة .

الشوط الثانى

● بدأ الشوط بالهجوم للمصرى يبغى التعادل الذى كاد يتحقق فى الدقيقة ١١ لما تهيأت الكرة لحمد امام المتقدم ولكنه لعبها خارج القائم .. ومال الزمالك للدفاع للاحتفاظ بفوزه الى ان خطف الهدف الثانى من هجمة مرتدة فتغير سير المباراة واصبحت السيادة الكاملة للزمالك ساعده على ذلك قلة جهد بعض لاعبى المصرى فى خط الوسط ، قبل الزمالك اكثر عددا .. وأحسن رضا وحمادة عبداللطيف تبادل شغل الجناح الايمن الذى كان مصدر الخطورة

● استأنف المصرى الهجوم وأضاع محمد السعيد اكثر من فرصة لقلة خبرته بالنسبة للاعبى الزمالك .

● يحسب للمصرى انه اشرك عددا من اللاعبين لصاعدين الذين ينتظرهم مستقبل طيب ، بينما لعب الزمالك بكامل صفوفه ، وأفاد من خبرة قدامى اللاعبين الذين احسنوا اللعب المباشر البعيد عن المظهرية ، وأحسنوا توزيع جهدهم فلم يتعرض احدهم للارهاق على عكس قدامى المصرى .

نقابة المهن الرياضية تناصر المدرب الوطنى

اصدر مجلس نقابة المهن الرياضية امس برئاسة النقيب سعيد حشمت بيانا حول وضع المدربين الاجانب فى مصر جاء فيه ان النقابة تؤكد ان سياستها فى مجال الاستعانة بالمدربين تتركز فى ان اسناد مهام التدريب فى مختلف الاتحادات الرياضية والاندية للمدربين المصريين امر ضرورى وحتمى نظرا للكفاءة العالية التى يتميزون بها والتى حققت كثيرا من الانجازات والبطولات فى مصر بصفة خاصة والدول العربية الشقيقة بصفة عامة ، والتى اصبح عدد كبير منها يعتمد اعتمادا اساسيا على المدربين المصريين ويفضلونهم على مدربى الدول الاخرى .. وان الاستعانة بالمدرب الاجنبى امر مرفوض ومرتبط ببعض الضمانات والاشتراطات لابد ان ينتهى فى اسرع وقت .. ولابد ان يكون للمدرب الاجنبى دور رئيسى كخبير فى وضع وتنفيذ سياسة محددة تحقق اقصى فائدة للمدربين المصريين بالاضافة الى فائدة الفرق القومية واللاعبين .

وقد قرر مجلس النقابة تكليف بعثة التدريب بإعداد دراسة عاجلة وشاملة حول موضوع الاستعانة بالمدربين الاجانب من جميع جوانبه .

الاتحاد والمحلة يتعادلان بدون أهداف

الاسكندرية ـ أحمد كاطو .

تعادل الاتحاد والمحلة بدون اهداف بعد مباراة سيئة المستوى فنيا وبدنيا فى الاسبوع السابع عشر للدورى العام لكرة القدم التى اقيمت بينهما أمس بالاسكندرية .. لم يقدم الفريقان شيئا يذكر على مدى شوطى المباراة رغم ان كل منهما فى حاجة الى تدعيم مركزه فى جدول المسابقة .. اتسم الاداء بالارتجال وبطء الحركة وسوء التصرف والاعتماد على اللعب الفردى اكثر من الجماعى فانحصر معظم الوقت وسط الملعب وانعدم التنافس والترابط بين خطوط ولاعبى الفريقين وافتقد الكثير من اللاعبين الى المبادىء الاساسية للعب فلم يحسنوا استقبال الكرة او تمريرها الى زميل واحتفظ كل لاعب بالكرة اكثر من اللازم ومحاولته المرور بها لتخطى الخصم رغم ضعف المهارات الفنية .

هبط الاداء بشكل ملحوظ فى الشوط الثانى لافتقار اللاعبين الى اللياقة البدنية فقل نشاطهم وساد المباراة البطء وساء لاعبو الفريقين الانتشار فظلوا فى اماكنهم ولم يحاولوا تبادل مراكزهم للامام لغزو مرمى الفريق الاخر ولم تسدد كرة واحدة نحو المرميين . صعب على الاتحاد تحقيق الفوز لعدم فاعلية مهاجميه وعدم محاولة تنسيق خطوطه وصفوفه وفتح اللعب عن طريق الجناحين وصعب على الظهيرين أو لاعبى الوسط القيام بالواجب الهجومى .. واهتم المحلة بالناحية الدفاعية وتحقق له ما اراد .

حكم المباراة أحمد أبو يوسف وعاونه أحمد كامل ومحمود حزين



. احمد المهيلمى فى الناحية الاخرى فى وضوع الاستعداد لرد الكرة التى صوبها منافسة الكينى ..
. « تصوير : يوسف تاروز »

بفضل غياب لاعب كينيا الأول تقدمت مصر ٢ / صفر فى بداية لقائهما فى تصفيات افريقيا لكأس ديفيز للتنس

كتب ـ ممدوح البرعى :

بعد مباراتين من طرف واحد تقدمت مصر ٢/صفر على كينيا امس فى اليوم الاول للقائهما فى تصفيات المجموعة الافريقية لكاس ديفيز للتنس .. فاز احمد المهيلمى على الكينى آسيف كريم ٦/٣ و ٦/١ و ٦/١ ، وفاز هانى ناصر على باردواج كوش ٦/٢ و ٦/٢ و ٦/صفر .. سهل من مهمة الفريق المصرى عدم تمكن لاعب كينيا الاول بول ويكاسا من الاشتراك وكانت الامال الكينية تنعقد عليه إلا انه اصيب قبيل اللقاء بساعات بنزلة معوية .

بهذه النتيجة اقتربت مصر جدا من الصعود للدور قبل النهائى الذى تلتقى فيه مع الفائز من تونس والمغرب ، ويلزم الفريق المصرى لتحقيق ذلك الفوز فى مباراة واحدة فقط من المباريات الثلاث المتبقية فى اللقاء وهو امر سهل .

بدأت المباراة الاولى بين المهيلمى وآسيف كريم الساعة الثانية عشرة ظهرا واستغرقت حوالى ١٠ دقيقة اتسمت خلالها المجموعة الاولى بقليل منالتدية انتهت تماما فور فوز المهيلمى ٦/٣ ولم يجد بعدها اى مقاومة من منافسه قليل الخبرة والمهارة فكان سهلا ان يتألق المهيلمى فى تنويع الكرات الطويلة على الأجناب والتقدم الموفق على الشبكة ، وكر ارسال خصمه المرة تلو الاخرى فاستطاع ان ينهى المجموعتين الاخيرتين بنتيجة واحدة ٦/١ ويفوز بالمباراة .

نفس الشىء يقال عن المباراة الثانية بين هانى ناصر وباردواج كوش الكينى الجنسية والهندى الاصل والذى لعب كبديل لويكاسا المصاب .. تقدم هانى دون مقاومة تذكر بأول مجموعتين وانهاهما بنتيجة واحدة ٦/٢ ، وقد اكثر منافسة من الخطأ فتوالت النقط المحتسبة ضده واستطاع هانى فى غمرة الضعف الذى بدأ عليه منافسه ان يتقن الضربات فى المناطق البعيدة عن متناول منافسه الذى كان صيدا سهلا تماما فى المجموعة الاخيرة التى فاز بها هانى ٦/صفر وانهى المباراة فى حوالى ٨٠ دقيقة .

وضح من اللقاءان الفريق الكينى ـ دون ويكاسا ـ لايتمتع بالحد الادنى من الخبرة الدولية بينما ظهر الفريق المصرى فى حالة بدنية عالية بفضل جهود د . عبدالنبى الجمال المشرف على اللياقة البدنية والكابتن بدر الدين السيد المدير الفنى .

تقام اليوم مباراة واحدة فى الزوجى بين المهيلمى وهانى ناصر امام الثنائى الكينى ويكاسا (فى حالة شفائه) وآسيف كريم .. تبدأ المباراة الساعة الثانية بعد الظهر تسبقها المراسم الرسمية للقاء .

اين الحقيقة فى معجزة شطا ؟!

تحطيم الارقام القياسية فى معظم اللعبات ليس بالسهولة التى يمكن ان يتصورها القارىء العادى .. ان تحطيم الرقم وبفارق ضئيل يتطلب جهدا خارقا من اللاعب البطل .. ولاننا من هواة المفاجآت فقد خرج علينا اتحاد العاب القوى منذ فترة قصيرة بخبر مثل « القنبلة » قال فيه ان اللاعب احمد شطا تمكن من تحطيم رقم ناجى أسعد فى دفع الجلة وهو ٢٠,٧١ متر حيث سجل ٢٠,٧٦ متر . وهذا يعنى ان شطا حسن رقمه لاكثر من ثلاثة امتار وهو ما يحتاج الى وقفة علمية تحليلية لأن العادى والمتعارف عليه ان التطور الرقمى للاعب ومنحنى رمياته يتصاعد تدريجيا ولا يقفز مثل هذه القفزة الهائلة مرة واحدة وكاننا فى عصر المعجزات « ومصباح علاء الدين » ..

ولكن بماذا نفسر ماحدث ؟!.. فى حالتنا هذه فان اللاعب قد يصل الى قمة الاداء من خلال صعود تدريجى (وهو مالم يحدث) او من خلال تناول منشطات لتحسين الاداء .. وعليه كان يجب اجراء اختبارات معملية على « عينة بول » عقب تحطيم الرقم للتاكد من ان الرقم المحطم جاء بطريقة لا تمت بصلة لآفة الرياضة الحديثة وهى المنشطات الصناعية .

ونحن نسأل اتحاد العاب القوى ولجنة حكامه . هل تم اخذ عينة من بول اللاعب بعد تحطيمه للرقم مباشرة ؟! .. اعتقد ان هذا لم يحدث ..

احمد شطا

ولعل ماننشر فى شهر يونيو من العام الماضى عن رفع الايقاف عن اللاعب بواسطة الاتحاد الدولى الذى كان قد اوقفه لتناوله العقاقير المنشطة مايشير باصابع الاتهام الى اللاعب والاتحاد الذى يتبنى سياسة غير علمية رغم ان القائمين عليه من اساتذة كليات التربية الرياضية !

الاهلى يفوز على الاتحاد السكندرى ٩٠/٩٤

ويحتل المركز الخامس فى البطولة العربية للسلة

رسالة المغرب : عـلاء صـادق

فى مباراة مصرية ١٠٠٪ فاز الاهلى على الاتحاد السكندرى ٩٠/٩٤ واحتل المركز الخامس فى البطولة العربية الثالثة للاندية ابطال كرة السلة والتى اختتمت مساء امس فى الدار البيضاء .. قدم لاعبو الفريقين صورة مشرفة بروح رياضية .. وفى مباراتى الدور قبل النهائى حقق حلق الوادى التونسى المفاجأة وهزم التبغ المغربى ٧٦/٧٨ .. وفاز الرشيد العراقى على احد السعودى ٨٠/١٠٠ ليلتقى الرشيد مع حلق الوادى فى النهائى .

لقاء مصرى

قبل لقاء الاتحاد والاهلى ظهرت الروح الممتازة بين اللاعبين الذين نزلوا الملعب معا واجتمعوا فى دائرة المنتصف لتحية الجماهير وقراءة الفاتحة وايديهم متشابكة ولم يعترض اى لاعب طوال المباراة على الحكم وحرص كل منهم على الاعتذار لزميله بعد الخطأ .. تألق من الاهلى هانى عبدالمنعم والجزار وسيد صابر . ومن الاتحاد احمد عمر وممدوح ابراهيم نجم فريقه فى البطولة .. وكالعادة لجأ الاهلى لاسقاط الكرات لعمالقته تحت السلة واعتمد الاتحاد على رميات القفز البعيدة فسار اللقاء متكافئا فى الدقائق العشر الاولى التى شهدت ٣ رميات بعيدة للصباغ وواحدة لاحمد عمر مقابل دخول ناجح للجزار وهانى على السلة لتصل النتيجة ٢٥/٢٦ للاهلى وفجأة ارتبك الاتحاد هجوما ودفاعا ليتقدم الاهلى ٣٣/٤٠ مع اجادة عماد مراد والجزار تحت السلة .. ورغم اهدار لاعبى الاهلى للرميات الحرة الا ان الاتحاد لم يستغل الفرصة وانتهى الشوط ٤٢/٤٨ للاهلى .

وفى الشوط الثانى اشترك عمرو ابو الخير وشريف العطار والصباغ وزاهر عبدالباسط وممدوح فافتقد الاتحاد لعنصر الطول فى مواجهة عمالقة الاهلى (سلعوه وهانى) فاتسع الفارق الى ٥٦/٧٣ .. ويخرج سلعوه للخطأ الخامس ويعدل الاتحاد تشكيله بنزول عماد واحمد عمر لتقترب النتيجة ٦٨/٧٥ ويلجأ الاتحاد لدفاع رجل لرجل فى الملعب كله ويرد عليه الاهلى بالسرعة ليتقدم ٧٤/٨٥ ويصاب سيد صابر بالتواء ليفقد الاهلى نجمه ويتألق احمد عمر فى التصويب البعيد لتصل النتيجة ٨٨/٩٢ وباق ٥٥ ثانية .. ويعمل الأهلى على استهلاك الوقت لينتهى اللقاء ٩٠/٩٤ .. ويتبادل اللاعبون العناق ويهتفون لمصر .

بسـرعة :

● لم تكف ٣١ نقطة سجلها الامريكى فوستر ليحرز فريقه التبغ الفوز على حلق الوادى الذى سبق له الفوز على التبغ فى آخر ٤ مباريات بينهما .

● تاخر فريق حلق الوادى فى سداد التزاماته المالية حتى اول امس فهدده الاتحاد العربى بالحرمان من اللعب فى الدور قبل النهائى وتصعيد الاهلى مكانه .. ورغم عدم السداد الا ان الاتحاد العربى لم ينفذ تهديده .

● احرز اللاعب الامريكى جيمى براون نجم نادى قطر لقب هداف البطولة فسجل ١٩٤ نقطة وهو اللاعب الوحيد فى الدورة الذى لم يستبدل فى كل المباريات .

● يتصدر احمد عمر قائمة هدافى الاتحاد السكندرى وله ١٠١ نقطة ويتصدر هانى عبدالمنعم هدافى الاهلى وله ٨٩ نقطة .





- الشاب البلجيكي ميشيل .. عاش ١٠ سنوات مريضا

ميشيل .. بعد ان مات كما اعتقد الطبيب ثم انقذه الحانوتي

الذين عادوا الى الحياة بعد ان كتب لهم الاطباء شهادات وفاة !
فجأة .. صرخت الجثة فى المشرحة : انا عطشانة !
تليفون فى المقبرة .. حتى تتحدث جثة المليونير الأمريكى إلى السكرتيرة!

انتحرت .. اشعلت النار في نفسها فالتهمتها بسرعة .. ماتت وشبعت موت .. واسرعت سيارة الاسعاف تنقل جثتها الى مشرحة زينهم .. ووضعوا الجثة فوق منضدة تشريح الموتى وهي مصنوعة من الرخام .. وذهبوا لاستدعاء الطبيب الشرعي ليقوم بتشريحها ..

وفجأة ساد الذعر في المشرحة .. واخذ الجميع يهربون ويجرون هنا وهناك في خوف وهلع حقيقي ..

ذلك ان جثة المنتحرة المحترقة .. بدات فجأة تتحرك من رقدتها .. ثم رفعت راسها التي احترق كل شعرها .. وصرخت : عطشانة .. انا عطشانة !

●●●●

وحكاية الفتاة المنتحرة التي ماتت كما اكد الاطباء ثم عادت الى الحياة داخل مشرحة زينهم ليست مجرد حكاية مثيرة ، بل قصة حقيقية شاهدها الاول «عم الهادي» اقدم العاملين بالمشرحة والذي يعمل هناك منذ عام ١٩٣٨ .

ويقول عم الهادي : يبدو ان برودة رخام المنضدة قد تسللت تدريجيا الى جسد الفتاة المنتحرة . وبدأت درجة حرارة جسدها المرتفعة تنخفض وتتعادل حتى تحركت اطرافها فجأة ثم بدأت تصرخ مطالبة بكوب ماء فاصيب الجميع بالذعر من الجثة التي صحت من الموت «عطشانه» ، وتعالى الصراخ لكن سرعان ما ارتفعت زغاريد اقارب «الجثة» الذين اسرعوا بها الى المستشفى لانقاذها !

ولم تكن المنتحرة هي الجثة الوحيدة التي «عادت» من الموت في مشرحة زينهم .. ويروي «عم الهادي» قصة اخرى عن طفل كان يسير في الشارع فصدمه الترام ومزق جسده الى نصفين وهرعت سيارة الاسعاف تنقل جثة الطفل الى المشرحه ..

يقول «عم الهادي» فجأة وانا اضع جثة الطفل على منضدة التشريح تمهيدا لحضور الطبيب الشرعي اصبت بالذهول عندما وجدت الجثة تتأوه وتتألم بصوت مسموع ! فأسرعت مذهولا اصرخ على رجال الاسعاف ليسرعوا بنقل الجثة الى المستشفى لانقاذها وبالفعل حملوا الجثة الى مستشفى قصر العيني . حيث ظل الاطباء يجاهدون لساعات من اجل انقاذه لكن ارادة الله شاءت له ان يموت مرة اخرى .. بعد ان مات قبلها بساعات . او هكذا اعتقد من نقلوه الى المشرحه !

●●●●

ويروي اثنان من ضباط الشرطة واقعتين مماثلتين في الغرابة عن الجثث التي تعود الى الحياة مرة اخرى ..

فيقول العميد سراج الدين الروبي مفتش المباحث بوزارة الداخلية انه تواجد في حادث تصادم قطارين راح ضحيته عشرات من القتلى والمصابين واخذت سيارات الاسعاف تنقل المصابين الى المستشفى بينما بدات سيارات نقل الموتى تنقل الجثث الى المشرحة وتولى «عم محمد» سائق سيارة نقل الموتى مهمة نقل احدى جثث الضحايا .. ومضى السائق العجوز (٦٠ سنه) منطلقا بالسيارة في شوارع القاهرة نحو المشرحة وفجأة كاد يصاب بالشلل عندما شعر بمن يهزه من الخلف رغم عدم وجود احد في السيارة والتفت ليكاد يصعق وهو يشاهد «الجثة» تمد يدها نحو قفاه وتحاولة الاستغاثة به وافاق «عم محمد» من الصدمة ليستدير عائدا بسرعة جنونية الى اقرب مستشفى لينقذ الاطباء «الجثة» بعد ان قرر الطبيب الذي كان في موقع الحادث انها ماتت !

اما العقيد عبدالله الوتيدي فيروى انه وقت ان كان رئيسا لمباحث قسم شرطة السيدة زينب .. انتقل الى مشرحة زينهم ليراقب الموقف بعد حادث انهيار منزل قديم راح ضحيته عدد كبير من سكانه واعلنت حالة الطوارىء بين اطباء المشرحة لتشريح العدد الكبير من جثث الضحايا . وفجأة اسرع نحوه «عم رفاعي» العامل بالمشرحة وهو يصرخ في هلع بعد ان اكتشف ان جثة احد الاطفال بدات تتحرك وتصرخ واسرع الاطباء ليكتشفوا ان الطفل مازال على قيد الحياة .

ويؤكد العقيد علاء مقلد مفتش المباحث هذه القصة ويقول انها حدثت امام عينيه

●●●●

ولازال سكان احدى قرى اسوان الصغيرة يتذكرون قصة الطفلة الصغيرة «دولت» ، ابنة الثالثة عشرة التي مرضت فجأة واصيبت بالحمى . ثم فجأة توقفت عن التنفس وحضر الطبيب ليؤكد انها ماتت .

وتعالى صراخ وعويل اسرة الطفلة .. وبسرعة تم اتخاذ اجراءات «التغسيل» ثم وضعوها في الكفن وحملوها في تابوت خشبي صغير وساروا بها نحو المقابر .

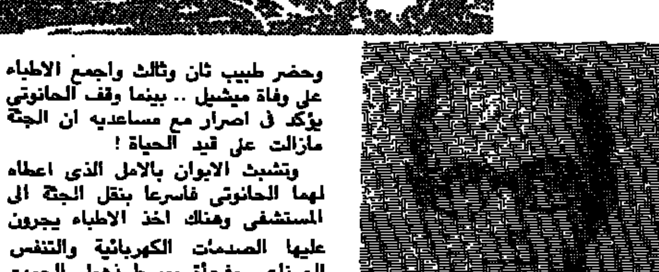
لكن فجأة اصيب الذين يحملون النعش بالرعب عندما سمعوا اصوات «دق» تصدر من داخله والقوا به على الارض في فزع ..واخيرا اقترب احدهم من النعش .. ليسمع جثة الطفلة دولت تصرخ وهي تحاول فتح النعش من الداخل وعاشت دولت بعد ان ماتت !

ومازالت تعيش حتى اليوم .. وسط اولادها وبناتها ..

●●●●

نعم احيانا يخطىء الطبيب هذا الخطأ البشع ويقرر ان شخصا ما قد توفى ثم تحدث المفاجأة ويعود المتوفى الى الحياة من جديد !

وفوجىء السائق بيد الجثة تخرج من التابوت.. وتضربه على قفاه !



الدكتور سامي الجندي

للموت الفعلي .. علامات !

وهذه الحالات لا تحدث في مصر فقط .. بل في كل انحاء العالم . ومازال البلجيكيون يتحدثون بدهشة عن حكاية الشاب البلجيكي ميشيل دوليين الذي كان سيدفن في الاسبوع الماضي نتيجة خطأ غير مقصود من الاطباء وكيف ـ وللغرابة ـ ان الذي انقذه من هذا المصير .. هو الحانوتي العجوز الذي جاء ليدفنه !

فقد اصيب الشاب ميشيل (٣٣ سنه) منذ حوالي عشر سنوات بورم في البنكرياس .. واكد الاطباء انه لايمكن استئصاله بالجراحة .. وهكذا عاش ميشيل يعاني طوال هذه السنوات .. واخذ وزنه ينخفض بدرجة ملحوظة .. واصيب بالاكتئاب وانزوى في منزل والديه بعيدا عن اي حياة اجتماعية .

وفي صباح احد ايام الاسبوع الماضي .. مات ميشيل فقد دخلت امه حجرته لتجد جثته ملقاة على الارض فاسرعت باستدعاء الطبيب الذي فحص جثة ميشيل واكد لها انه توفى .. ثم قام الطبيب بكتابة شهادة الوفاة المطلوبة لاتخاذ اجراءات الجنازة ثم الدفن .

واتصل والد ميشيل بالحانوتي «مسيو ديلكروا» الذي حضر بعد نصف ساعة مع مساعديه لاعداد الجثة للدفن .. لكن الحانوتي العجوز رفع راسه فجأة وهو يفحص الجثة وصرخ : هذا الشاب لم يمت بعد .. ومازال على قيد الحياة !

ورغم حزن الام والاب وبكائهما .. الا انهما ردا في دهشة كيف والطبيب قد اكد انه مات ؟

وقال الحانوتي العجوز باصرار كلا لم يمت صدقوني فانا اعمل في هذا المجال منذ ٣٨ سنة واعرف كيف يبدو الشخص الميت وجثة هذا الشاب لم تتصلب بعد كما يحدث عادة بعد دقائق مع اي انسان يموت .

واندفع الحانوتي يضغط على صدر جثة ميشيل ليجري له التنفس الصناعي بينما اسرع الابوان باستدعاء الطبيب مرة اخرى .. لكن الطبيب اكد لهما بأن ولدهما قد مات وفي نفس الوقت اصر الحانوتي العجوز على انه مازال حيا ..

وحضر طبيب ثان وثالث واجمع الاطباء على وفاة ميشيل .. بينما وقف الحانوتي يؤكد في اصرار مع مساعديه ان الجثة مازالت على قيد الحياة !

وتشبث الابوان بالامل الذي اعطاه لهما الحانوتي فاسرعا بنقل الجثة الى المستشفى وهناك اخذ الاطباء يجرون عليها الصدمات الكهربائية والتنفس الصناعي وفجأة ووسط ذهول الجميع ورغم ان الجثة كانت باردة مثل لوح ثلج .. الا انها بدأت ترتعش ثم تتحرك .

وعاد ميشيل الى الحياة مرة اخرى بل انه في هذه اللحظة ربما يكون في فراشه .. يتناول في سعادة الذ المشروبات واطيب المأكولات ويتذكر بسخرية انه مازال يعيش رغم ان الاطباء قرروا واكدوا انه مات ويجب ان يدفن .

●●●●

ونفس القصة .. مع الاختلاف البسيط حدثت في ايطاليا فقد اندفعت احدى العاملات بالمشرحة تجري وكانها اصيبت بمس من الجنون عندما سمعت جثة طفل مات قبل يومين وهو يصرخ فجأة ليعلن انه مازال على قيد الحياة .

وتكرر نفس الحادث مع عجوز في السابعة والستين لقى مصرعه في حادث تصادم في روما وبعد خمسة ايام من وضع جثته في المشرحة انتظارا لحضور احد من اقاربه ورغم ان الجثة كانت موضوعة في درجة حرارة ٧ تحت الصفر الا ان العجوز عاد فجأة الى الحياة .. واخرجوه من المشرحه ليعيش بعدها سنوات طويلة ..

●●●●

ياخبر ؟

ماذا لو تعرضت لنفس الخطأ غير المقصود من الاطباء ؟

لو جاء طبيب ذات يوم ليقرر ببساطة انني لفظت انفاسي وودعت الحياة فكتب شهادة الوفاة وقاموا بسرعة بدفني لان اكرام الميت دفنه .. وانزلوني الى المقبرة وانا «صاحي» !

اسرعت الى الطبيب الشرعي اسأله كيف يمكن التأكد من وفاة الانسان ؟ وكيف يمكن تلافي خطأ الطبيب في هذه الحالة ؟

قال الدكتور سامي الجندي طبيب مشرحه النيابة بزينهم : كلمة وفاة تعني توقف تنفس الانسان وتوقف القلب والدورة الدموية عن العمل .. وهناك اشياء اساسية لابد للطبيب الممارس العام من ان يتأكد منها قبل ان يعلن وفاة انسان لابد عليه اولا ان يقيس نبض الشخص باليد ثم بسماعة الطبيب ليتأكد من عدم وجود نبض هذا اذا حدثت الوفاة في المنزل . اما اذا كانت بالمستشفى فلابد من فحص الجثة بجهاز رسم القلب وجهاز نبضات المخ ثم على الطبيب ان يتأكد من توقف التنفس وذلك بوضع سطح مرآة بالقرب من انف الشخص وحتى اذا كان التنفس ضعيفا فلابد ان يعثر الطبيب على رذاذ على سطح المرآة .. واذا لم يترك اثرا فيعني ذلك توقف التنفس .. كما يجب على الطبيب ان يقيس حرارة جسم الشخص والمعروف ان حرارة الانسان وهو على قيد الحياة تتراوح عادة مابين ٣٥ و٣٧ درجة لكنها في حالة الوفاة تنخفض تدريجيا حتى تصل الى درجة البرودة واخيرا يمكن للطبيب التأكد من مدى مرونة جسم الشخص والمعروف ان جسد المتوفى يفقد مرونته تدريجيا ثم يتصلب .

افرض يادكتور ان الطبيب اجرى كل هذه العمليات ثم صرح بالدفن .. ثم تبين ان المتوفى مازال على قيد الحياة ؟

الدكتور سامي الجندي هناك فترة زمنية بين الوفاة والوفاة الحقيقية وهذه الفترة تختلف من انسان الى اخر وهي فترة الموت الفعلي التي تتوقف فيها الخلايا البشرية عن العمل تماما والتي يبدأ معها الموت الفعلي هذه الفترة قد تستغرق ثواني عند شخص ودقائق عند شخص اخر وقد حددت لها وزارة الصحة اقصى حد وهو ساعتان وعليه فانه في حالة وفاة اي انسان بمستشفى تنقل جثته الى مشرحة المستشفى لكن لايمكن للاطباء نقلها او تشريحها الا بعد مرور ساعتين .

لكن يمكن يادكتور ان يقرر الاطباء ان شخصا ما قد مات ثم يعيش ..

ممكن جدا في احوال نادرة للغاية وسبحان الله يحيي ويميت .

انها قصص حقيقية وليست حكايات مبالغا فيها ولذلك فقد احترس اصحاب الملايين والبلايين في امريكا من هذا الخطأ المحتمل حدوثه .. واوصى عدد منهم بتركيب تليفون خاص او جهاز ديكتافون متصل باسرته واقاربه واطبائه والمستشفى الذي يعالج به او بسكرتيرته الخاصة على ان يوضع هذا التليفون او الديكتافون في التابوت الذي سيرقد فيه عقب وفاته حتى ما اذا استيقظ فجأة في المقبرة امكنه الاتصال بالعالم الخارجي .. ليسرعوا بإنقاذه .

●●●●

ولازال «العيال» من سكان منطقة سيدي زين العابدين يخافون من عجوز شمطاء شعثة الشعر اسمها «زوبة» تعيش وحيدة بين المقابر بعد ان اصيبت منذ سنوات طويلة بالجنون .. لانها ماتت ذات يوم ودفنوها .. لكنها استيقظت بعد ايام داخل المقبرة وظلت تنبش باظافرها حتى خرجت .. واسرع الجميع خائفين منها .. ومازالوا بعد كل هذه السنوات ..

ولذلك اطلقوا عليها .. زوبة .. الميتة !

«محمود»

شغالة عمرها ٩ سنوات تسرق مجوهرات محامية !

سرقت شغالة عمرها ٩ سنوات مصوغات مخدومتها المحامية والتي تقدر بـ ٥ الاف جنيه ـ تم القبض عليها ببلدتها بالقليوبية وقررت ان «والدها» شيخ الخفر طلب منها ان تسرق وتأتي له بالمسروقات احيل الاب وابنته الى النيابة التي تولت التحقيق معها .

لقد تلقى العقيد محمد حسن مأمور قسم الساحل بلاغا من محامية (٢٩ سنة) عن اكتشافها سرقة مصوغاتها وتقدر بـ ٥ الاف جنيه من شقتها بمساكن فيكتوريا دلت تحريات العقيد حمدي سرحان مفتش مباحث الشمال ان شغالة عمرها ٩ سنوات كانت تعمل بشقة المحامية واختفت عقب الحادث وتمكن الرائد حسن عبدالحي رئيس مباحث قسم الساحل من القبض عليها ببلدتها بالقليوبية واعترفت وقالت ان والدها شيخ الخفر طلب منها ان تسرق وانه اخذ منها المسروقات ، تم القبض عليه واحيل مع ابنته الى النيابة .

«يرضيك» يا عمدة ؟!

تقدم عمدة قرية تابعة لمركز اشمون ببلاغ الى العميد محمود الديب اتهم فيه زوجته بانها سرقت مسدسه المرخص !

قال العمدة انه ترك زوجته في منزل اسرتها بالقاهرة وعاد ليكتشف انها سرقت المسدس ! واحيل البلاغ الى احمد عبداللطيف رئيس نيابة اشمون للتحقيق فيه .

«أخبار اليوم» كشفت عن لص السائح الياباني !

الدنيـــا بخيـــر

بقية المنشور ص ١

بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير بزوجته بالكويت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لرعاية المعوقين

ـ وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير بشبرا تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه ليوم اليتيم والنصف لاسبوع الشفاء لمرضى الكبد .

وتلقى مبلغ الف واربعمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير بالرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف ومائة جنيه من فاعل خير م .أ . م محاسب مصري بـ أبو ظبي تبرعا لليلة القدر واسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من بهاء الدين احمد عبدالمجيد تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير بالدقي تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة وثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلبة الجامعات

ـ وتلقى مبلغ سبعمائة جنيه من أ .م .ع . تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير بلاظوغلي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمنشية البكري بالرياض تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالجيزة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لمساعدة الاسر الفقيرة

ـ وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من محمد احمد سويلم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا يخصص منه مائة جنيه للفقراء ومائة وخمسين جنيها تبرعا لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير بمنشية البكري من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة وعشرة جنيهات من السيدة ماجدة عبدالله من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء

وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير بالمنيرة تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من شركة اراب لاند للمقاولات تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من السيدة مليسة مصطفى احمد تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الحاج محمد العقاد تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الاستاذ عبدالسلام داود تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من محمد عبدالحميد نونو تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعل خير بمساكن الحلمية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرون جنيها من الحاجة وهيبة حافظ تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرون جنيها من فاعلة خير بالمطرية تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير من مدينة نصر تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لمجاهدي افغانستان .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من «صنيلة فكرة» تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من طلاب وطالبات الصف الثامن بمدرسة مصنع دشنا الاعدادية تبرعا لليلة القدر يخصص لضحايا الانتفاضة الفلسطينية .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من محمود طوسون وحرمه تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من سيد بكري تبرعا لليلة القدر يخصص للانتفاضة الفلسطينية ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من طالب جامعي بالمنوفية تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدي افغانستان .

حوادث وقضايا

يقدمها : محمود صلاح

فى ساحات المحاكم :
المليونير .. الذى يرتدى ملابس شحاذ !

في ساحات المحاكم تدور كل يوم احداث مئات من القصص التي تتوارى الاقلام العربية منها خجلا .. قصص اغرب من الخيال وقصة اليوم عن المليونير الذي يطرون القانون في المساء ليحاول القضاء عليه في الصباح ! المليونير الذي تطلبه الجهات القضائية للتحقيق معه عن ثروته الخيالية فيذهب بملابس مهلهلة وحذاء قديم ممزق !

كان له ضحايا والغريب انهم اقرب الناس اليه .. زوجة شقيقه واولادها الاربعة .. ففي البداية عمل موظفا بسيطا باحد مجالس المدن بمحافظته ، يتقاضى بضعة جنيهات شهريا .. كانت اقصى امانيه ان يمتلك راديو ترانزستور ..

فاصبح يمتلك عدة ملايين في سنوات قليلة .. حيث حصل على ليسانس الحقوق وتم ترقيته لمركز اعلى بمجلس المدينة وبدا يدخل عالم الثراء السريع .. يبيع الاسمنت والحديد وتراخيص البناء في السوق السوداء لمن يدفع اكثر !

واتسع نشاطه بامتلاك عشرات الافدنة والمساهمة في عدد من الشركات .. فطلب من اخيه ان يترك القاهرة وان يحضر للعمل معه ؛ ولان المليونير كان مازال موظفا بمجلس المدينة فكان يكتب الشركات باسم اخيه وزوجته .. وشاء القدر ان يموت الاخ ويحاول المليونير الاستيلاء على امواله واموال زوجته مرة بمحاولة طلب الزواج منها ومرات بالمحاكم .. الغريب ان المليونير حينما كانت تطلبه جهات التحقيق عن ثروته كان يذهب لهم بملابس احد الشحاذين الذين يقفون بباب «الفيلا» ويقول لاعوانه انه يدرس القانون ليلا .. ليقضي عليه بالنهار !

و .. مازالت القضية منظورة !

المطار فى أسبوع

●● لم تتأثر حركة السفر كثيرا كما كان متوقعا بسبب الزيادة التي فرضت على اسعار تذاكر السفر في الشهر الماضي .. يرجع المسئولون في الطيران هذه الظاهرة الى ان الزيادة تمت في موسم من مواسم الضغط في حركة الركاب ، وكان التوقيت في اتخاذ هذا القرار توقيتا مناسبا .. لانه لو جاءت الزيادة في شهري اكتوبر ونوفمبر وهي الشهور التي يقل فيها السفر لظهر التأثير الواضح في حركة السفر من والى القاهرة .

●● بسبب حركة الركاب من الى القاهرة بشكل لم يسبق له مثيل .. ورغم قيام مصر للطيران باستئجار ٥ طائرات منها ٢ جامبو و٢ ايرباص وطائرة بوينج ٧٦٧ الا ان مصر للطيران مازالت في حاجة الى المزيد من الطائرات لاستيعاب الحركة المتزايدة . لان جميع اماكن رحلات الشركة الوطنية سواء القادمة او العائدة محجوزة عن اخرها .

●● مازال العائدون من الخارج يشكون من استغلال بعض سائقي سيارات الاجرة بمطار القاهرة .. ونحن امام موسم عودة المدرسين وسفر الحجاج . خاصة ان هناك بعض السائقين بالمبنى رقم ١ بالمطار يقفون امام صالة الوصول ضاربين بقواعد تنظيم عمل السيارات الاجرة عرض الحائط . ويستغلون الركاب لتوصيلهم باسعار خيالية .!!

حسن فكري

اختفاء مزارع فى ظروف غامضة من فوق الباخرة الجزائر !

المنوفية ـ عبدالمحسن ابراهيم :

لاحظت الزوجة ان زوجها (٥٧ سنة) مصاب بحالة اكتئاب شديدة ، صحبته للاطباء والعرافات ولكن دون جدوى ! واخيرا نصحها بعض اقاربها بان تقوم هي وزوجها بزيارة ابنهما الذي يعمل بالسعودية واداء العمرة .

ولمعت الفكرة في راس الزوجة .. فربما تؤدي هذه الزيارة الى شفاء زوجها .

واستقل الزوجان الباخرة المصرية «الجزائر» .. وانتما زيارتهما ليستقلا نفس السفينة عائدين الى مصر .

وعندما خرجت السفينة من فناطس ميناء جدة ، قام الربان شريف عبدالحميد ـ كالعادة باعادة حصر الركاب . وكرر الحصر اكثر من مرة عندما اكتشف ان هناك راكبا صعد معهم السفينة لكنه اختفى .. انه حلمي سالم . ويسأل الربان زوجة المختفي عن زوجها لكنها مثلهم لا تعلم ! قلبوا كل ارجاء السفينة حتى ماكينتها ولكن دون جدوى .

وتبكي الزوجة وهي تقول للربان لم يعد هناك سوى احتمال واحد .. ويستفسر الربان : ما هو ؟

فتقول الزوجة : ان زوجي مصاب باكتئاب شديد ويريد التخلص من الحياة .. اكيد القى بنفسه في البحر .

ويطلب اللواء ابراهيم الشيخ مدير امن المنوفية ـ بلد المختفي ـ من المباحث ان تعثر له على حلمي سالم حيا او ميتا . ومازال البحث مستمرا .

لماذا رفض الباحثون .. استلام مكافآتهم من سينما الأطفال ؟

مسكنة سينما الاطفال فعلى مدى ٦٠ عاما هى عمر السينما المصرية لم يفكر احد فى تقديم فيلم للاطفال ومع كل مهرجان او تجمع سينمائي تثار هذه المشكلة ويكتشف المسئولون عن السينما أنه لايوجد فيلم واحد يمكن ان يمثل سينما الاطفال فى المهرجانات المصرية او المهرجانات العالمية .

وفى العام الماضى عندما تم تعيين د . منى الحديدى رئيسة للمركز القومى للطفل تحمست لهذا الموضوع وقررت اقامة بانوراما لسينما الاطفال واعداد مجموعة من الابحاث لتنفيذها فى عمل مجموعة من افلام الاطفال وطلبت من مجموعة من المخرجين السينمائيين المهتمين بسينما الاطفال وخبراء الكارتون والفنون التشكيلية اعداد تصورهم لهذه البانوراما ومايقدم فيها

وتقدم اكثر من ١٠ خبراء فى مجال الطفل بمجموعة من الابحاث على امل ان تقدم البانوراما خلال عيد الطفولة او عيد الام اوفى أى مناسبة تخص الطفل ولكن فوجئوا بان البانوراما تاجلت الى اجل غير مسمى ولايعرفون حتى الان سبب تاجيلها .

وخلال الاسبوع الماضى وبعد علم كامل ارسل المركز القومى للطفل بخطابات الى جميع الذين اعدوا بحوثا لبانوراما سينما الاطفال ليحضروا الى المركز لاستلام ٢٢ جنيها قيمة بحوثهم لانتاج فيلم للاطفال والا ستعلق امانات .

ولكن الباحثين العشرة من سينما الاطفال واساتذة الفنون التشكيلية رفضوا الذهاب لاستلام اجرهم عن هذا البحث لانه مبلغ تافه لايساوى الثمن الذى دفعوه لشراء وطبع ورق الابحاث والسبب الثانى انهم اعتبروا ان القضية ليست فى المبلغ ولكن فى البحوث التى استغرقت فى اعدادها مجهودا ووقتا ولكنها ركنت الى جانب مشاريع اخرى داخل الادراج

وتوقف اول مشروع لاعداد بانوراما لسينما الاطفال ولا احد يدرى ما السبب .

حسين فهمى « يغازل » الاخراج السينمائى

كتبت ـ سمية لبيب

فجاة وعلى مدى شهر ونصف اختفى حسين فهمى عن المجتمعات الفنية وداخل الاستديوهات دون ان يعرف احد سر اختفائه . فمنذ ايام عاد من جديد للظهور ..

ويقول حسين فهمى سبب اختفائى خلال الشهر الماضى قضيت هذه الفترة فى السفر بين لندن وامريكا وسويسرا كممثل عن شركة اتحاد الفنانين لعقد اتفاقات مع الشركة الاجنبية لتعمل كموزعين لافلام الفيديو التى ننتجها فى مصر منها شركات مترو جولدن ماير واخوان ووارنر مقابل ان تقوم هذه الشركات بفتح طرق جديدة اما شرائط افلامنا المصرية هناك .. وطلبوا منى ان اقدم ضمانات لحماية الفيلم فى مصر من مافيا الفيديو واستطعنا الوصول الى حل لهذه المشكلة !

ويقول حسين فهمى ان شركة اتحاد الفنانين مشروع مستمر ولم يتعثر او يتوقف كما يتصور البعض ولكننا انشغلنا فى الفترة الاخيرة فى تاسيس مقر للاتحاد وزودناه باحدث المعدات للاتصالات لتكون شركة على مستوى جيد وقد تم تشكيل لجان قراءة وسيناريو من كبار الفنانين والساريست لاختيار الموضوعات المناسبة لاعطاء منتجيها سلفا من انتاج هذه الاعمال التى تقوم الشركة بتوزيعها ..

اما السبب فى اختفائى عن الاستديوهات كما يقول حسين فهمى انني أمر بمرحلة اعادة ترتيب حياتى وافكارى ولا احب ان افرض نفسى على الجمهور ليشاهدنى فى اى اعمال تليفزيونية او سينمائية ولن ادخل الاستديوهات الا اذا وجدت موضوعا اتحمس له واحاول ان اطرقه بطريقة جديدة وان اقدم اعمالا لها قيمة

وحاليا استعد لدخول مجال تمنيت ان اتجه اليه منذ بداية حياتى الفنية وهو الاخراج وحتى ادخل هذه التجربة فضلت ان اكون انا ايضا منتج فيلمى لاكون متحكما فى هذا العمل لانه للاسف المخرج الان فى مصر اصبح مقيدا تماما بالمنتج .. لذلك بدات بالفعل فى تاسيس شركة انتاج وفى انتظار الانتهاء من اجراءاتها القانونية وامامى عدة موضوعات ادرسها لاختار منها موضوعا مناسبا اتقدم من خلاله كمخرج .

ويقول حسين فهمى انا اعرف ان هناك تجارب فى الاخراج سبقنى اليها زملاء ممثلون مثل كمال الشناوى الذى انتج واخرج فيلما منذ سنوات وايضا الفنان حسن يوسف واذا كانت هذه التجارب لم تنجح النجاح الذى توقعوه او انهم لم يكرروا هذه المحاولة مرة اخرى فلا اعرف ظروفهم فى اخراج هذه الافلام وسبب نجاح او فشل هذه التجربة .

ولكن الذى يجعلنى مختلفا عن زملائى الممثلين المخرجين اننى اصلا درست الاخراج ثم اتجهت الى التمثيل لذلك ساعود الى وضعى الطبيعى وهو الاخراج

وبعد استقالتى من معهد السينما قسم الاخراج منذ ثلاث سنوات اجرى المسئولون فى المعهد معى عدة اتصالات من اجل ان اعود للتدريس من جديد ولكننى انهيت هذه الفترة من حياتى والتى استمرت ١٢ عاما وكنت متحمسا لها ولكننى الان لا احب العودة للتدريس لاننى لا اميل اليه الان .. ولا احب ان اكذب على تلاميذى او على نفسى واقبل العودة للمعهد .



حسين فهمى مع فريد شوقى فى احدث لقطة سينمائية

صندوق دعم السينما لا يجد فيلما يستحق الجائزة

قرر صندوق دعم السينما حجب جوائزه هذا العام التى يقدمها للافلام المتميزة .. سبب القرار الذى تم اتخاذه .. عدم وجود أفلام تستحق منحها جوائز مالية كما هى العادة كل عام .. والتى تبلغ قيمتها حوالى ٨٠ الف جنيه

وكان فاروق حسني وزير الثقافة قد شكل لجنة من السينمائيين والنقاد لاختيار الاعمال التى تستحق جوائز صندوق دعم السينما . وفى الاجتماع الذى عقدته اللجنة لم يتم الاتفاق على عمل سينمائى واحد من بين ٤٠ فيلما يمكن منحه جائزة .. وعند التصويت على حجب جائزة صندوق دعم السينما هذا العام .. تمت الموافقة بستة أصوات مقابل خمسة أصوات . وقد وافق وزير الثقافة على قرار اللجنة الذى يلزم صندوق دعم السينما بضرورة تنفيذه .

من بين أعضاء اللجنة التى أصدرت قرار حجب جائزة صندوق دعم السينما .. كمال الشيخ رئيس اتحاد النقابات الفنية . وصلاح أبو سيف والناقد السينمائى مصطفى درويش .

وزارة الثقافة تدرس هذه الايام مشروعا بتقديم جوائز مالية من خلال صندوق دعم السينما لاحسن قصة وأحسن سيناريو قبل بداية التصوير تشجيعا لانتاج نوعية من الافلام التى تحاول السينما المصرية انتاجها بسبب الميزانية الضخمة اللازمة لانتاج هذه النوعية من الأفلام . ما سيتم تطبيقه على السيناريو .. يتم تطبيقه ايضا على الحوار وحتى لا نفاجأ بمثل هذه الموقف الذى اقتضى حجب الجائزة هذا العام .

لهذه الأسباب تم تغيير قيادات شركات السينما !

الحديث داخل الوسط الفنى خلال هذه الايام يدور حول موضوع واحد هو التغييرات الأخيرة التى تمت داخل قطاع السينما والاستديوهات .

حول هذه التغيرات السينمائية يقول فؤاد العرابي وكيل اول وزارة الثقافة .. اعادة النظر فى أسلوب العمل فى ادارة دور العرض السينمائى اصبحت ضرورة وخاصة انها خلال السنوات الماضية تسببت فى احداث خسائر كبيرة .. فكان لابد من العمل على تطوير دور العرض لعدم هروب المتفرجين منها .. وعمل تقييم لكل دار عرض ويتم خلال الأيام القادمة تحديد دار عرض او دارين ليتم تطويرها وتغيير ادارتها واسلوب العمل داخلها .. اما قطاع التوزيع فكان لابد من اعادة دراسة الموضوع به بصفة شاملة

اما بالنسبة للاستديوهات فبعد ان ازدادت الشكوى من سوء طباعة الافلام كان لابد من ايجاد حل سريع لها وادخال اسلوب جديد للعمل فى المعامل والاستديوهات .. وسنختار استديو من الاستديوهات الحالية ونقوم بتجهيزه بصفة عاجلة وعلى اعلى مستوى من المعدات والاجهزة والعمالة الفنية ..

اما حول مايثار من اختيار المستشار القانونى لتكون رئيسا لشركة مصر لدور العرض قالت انها اقدم وكيلة وزارة بالشركة .. وعلى خبرة ودراية كاملة بالعمل من الناحية القانونية والفنية والادارية ..

أخيرا انتهت مشاكل « المشجعين » !

●● سعاد حسنى .. بعد ١٠ أسابيع تصوير .. وبعد عدة مشاكل بينها وبين المنتج واصف فايز .. انتهت أمس من تصوير فيلمها الجديد « المشجعين » .. الذى حظى بدعاية ضخمة من كثرة المشاكل والخناقات المصاحبة للفيلم .

٥٠ ألف جنيه .. لترميم قصر الغورى

قصر الغورى بحى الحسين .. القصر المخصص للثقافة الجماهيرية .. قرر وزير الثقافة فاروق حسنى استغلال هذا التراث القديم وترميمه وتجميله ليقدم عليه عروض درامية للتراث المصرى القديم ..

وبدات هيئة الاثار فى اجراء الترميمات للقصر لاعادته الى حاله القديم .. ليقدم عليه ليال رمضانية باسلوب مبتكر سبب تحويل هذا القصر الى قصر للتراث جاء بعد ان وجد وزير الثقافة انه قصور الثقافة تحتل اماكن الرية تقدم مواد ثقافية تقليدية .. وكنوع من تنشيط الحركة الثقافية يتم تحويل هذه القصور لتستغل من جديد .. وكان قد تم تحويل قصر ثقافة النيل منذ شهرين الى قصر مخصص للتراث السينمائى فقط ..

تم وضع تقديرات مبدئية لترميم قصر الغورى وصلت الى ٥٠ الف جنيه ويتم العمل فى على قدم وساق ليتم افتتاحه فى اوائل رمضان ..

تم تكليف الفنان التشكيلى ، صلاح عنانى ، بادارة قصر الغورى واخراج العروض المسرحية التى تعرض فى القصر ..

فاروق حسنى

فتاة برجوان اسمها .. نبيله عبيد ؟

●● قبل ان تنتهى النجمة نبيله عبيد من تصوير فيلم « تحدى امراة » الذى تخرجه اينلس الدغيدى وتنتجه شركة « اسكرين ٢٠٠٠ » ، تعاقدت معها نفس شركة الانتاج من اجل القيام ببطولة فيلمين اخرين

الفيلم الاول باسم « فتاة برجوان » عن قصة اسماعيل ولى الدين وسيناريو وحوار مصطفى محرم وتدور احداثه فى احد شوارع حى الجمالية حيث كان يعيش فيه احد المماليك . ومازال اثاره باقية حتى الان . يخرج الفيلم حسين كمال .

الفيلم الثانى لنبيلة عبيد « درب الرهبه » وتدور احداثه فى اسيوط عن قصة اسماعيل ولى الدين ويخرجه على عبدالخالق الذى اخرج لنبيلة عبيد من قبل ثلاثة افلام هى .. الحنكيش والوحل وشادر السمك

دريد لحام بطل المسرحية فى القاهرة

●● دريد لحام . بعد نجاح أفلامه فى القاهرة وتحقيقها لايرادات كبيرة .. فكر أحد المنتجين فى استثمار هذا النجاح .. وتعاقد معه على بطولة مسرحية جديدة يقوم ببطولتها على أحدث مسرح يتم اعداده حاليا وهو سينما الجزيرة والذى اشتراها المنتج وحولها الى مسرح كبير مجهز باحدث آلات الصوت والاضاءة

.. دريد لحام

****

●● نجلاء فتحى . بمجرد انتهائها من تصوير مشاهد فيلمها الجديد « اللص » .. قررت أن تحصل على اجازة بعيدا عن الاستديوهات تقضيها بجانب ابنتها ياسمين استعدادا لدخول امتحانات اخر العام .. وبمجرد أن تحصل على الاجازة تسافر مع ابنتها الى باريس فى اجازة قصيرة تعود بعدها لتقف أمام كاميرات السينما فى احدث قصة من تأليفها « حبيبتى عاطفة » والتى ستقوم ببطولتها ايضا من اخراج شريف يحيى

*****

محيى اسماعيل .. مؤلفا

●● محيى اسماعيل .. عاد أمس من الأراضى السعودية بعد أداء العمرة وزيارة الأماكن المقدسة .

محيى مشغول الآن بتأليف كتاب عن التعقيدات النفسية التى تتحكم فى انسان القرن العشرين .

محمد العربى يبيع المجوهرات

●● محمد العربى .. اختفى من استديوهات التليفزيون والسينما خلال الأشهر الماضية .. وظهر فى احد محلات المجوهرات التابع لشركة توظيف اموال ..

محمد العربى يقضى طوال اليوم داخل المحل باعتباره المدير المسئول .. واصبح السؤال الذى يتردد الآن داخل الوسط الفنى هل محمد العربى سيعتزل الفن كما اعتزلت من قبله زوجته الفنانة هناء ثروت ؟

●● آثار الحكيم .. بعد ان اكتشفت انها حامل .. اعتذرت عن عدم الاشتراك فى مسلسل اذاعة الشرق الاوسط الذى يذاع فى رمضان « قمر على باب المتولى » من اخراج صلاح ابو سيف .

●● المخرج محمد خان .. سافر الى باريس لحضور مهرجان السينمائيين العرب المقام الان هناك تحت اشراف الناقدة السينمائية ماجدة واصف .. حيث يعرض له فيلم زوجة رجل مهم بعد أن عرض من قبل فى مهرجان الفيلم المصرى فى امريكا وفى مهرجان « موسكو » السينمائى .

●● هند رستم . تقرأ حاليا سيناريو الفيلم الجديد الذى تعود به الى الشاشة المصرية بعد غياب طويل وهو تكمله لفيلم « باب الحديد » الذى لعبت بطولته فى الستينات . واستطاع المخرج الشاب محمد ابو سيف أن يقنعها بالعودة للشاشة لتكملة احداث الفيلم والتى انتهى بعد دخول « قناوى » مستشفى الامراض العقلية والذى قام ببطولته يوسف شاهين .. فى الفيلم الجديد يقوم نور الشريف بتكملة دور قناوى . هند رستم لن ترتبط بعد هذا الفيلم باى عمل فنى .. ومازالت فى حالة اعتزال للفن .

●● رغدة .. بعد ان انتهت من تصوير مسلسل « امراة من الماضى » منحت نفسها اجازة لانتظار لحادث سعيد .. رغدة لها ابنة وحيدة « بثينة » لم تكمل عامها الأول .

●● سميرة احمد .. تقضى الآن معظم وقتها داخل شركة انتاجها فى محاولة لاعادة تنظيمها من جديد بعد انفصالها عن شريكها وزوجها السابق صفوت غطاس .. سميرة تستعد لدخول اول تجربة انتاج لشركتها بفيلم استعراضى بعنوان « حبيبى تحت المراقبة » .

●● ابراهيم شوقى .. احد تجار الكهرباء فى سوق المقاولات .. اصبح حديث الوسط الفنى الآن . بعد أن كون شركة انتاج سينمائية وله اكثر من فيلم يتم تصويرها حاليا وهناك اضافة الى اربعة افلام تعاقد على انتاجها .. فى الوقت الذى اختفى فيه معظم المنتجين المخضرمين فى السوق السينمائى ليبعدوا عن خسائر الانتاج .

ميرفت أمين .. تنافس نفسها !

ميرفت امين .. بدات تحدد مواعيد لبدء افلامها الجديدة لتكون على اوقات متباعدة . بين بعضها اتخذت ميرفت هذا القرار بعد ان فوجئت بان كل افلامها التى صورتها خلال العام الماضى عرضت فى السوق فى وقت واحد ودون اى تنسيق فى العرض .. فاصبحت ميرفت امين فى دار عرض تنافس ميرفت امين فى دار العرض المقابل لها مما اثر على نجاح الافلام ولم تحقق النجاح الذى توقعته .. لهذه النوعية من الافلام .

ايضا قررت ميرفت امين ان تدقق اكثر فى اختيار افلامها القادمة لتكون على نفس مستوى اخر افلامها « زوجة رجل مهم » والذى تعتبره مرحلة نضجها الفنى والذى اكتمل بسبب جودة قصة الفيلم ومخرجه واداء ممثله احمد زكى .

اخر افلام ميرفت امين الجديدة والتى صورتها اخيرا .. « الدنيا على جناح يمامة » ، امام محمود عبدالعزيز ويوسف شعبان واخراج عاطف الطيب ..

وحاليا تقرا ميرفت امين المسلسل الجديد الذى رشحها له نور الدمرداش « ام البنات » لتقوم ببطولته امام عزت العلايلى .. بعد اخر مسلسلاتها منذ عامين « الزوجة اول من يعلم » .



المسارح ودور السينما ومطاعم القاهرة

دور السينما بالقاهرة

● ديانا ٩٢٤٧٢٧ المركانتى
● ليدو ٩٣٤٢٨٤ شوارع من نار
● كايرو ٧٤٥٣٥٠ الساحرة والشيطان
● فاتن حمامة ٨٩١٩٣ مهرجان الافلام العالمية
● ميامى ٧٤٦٥٦٥٦ قاهرة الفرسان
● بيجال ٩٣٨٥٩٤ جبابرة الانتقام ـ هندى
● مصر ببور سعيد عاد لينتقم المدينة الملتهبة
● أوبرا بسوهاج باب النصر لقاء العمالقة

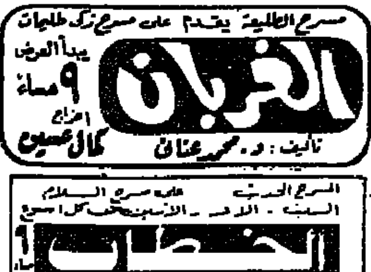
دور سينما مصر الجديدة

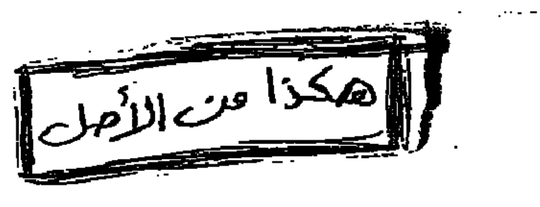
● هليوبوليس ٢٥٨٠٦٤٧ شوارع من نار
● روكسى ٥٨٠٢٤٤ المزكانتى
● طيبة (١) عاد لينتقم
● طيبة (٢) مهرجان الافلام العالمية

بالروج : زوجة رجل مهم

★ اسوأ كارثة يصاب بها انسان ، ان يكون صاحب نفوذ ، وفجاة يفقده ..
ـ ما بقى غير وجه الله !
★ الماساة ان صاحب النفوذ لا يعمل حساب هذا اليوم .
ـ يوم إيه اللى حا يعمل حسابه ؟
★ الجالس على الكرسى عادة . لا يفكر لحظة ان احدا سوف يزحزحه من عليه .. ولذلك فاسلوب حياته يختلف عن ذى قبل .. تصرفاته .. تعامله مع البشر .. تحركاته .. ابتساماته .. وعندما يزول الهيلمان ، تجد انه منكسر .. ذليل ..
ـ انشالله ما حد قعد على كرسى !
★ وناقش فيلم زوجة رجل مهم الذى كتبه رءوف توفيق هذا الموضوع بكل جوانبه النفسية والاجتماعية والاقتصادية .. فهذا هشام ضابط البوليس الذى نشا فى ظروف متواضعة للغاية .. طموحه يدفعه الى اعتناق مبدأ الغاية تبرر الوسيلة .. تولى موقعا حساسا . فاطلق يديه تضرب بعنف البرىء قبل المذنب . وصولا الى اهدافه وغاياته وفجاة انحسر عنه هذا السلطان وتحول حاملو المباخر الذين كانوا يحيطونه الى الجالس الجديد على الكرسى !!
واصيب هشام بالاحباط .. متوتر ومضطرب .. فعامل زوجته بقسوة وانتهى به المطاف ان يطلق رصاصة على والدها لانه سينتزعها منه وهى اخر من كان يفرض عليه نفوذه ثم ينتحر !
ـ وإيه حكاية عبدالحليم حافظ فى الفيلم ؟
★ تدور حوادث الفيلم من عام ١٩٦٧ حتى ١٩٨٠ .
ـ وده معناه إيه ؟
★ يحكى فيه مرحلة هامة من تاريخ مصر . قبل وبعد حرب يونيو وما مرت به من محن .
ـ انا بكلمك عن عبدالحليم حافظ .
★ الاغانى التى استمعنا اليها فى الفيلم ، اراد بها المخرج محمد خان ان يحدد فترة زمنية فى حياتنا بالاضافة الى ابراز تصرفات خاصة . قد يستنكرها او يقبلها .. فالشعب فى حالة حرب والبعض منه حزين على وفاة عبدالحليم اكثر من حزنه على هزيمتنا فى « ٥ » يونيو !!
ـ يعنى الفيلم عجبك ؟
★ اذا تتبعنا وقائع الفيلم ، نجد انه اقرب الى السرد التاريخى .
ـ مش فاهم ؟؟
★ الفيلم يسوق احداث حقبة معينة فى شكل تتابعى ، يربطها هدف واحد ، يتضمن التفاصيل والظروف المتصارعة بخط رئيسى ..
ـ وليه يقطع ويكتب على الشاشة التواريخ .
★ يحدد المخرج التوقيت الذى تدور فيه الحوادث .
ـ وما فيش طريقة غير كده ؟
★ كان المفروض ان يستغل اغانى عبدالحليم لتحديد الزمن .. فكل اغنية للعندليب لها تاريخ معين واحداث وقعت خلالها . ولكنه اراد ان يعطى المتفرج جرعة معلومات تزوده بشحنة عصبية للالتصاق باجزاء الدراما ومتابعتها ليجعله يشترك معه فى عنصر الاحتمالات المتوقعة ! وهذا يحجب التوتر القائم على التناقض مما يهز بالانفعال .
ـ اقطع دراعى اذا كنت فاهم حاجة .
★ ولكن كاميرا محمد خان . كانت تغوص فى اعماق النفس البشرية .. فانت تقرا كل ما بداخلها من احاسيس على وجوه الممثلين .
ـ إيه رايك فى احمد زكى وميرفت امين .
★ احمد . يشعرك بالمفارقة الدرامية للشخصية التى لعبها فهى متنوعة ومعقدة التركيب ومتقنة التصوير . مما يقنعك بالاداء والتطورات التى طرات عليها . اما ميرفت امين اصبحت تعنى ما تقوله بوعى وبفهم للدور الذى تؤديه !
ـ عقبالك .. لما تتعدى منها وتفهم اللى انت بتقوله !

عصام بصيلة





هكذا من الأصل

غرام .. وانتقام !



بين الكاتب الصحفي وقرائه علاقة غرام . وانتقام !
الغرام يتمثل في حرصهم على مراسلته . وتكليف أنفسهم – فوق أعباء المواصلات والاسعار وطوابير التموين وتلافيف عبدالعاطي البيروقراطي – عبء تحرير الرسالة . وثمن المظروف وطابع البريد . فضلا عن المشوار الى صندوق البريد .
أما الانتقام .. فيتمثل فيما يكتبون داخل هذه الرسائل !

بقلم : **صلاح حافظ**

والانتقام درجات أهونها السب المباشر !

وهو هين لأن الذين يلجأون اليه – في بريد الكاتب – قلة وعظمهم يخطيء في الاملاء . وشتائمهم مملة ومكررة . لا تخرج عن الاتهام بالكفر . أو بلعق حذاء السلطة ولا يفتح الله عليهم باى تجديد !

ويبالغ بعض أصحاب هذه الرسائل في عدوانهم الى حد أنهم يبدأونها قائلين « السلام على من اتبع الهدى » . حتى لا يتورطوا في تحية الكاتب . وحتى يفهم الكاتب ضمنا انه رجل ضال .

لكن هذا البعض – في بريدي – نادر جدا . ومعظم الذين تسبقني رسائلهم يبدأونها ويختمونها بالتحية والسلام . وبعضهم يبالغ في اسباغ الالقاب المشرفة على شخصي الضعيف قبل ان ينهال على ام راسي بقذائفه . فهو في النهاية مصري لا يملك ان يتخلى عن ذوقه الحضاري الموروث . ولا يستطيع ان يشتم قبل ان يقول . صباح الخير !

ثم ان القاريء الذي يلطمني يعترف ضمنا بانه يقرأني باهتمام . وينفعل بما اكتب . أي انني واحد من كتابه المفضلين وهذه الحقيقة وحدها كفيلة بتهوين الالم الذي تسببه شتائمه !

أما الالم الذي لا يهونه شيء . ولا تعالجه كافة مراهم الصيدليات . فهو ما تسببه رسائل الأصدقاء !

تسعون في المائة من بريدي الثناء منهم . وتسعون في المائة منهم يحاسبونني حساب الملكين . ويتلذذون بتعذيبي !

وفي العصور الوسطى كان خبراء التعذيب يعلقون الكاتب مقلوبا من رجليه . أو يمطون جسمه على عجلة دوارة . أو يلسعون جلده بالنار . أما الآن فقد حل القاريء محل خبير التعذيب . واصبح كل ما يحتاج اليه طابع بريد لكي يعلق الكاتب مقلوبا من ضميره . أو يمطه على عجلة مبادئه . أو يلسع بالنار احترامه لنفسه ..

□ دافعت ذات يوم عن حق خريجي المعاهد الفنية الهندسية في الحصول على عضوية نقابة المهندسين . وكررت هذا الدفاع اكثر من مرة . ووصل الأمر الى القضاء . فحكم ضدهم .. وضدي .

ولكن ..

قبل الحكم كانت رسائل « الاصدقاء » من المهندسين تتهمني بانني صاحب مصلحة . وبان لي قريبا . أو أخا . أو صديقا . من خريجي المعهد يريد أن يدخل نقابة المهندسين .

وبعد الحكم كانت رسائل « الاصدقاء » من خريجي المعهد تتهمني بانني تخليت عنهم . لانني لم أهاجم حكم المحكمة بعد أن صدر !

□ كتبت – ذات يوم آخر – عن أخطاء الحاسب الالكتروني لفواتير الكهرباء . وضربت المثل بحالة سيدة تعمل مدرسة . فوجئت في الفواتير بارقام تستعصى على الفهم .

وبعد اسبوع كتبت لي نفس السيدة عما اصابها من متاعب مع رجال الكهرباء بسبب ما كتبت وبعد اسبوعين اصدر رجال الكهرباء تفسيرا . وارقاما . يردون بها على شكوى السيدة . لكنهم لم يرسلوها اليها . وانما أرسلوها الى أنا ، مع خالص الاحترام والتحية !

اى انهم اعتبروا ما كتبت دليلا على انني الممثل الشخصي للسيدة صاحبة الشكوى . وانني بلا جدال شقيقها . أو والدها . أو ابن عمها . ولا أحد غيري يمكن تكليفه – شرعا – بتوصيل الأوراق اليها !

□ نشرت – ذات يوم ثالث – قصة سيدة عجوز من سوهاج . ذهبت تطلب « معاش السادات » فطلبوها باوراق وشهادات تعجز عن احضارها الدكتورة امال عثمان نفسها .

وفي اليوم التالي أبلغني مكتب الدكتورة انها قررت لهذه السيدة معاشا مؤقتا ريثما تحل مشكلتها . فحمدت الله على ذلك .

ولكن ..

بعد ايام جاءتني رسالة من سوهاج تؤكد انني غبي أنا والسيدة زينب السوهاجية . لأن الاوراق التي طلبوها منها كانت تغني عنها ورقة واحدة . يمكن الحصول عليها من جهة واحدة .

وبعد ايام اخرى وصلتني رسالة من عضو باللجنة النقابية للعاملين بالتمثيل في محافظة القاهرة . وبداخلها خمسون جنيها . وكتب صاحب الرسالة – الاستاذ عبدالمنعم سلام – يطلب مني توصيل هذا المبلغ الى السيدة زينب السوهاجية !

وبعد أيام أخرى وصلتني رسالة من « سوهاج » نفسها . بقلم القاريء محمد سعد عثمان . وبدأت الرسالة بانه لم يصدق ان قرية « العمايدة » التي تقيم فيها السيدة زينب السوهاجية سيظهر اسمها ذات يوم على صفحات الصحف . ثم تطرقت الرسالة بعد ذلك الى الاحوال عموما في سوهاج : ابتداء من فصول المدارس المزدحمة . وانتهاء الى جشع « وزارة التجار » التي تحكم في الصعيد . نيابة عن وزارة التموين .

وهكذا . وجدت نفسي مسئولا عن معركة التموين والتعليم في سوهاج . فضلا عن ضرورة ارسال خمسين جنيها الى السيدة زينب السوهاجية . وهو مبلغ لن تعرف كيف تحصل عليه لو ارسلته بالبريد . ولا يمكنها الحضور الى القاهرة لاستلامه . لان تكاليف الرحلة أكبر منه !

□ لم انشر – ذات يوم رابع – اية قصة .

لكن ذلك لم يعفني من المسئولية . فقد كتبت السيدة . مديحة خليفة محمود ، تحاسبني على حكاية لا ناقة لي فيها ولا جمل .

وملخص الحكاية ان جدها . الشيخ احمد على محمود ، مات في القرن الماضي . وترك مساحة هائلة من الاراضي الموقوفة . ثم جاءت وزارة الاوقاف وحلت الوقف . ووزعت الاراضي على المستحقين . ولكنها « خنصرت » – اى نشلت لنفسها – مائة فدان ومنزلا اسمه « السلاملك » .

وتطلب السيدة مني ان اوجهها الى كيفية الحصول على هذه الارض المغتصبة .

ولماذا انا بالذات ؟

لانها لجأت الى استاذنا مصطفى امين ، فنصحها بان تلجأ الى شخصي الضعيف !

ويعلم الله وحده لماذا قدم اليها هذه النصيحة .

هل هو فرط ثقة بي ؟ ام رغبة في مداعبتي .. خاصة وهو من عشاق المقالب الطريفة ؟

كان يمكن ان اشرب هذا المقلب ، يا استاذنا العزيز . لولا اكوام البريد التي امامي !

ففي هذه الاكوام ناس يصرخون طلبا للقمة عيش . او سقف ينامون تحته . او نصف جنيه يدفعونه للعسكري حتى يتركهم ينامون على الرصيف .

في بريدي رقيب شرطة . اسمه كمال مصطفى حواس . تداعى بيته في الاقصر فوق ام راسه منذ اربع سنوات . وعندما بشروه اخيرا بانهم وجدوا له منزلا اخر . طالبوه بدفع الفي جنيه .. وهو لا يملك الفي مليم !

في بريدي سائق « ونش » في بلد اسمها « تيرب نجم » . من محافظة الشرقية سقط به الونش . وفقد بصره . وانزعجت زوجته فسقطت على سلم البيت وانكسرت ساقها . وتراكمت عليه الديون وهو يربي اولاده . وعندما ضاق به الحال كتب الى رئيس الجمهورية قائلا انه لن يموت قبل أن يقتل أي مسئول في الدولة . ولكن الشرطة . بعد ان قبضت عليه . اطلقت سراحه . وكتبت في تقريرها تقول انه رجل يائس . عاجز . ويحسن أن تحل مشكلته حتى لا يدفعه اليأس والعجز الى تنفيذ تهديده .

وفي بريدي ايضا طلبة لا يجدون الثوب الذي يستترون به في الجامعة ونساء لا حل يضمن لهن غير الانحراف . وأولاد يملكون ثروة من الفساتين والسكاكين والجنازير والسيوف . ولا يملكون ثمن قميص جديد أو رغيف طازج .

ولا اتصور ان قضية السيدة التي نشلت منها وزارة الاوقاف مئة فدان يمكن ان تشغل كاتبا مثلي . تتراكم على مكتبه رسائل العاجزين عن شراء ساندويتش فول !

انما اتصور احالة هذه الرسائل جميعا الى استاذي العزيز . لكي تتولى « ليلة القدر » انقاذ اصحابها من الموت جوعا . او الموت غما . او الموت يأسا من الحياة !

ولأنني اعرف جيدا مصطفى امين . فانني واثق من ان هذا التحدي من جانبي سيروق له .

ومن يدري ؟

قد يتحداني بان يحل مشاكل هؤلاء جميعا . ثم يحل بالمرة مشاكلي . ويسدد ديوني !

□□□

هذه مجرد لمحات من المآزق التي يسببها القراء لكتابهم المفضلين .

وهي مآزق مؤلمة . ولكن الكاتب يموت لو أعفاه القاريء منها . وحرمه من لذعاتها !

فالكاتب سمكة تسبح في مياه قرائه . وسواء كانت هذه المياه عذبة . أو ملحة . فانها شرط بقائه على قيد الحياة !

برافو ! إخص !

برافو يا وزارة التربية والتعليم : لانك تلتزمين بان تكون ترقيات المعلمين على ضوء تقارير كفاءتهم !

إخص يا وزارة التربية والتعليم : لان تقارير الكفاءة هذه تضيع أحيانا في أدراج المكاتب . أو تنسى في البوفيه . فلا يبحث عنها أحد . وتتم الترقيات في غيبتها !

وأمامي الآن . على مكتبي . حالة بالغة الطرافة .

معلم يدرس العلوم والرياضيات . وتقرير كفاءته عن العلوم ٩٥ في المائة . وعن الرياضيات ٨٥ في المائة . اى ان متوسط كفاءته تسعون في المائة .

وهذا المتوسط عند وزارة التربية والتعليم اسمه « ممتاز » . ويؤهل صاحبه للترقية الفورية .

ولكن صاحبه لم يحصل على هذا الشرف .

لماذا ؟ لان موظفا ما . في ادارة ما . نسي تقرير الكفاءة عن حصص العلوم . او لعله ضاع منه . فاكتفى بتقرير الرياضيات .. الذي هو بدرجة « جيد » فقط !

واسرع المعلم بالطبع يشكو . ويقدم صورة التقرير المنسي . وعثرت الوزارة على التقرير . لا ادري اين . ولكنها تمسكت بتأجيل الترقية الى ان تفحص ملف المعلم من يوم ان ولدته امه . وبعد ان فحصته تمسكت بالحصول على شهادة مكتوبة من ناظر المدرسة بصحة معلومات الملف .

لكن الناظر كان قد توفي الى رحمة الله !

وهنا تمسكت الوزارة اكثر بضرورة استجوابه . والحصول على شهادة موقعة بخط يده !

ومضت عشر سنوات . واصبح تلاميذ المعلم المسكين نظار مدارس . والوزارة رأسها وألف سيف ألا تتم ترقيته إلا بعد أن يشهد المرحوم !

وبماذا يشهد ؟ بصحة الوثائق الصادرة عنها . والتقارير الممهورة بخاتمها . والمسجلة في دفاترها !

ويسألني المعلم المسكين – طه عبدالغني مصطفى . بمدرسة عمرو بن العاص الابتدائية بالجيزة – ماذا يفعل ؟

هل يلجأ الى احد محضري الارواح . لكي يستدعي روح حضرة الناظر ويدعوها للشهادة ؟ أم يذبح بقرة ويلمس قبر الناظر ببعض لحمها .. لعله ينهض ويشهد كما حدث ايام موسى عليه السلام ؟

يا عزيزي المعلم المسكين ..

لن يفيدك محضرو الارواح . لانهم نصابون .

ولن تفيدك البقرة . لان ذبح الاناث ممنوع بامر وزارة الزراعة . واذا سمح لك الدكتور يوسف والى بذبحها . فان وزارتك ستشترط ان تخبرها أولا عن مواصفاتها : هل هي صفراء فاقع لونها ؟ هل هي ذلول أم لا ؟ وستنعقد لجان تنتهي الى ان البقر تشابه على وزارة التربية والتعليم .. تماما كما فعل قوم موسى معه !

وانت تقول . يا سيدي المعلم . ان عشر سنوات قد مضت حتى الآن وانت محروم من ترقيتك بسبب نسيان تقرير . فما بالك لو اصبحت الترقية متوقفة على لجنة تختار بقرة .. كم قرنا يمكن ان يمر قبل ان تحصل على هذه الترقية ؟

صدقني يا سيدي . فكر بطريقة تلائم العصر .

اتصل بوزير السياحة . واقترح عليه ان يضيف « مدرسة عمرو بن العاص الابتدائية » الى كتالوج المزارات السياحية في مصر . فالسياح بالتأكيد سيستمتعون بالفرجة على أحياء مثلك ، يتوقف مصيرهم على قيام اموات من القبر .

واشترط على الوزير ان يكون نصيبك مما يدفع السائحون واحدا في المائة . وثق انك ستحصل على اضعاف العلاوة التي حرمت منها .

ومن يدري ؟

قد يبيع الوزير مدرستك السياحية للقطاع الخاص . فيتيح لك هذا الواحد في المائة ان تصبح مليونيرا .. وان تؤسس باموالك وزارة تربية وتعليم في قبرص !

فوازير الأسبوع

لم يعد القراء يقبلون ان اكتب اليهم دون ان اسليهم ببعض « الفوازير » .

ومن حسن حظي ان القراء انفسهم يزودونني بموضوعات هذه الفوازير ..

□ فزورة الكوكا كولا

نشرت شركة تعبئة الزجاجات ؛ التي تصنع الكوكا كولا . ميزانية تعلن انها كسبت في العام الماضي عشرين مليونا من الجنيهات .

وبعد ايام قررت نفس الشركة رفع سعر زجاجة الكوكا كولا من عشرة قروش الى خمسة عشر قرشا .

ويسألني القاريء ، احمد محمد صقر ، . من الشركة العربية للتجارة الخارجية . عن تفسير لهذه الفزورة .

وأنا بدوري اسأل القراء ..

هل رفعت الشركة سعر الزجاجة :

أ – لان الملايين العشرين التي كسبتها فتحت شهيتها لانتزاع المزيد من جيوبنا ؟

ب – لان الشركة اضافت الى مكونات الزجاجة لحمة ضاني . وزيت . وسكر ؟

ج – لان خبراء وزارة الزراعة اكتشفوا ان الكوكا كولا – كالسكر – خطر على الصحة . وطلبت من الشركة ان ترفع سعرها حتى تحد من استهلاكنا ؟

□ فزورة المقطم

منذ نشبت في مصر ثورة يوليو . والدولة لا تكف عن دعوة أهل القاهرة الى الهجرة منها . والسكنى فوق جبل المقطم .

وفوق هذا الجبل منطقة تسميها الدولة « المنطقة س » . ولا تبيعها إلا بشروط قاسية . ولا تتساهل مع سكانها في تحصيل ضرائب الارض وعوائد الإملاك . ولا تتساهل مع ابنائهم في اداء الخدمة العسكرية .

ويسألني . من سكان هذه المنطقة . المهندس محمد فريد حسن : لماذا تحرم الدولة هذه المنطقة بالذات من اي سلك يزودها بالكهرباء ؟

فهل الجواب :

أ – ان المقطم اصلا جبل مخصص لسكنى العقارب . والعقارب تزعجها الكهرباء ؟

ب – ان محافظة القاهرة تعيش في ميدان عابدين . ولا يمكنها ان ترى ما يحدث في المقطم . لانه اعلى منها بكثير . وفوق مستوى نظرها ؟

ج – ان حرف « س » . الذي يحمله هذا الحي مخصص . في علم الرياضة . للكميات المجهولة . ولا يمكن لاحد ان يتبناه او يأخذ علما بوجود حي مجهول .

□ فزورة الفوازير

يسألني المحاسب المصري محمد شرف الدين . في رسالة من الرياض : لماذا سافرت النجمة صابرين الى باريس . والنجمة هالة فؤاد الى لندن . لشراء فساتين « فوازير رمضان » من هناك ؟

هل اقول له :

أ – لان مصر ليس فيها قماش ولا مقصات ولا بكرات خيط ولا ماكينات خياطة ؟

ب – لان لندن وباريس تقيمان اوكازيونا سنويا في كل موسم فوازير رمضانية ؟

ج – لان الفساتين في مصر تباع بالدولار الاسترليني والفرنك . بينما تباع في لندن وباريس بالجنيه المصري ؟

□□□

لا جوائز – مع الاسف – لاصحاب الحلول الصحيحة . لان شركات الاعلان خصصت كل ميزانية جوائزها لفوازير التليفزيون . وفساتينه !

بريشة الفنان سيد عبد الفتاح

نحو الغد !

أعلن وزير التعليم أن نظام الفترتين الثانية والثالثة قد تم الغاؤه في جميع المدارس . ولا خلاف على أن العودة الى نظام الفترة الواحدة يعد المدخل السليم لاقالة التعليم من عثرته . ورفع مستواه المتردي .. فنظام الفترات الذي طال به العهد كان من أهم الأسباب التي أصابت بالعصبية التعليمية فقد أدى الى اختزال اليوم الدراسي . وتضييق فرص التربية والتعليم . وارهاق المدرسين والطلبة . وتشديد الضغوط على الابنية والخدمات التعليمية وتفاقم أزمة المدرسين .

ولكن العودة الى نظام الفترة الواحدة اذا كان يشيع الامل والتفاؤل . غير انه يطرح تساؤلات كثيرة فهل جاء الغاء الفترتين على حساب عدد التلاميذ المقبولين ؟ وبمعنى آخر هل جاء نظام الفترة الواحدة على أساس متين من توفير المدارس الكافية القادرة على استقبال كل من هم في سن التعليم ؟ وهل وفرنا العدد الكافي من المدرسين لهذه المدارس ؟

●● ان الاجابة على هذه التساؤلات تفرض نفسها بقوة . فالمعروف اننا نعاني ازمة كبيرة في عدد المدارس والمدرسين . وهو الأمر الذي اوقعنا في حبائل نظام الفترتين الثانية والثالثة بكل نتائجه السلبية . والمعروف أيضا اننا نعاني نقصا كبيرا في عدد المدرسين المؤهلين تربويا وكلنا يعلم ان غالبية المقيمين في وظائف التدريس يفدون من مختلف المعاهد والكليات التي لا علاقة لها بالتعليم والتربية . بيد أن الدورات التدريبية . والممارسة الجادة كفيلة برفع المستوى التربوي والتعليمي لهؤلاء المدرسين كذلك فإن التوسع في فتح معاهد التربية وتيسير تحويلها لمدرسين ضروري لزيادة عدد المدرسين المؤهلين لهذا العمل المقدس ونعني به التربية والتعليم .

واذا كان الامر كذلك فليس من حقنا ان نتساءل عن عدد المدارس التي انشئت في السنوات الاخيرة ؟ وهل يكفي هذا العدد للتخلص من الفترة الثانية والثالثة بدون حرمان اي مواطن في سن التعليم ؟ ويقال نفس الشيء عن عدد المدرسين وهل اصبح هذا العدد كافيا حقا لتوفير الفصل المفترض لتطبيق نظام الفترة الواحدة . وجني ثمراته ؟

ومهما يكن من أمر . فان تطبيق هذا النظام الذي أعلن عنه وزير التعليم اذا كان يبعث على الامل والتفاؤل . فانه يحفز على مضاعفة الجهد في بناء المدارس الصالحة المزودة بكل متطلبات التربية والتعليم والقادرة على استقبال الاعداد الهائلة المتزايدة من التلاميذ كذلك لابد من حث الجهود وتكثيفها لتوفير اكبر عدد ممكن من المدرسين المؤهلين علميا وتربويا . ولاشك ان تحقيق هذه الاهداف يحتاج الى تخطيط سليم . وجهد وعمل . ومال ولكن حسبنا ان وضعنا ايدينا على أول الطريق . طريق الفترة الواحدة . ولم يبق إلا المتابعة الجادة المستمرة لما نقطع فيه من خطوات .

حسين فهمي

فكرة !

زاد عدد النصابين والافاقين والمحتالين في بلادنا . ولا اعرف السبب إلا أن يد القانون قصرت عن الوصول إليهم . أو أن لدينا ثغرات في القانون يمكن أن يدخل منها . أو أن بعض الحكومات السابقة نصبت أو احتالت على المواطنين . فاراد المواطنون تقليدها طبقا للقاعدة التي تقول أن الناس على دين حكوماتهم !

قرأت سيدة طيبة القلب إعلانا في الصحف عن جمعية تعاونية للاسكان تبني عمارة في الاسكندرية . وذهبت واشترت شقة صغيرة . ودفعت ثمنها وهو تسعة آلاف جنيه .

وبعد شهرين طلبت الجمعية من المشترية ألفين من الجنيهات . ودفعتها السيدة !

ثم عادت الجمعية وطالبتها أن تدفع ثلاثة آلاف جنيه . ودفعت السيدة الثلاثة آلاف جنيه ! ثم عادت الجمعية وقالت أن مصاريف البناء زادت وطلبت أربعة آلاف جنيه ودفعت السيدة المبلغ المطلوب .. ووصل المبلغ المدفوع أو على الأصح المبلغ المسروق إلى ٢٢ ألف جنيه دفعتها السيدة طيبة القلب بعد أن أكدوا لها أن أعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية من الناس الطيبين الصالحين المؤمنين

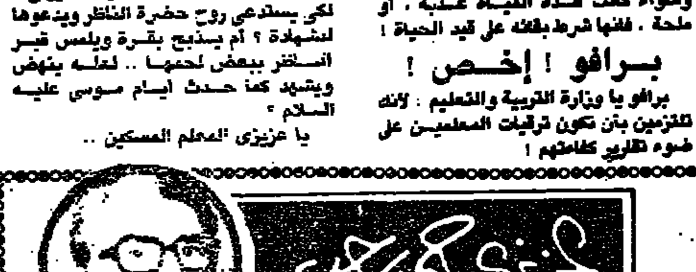
وجاءت السيدة إلى ليلة القدر . وأرادت أن تتنازل عن الشقة لليلة القدر لانفاق ثمنها على الفقراء والمساكين والمحتاجين .

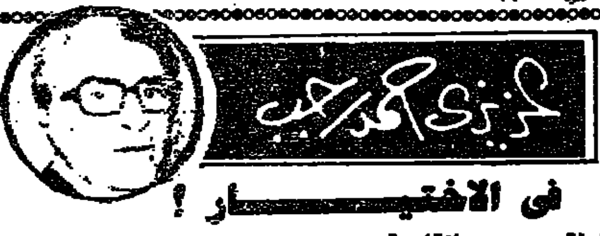
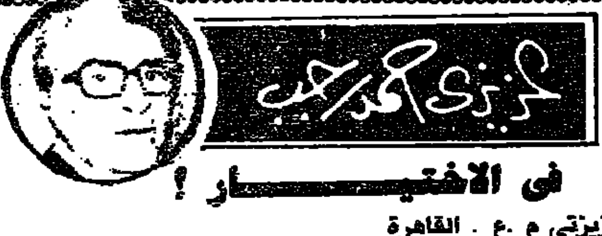
واعتذرت ليلة القدر عن قبول هذا التبرع الكريم . لانها كانت أشبه بالقروي الذي أشترى الترام ! فمعنى انتقال الملكية إلى ليلة القدر أن تدخل في نزاع مع عدد من المحتالين والنصابين ولاعبي الثلاث ورقات !

إننا نعتقد أن الدولة قصرت في حماية المواطنين عندما أباحت لعدد من النصابين والافاقين واللصوص القيام بعمليات نصب على قارعة الطريق . ودفع بعض الناس كل تحويشة العمر في ثمن شقق تفنن النصابون في التلاعب في التسليم وفي تخفيض مساحة الشقق وفي اعتبار دورة المياه غرفة مستقلة وفي كتابة عقود كلها نصب واحتيال . ثم أن العدالة بطيئة جدا وبعض القضايا مضى عليها أكثر من عشر سنوات دون الحكم فيها وهذا يترك فرصة واسعة للنصاب أن يتلاعب كما يشاء بالمبالغ التي قبضها وأصبحت موضع نزاع . نحن نتمنى أن تضرب الدولة بيد من حديد على هؤلاء النصابين . وأن تزيد العقوبة على من يبيع شقة لعدة أشخاص . أو من يغتصب شقة . أو من يتلاعب في ثمن شقة إلى الأشغال الشاقة مع مصادرة العمارة التي يستعملها للنصب والاستغلال والاحتيال ..

مهمة الدولة أن تحمي الضعفاء الذين يقعون فريسة في أيدي هؤلاء النصابين و خاصة أن أزمة الاسكان ترغم الناس على التعاقد مع جمعيات تعاونية غير مضمونة شعارها .. خذ الفلوس ... وأجري .. ! !

مصطفى أمين



في الاختيار !

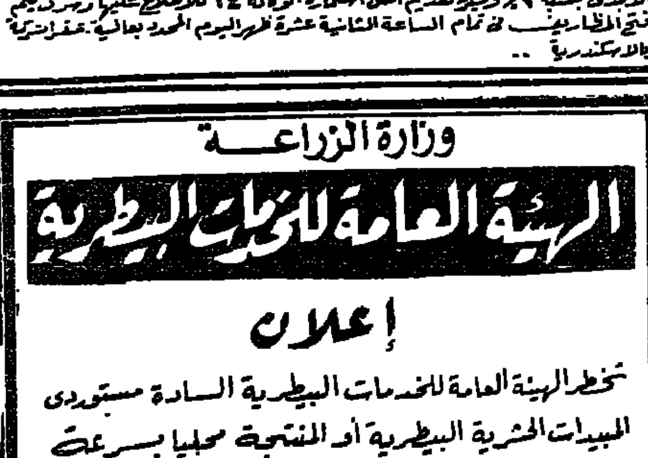
عزيزتي م . ع . القاهرة

لايمكن اعفاء الرجل من فشل الحياة الزوجية . لكن الجانب الاكبر من المسئولية يقع على المرأة . فالمرأة هي صانعة العش ، والاستقرار والاسرة . وغيرصحيح ما يرددوه من كلمات بان المرأة في الحب الاول تحب الرجل ثم بعد ذلك تحب الحب نفسه . المرأة تحب لكي تتزوج ، وتتظاهر بالحب لكي تتزوج . وهي اذا لم تصادف من تحبه .. تتزوج من تجده . وهي اذا اكتشفت تسويفا ومماطلة في الزواج من حبيب القلب ضحت بقلبها في سبيل استقرارها . ولهذا فإن لهفة المرأة للحصول على زوج يجعلها تقطع الطريق بسرعة الى الرجل غير المناسب .

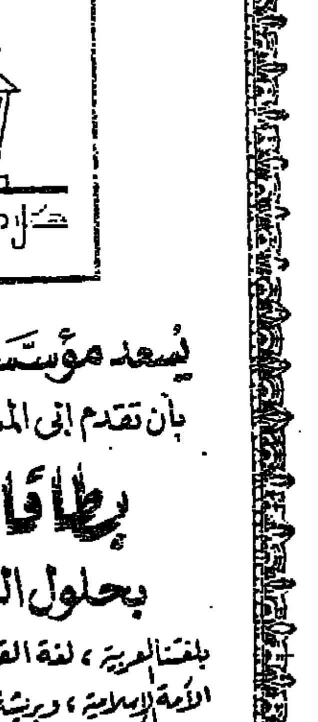
وهناك خطأ شائع بان المرأة رومانسية في المقام الاول . والحقيقة انها عملية جدا ، وسلوكها العملي – تجاه الرجل – مدعوم بدهاء انثوى . وبالتالي مهمتها مع الرجل سهلة . لان الرجل خلق عبيطا امامها ، وهي قادرة على ان تصنع منه عبيطا طول الوقت . وفي فشل الحياة الزوجية لايمكن ان نعفي الطرف الذكي ونلقي اللوم على العبيط .

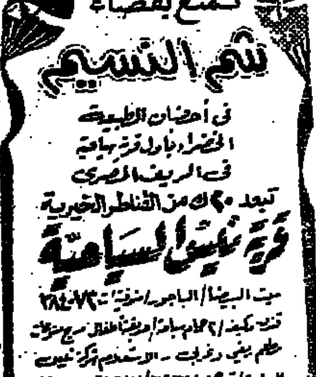
× ويدخل في إفشال الحياة الزوجية ان المرأة في سبيل الحصول على الاستقرار تتنازل عن اشياء كثيرة . فاذا كان الرجل الذي التقت به انطوائيا استجابت لانعزاله عن المجتمع . واذا كان اجتماعيا تقاربت بسلوكها لاتغار عليه . واذا كان عصبيا بدت شديدة الهدوء . ثم هي لاتلبث ان تتراجع عن كل هذه التنازلات فترغمه على التخلي عن عصبيته ويصبح شديد الهدوء بعد ذبحه .

أحمد رجب









بسم الله الرحمن الرحيم

فقيدة عائلات هيبة وبسيوني وحجاج

توفيت لرحمة الله تعالى حرم

الحاج سعد بسيوني

عضو مجلس الشعب
وكريمة المرحوم عبدالمنعم محمد مبروك هيبة عضو مجلس المديرية سابقا وشيعت الجنازة امس بعد صلاة الجمعة بعزبتهم بالكريون تلغرافيا
هيبة وبسيوني كفر الدوار

● ○ ●

احمد الشافعي معتمد الاخبار بكفر الدوار يشاطر عائلات هيبة وبسيوني وحجاج الاحزان للفقيدة الرحمة

مكتب تموين البربا جرجا

رئيس المكتب والعاملون ينعون زميلهم الاستاذ محمد جابر حسن عشرة بتموين بيت داود ويقدمون لاسرته العزاء

المنصورة الثانوية للبنات

تشاطر الاسساذه فادية خالد احزانها لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء.

ولد على رجاء القيامة

المقدس عشم الله مرقص عميد عائلة عبدالنور

والد جاد وعطا وحفظ والمرحوم شهدي التجار بالاسكندرية ونعيم بشركة النقل الثقيل بالاسكندرية ونسيب القس فلتاؤوس وسمير ولمبانر ومعزوز.
تلغرافيا سوهاج نجع النير البحري

مدرسة عزبة البط الابتدائية

هيئة التدريس والاداريون والعمال يشاطرون الاستاذة نادية احمد الزيادي.
ناظرة المدرسة - الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

جيهان السادات الثانوية بنات

أسرة المدرسة والعلوم تشاطر الزميل محمد الدح الاحزان لوفاة شقيقه.

نقابة المعلمين بمصر القديمة

تشاطر الزميلة الهلم محمود الاحزان لوفاة زوجها للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل حسين بروافع القصير بسوهاج

توفى الى رحمة الله المرحوم

الحاج محمد عبداللطيف مصطفى عمدة روافع القصير

شقيق المرحوم المهندس الحاج عزوز عبداللطيف والد السيدة حرم الاستاذ احمد عثمان الشاذلى بالعدل وعم المحاسب محمد بالمطاحن والمحامى احمد بالشهر العقارى والمهندسين محمود وجمال بالسعودية والملازم أول عبداللطيف بالقوات المسلحة وخالد بالثانوى وعم السيدة احسان حرم الاستاذ كمال عليو مدير تحقيقات بالشهر العقارى والسيدة هناء حرم الدكتور محمد الاصمعى بالمانيا الغربية وشقيق حرم المهندس رشوان العمدة والاستاذ خلف على مهران وجد محمد بتربية الأزهر والمحاسب على ومحمود احمد عثمان بالقوات المسلحة وخالد بالثانوى وجد حرم الاستاذ سعد عبدالوهاب بالشباب عم المحاسب محمود احمد بالتأمينات وحماده المفتش بالتموين والمهندس عبدالحميد بالحديد والصلب والاستاذ عبدالرحمن وابن عم محمود رضوان ونسيب وقريب جميع عائلات روافع القصير ورافع العيساوية ونجع مطرود ونينه الغربية ونجع الشوش وبرقى ببرديس والهلالوه تبلصفوره والشاذلى ومأزن وابو حجى وابو يوسف وعليو وهاشم بسوهاج وبكر العمدة بالشيخ مكرم وأولاد عبدالوهاب بسمعد الله وابو عباس بالرويهب والاصمعى ببنى واصل تلغرافيا آل حسين بروافع القصير سوهاج.

● ○ ●

سعد مسعود معتمد الاخبار يشاطر آل حسين براوفع القصير

معهد خاتم المرسلين الثانوي الأزهري

ينعى الاستاذ عبدالرؤوف ابو الخير المدرس الأول للمواد الاجتماعية

كلية الحقوق جامعة المنوفية

طلاب الكلية يشاطرون الدكتور عبدالعظيم عبدالسلام وكيل الكلية الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

البقاء لله

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت أول أمس جنازة المرحوم الزميل

كمال عبدالحميد عيسوى

بالاقسام الفنية بأخبار اليوم والد كل من مسعد وممدوح ومحمد وحنان ومديحة وشقيق عبدالمحسن عبدالحميد عيسوى رئيس قسم ورش انتاج العباسية ومحمد سائق أول بهيئة السكة الحديد وابن عمة نجاة عبدالحميد العيسوى وابناء أخوته رمضان وشعبان عبدالحميد العيسوى وابن شقيقة شوقى عبدالمحسن العيسوى والبقاء لله

●○●

عزاء أسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة ينعون زميلهم المرحوم
كمال عبدالحميد عيسوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة عائلة الانصار بادفو

توفيت لرحمة الله الحاجة

ظريفة يحيى عبدالغالى

حرم الحاج ابراهيم رمضان عبدالغالى بالسعودية والعزاء تلغرافيا ادفو بحرى السلايمة

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

ينعون الزميل المرحوم كمال عبدالحميد عيسوى بالاقسام الفنية باخبار اليوم للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة مارجرجس بالدلنجات

كهنة وشعب الكنيسة تشاطر

اللواء/ عاطف عبدالغفار

رئيس المركز الاحزان لوفاة والده

الادارة الزراعية بمركز السنطة

تشاطر الزميل عبدالرؤوف منصور الاحزان لوفاة والده والبقاء لله.

الأمانة العامة للاتحاد العربى للعاملين بالمصارف والتامينات والاعمال المالية

تنعي بمزيد الاسى والحزن والدة الاستاذ / محمد محمود عز الدين
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان.

محمود دبور
الأمين العام للاتحاد العربى

الامانة العامة للاتحاد العربى للعاملين بالمصارف والتامينات والاعمال المالية

مكتب الامانة العامة بالقاهرة والعاملون بها يبعثون بالعزاء للسيد الوزير / يوسف والى فى وفاة
ابن عمه - للفقيد العزيز الرحمة ولكم وللأسرة الصبر والسلوان وادخله الله فسيح جناته

محمود دبور
الامين العام للاتحاد العربى

شـكـر

شكر حسن دوح واسرة حمادة ودوح

بشكر كل من واسوه فى وفاة زوجته ويخص رئيس الجمهورية ورئيسا مجلس الوزراء ومجلس الشورى وجميع الافاضل من اخوانه بالشكر

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

تشكر عائلة زبيدة بسد خميس كل من تفضل بمواساتها لفقيدها

حسن عبدالمجيد زبيدة

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين الاثنين القادم

شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة حرم الحاج

عامر عوض الله

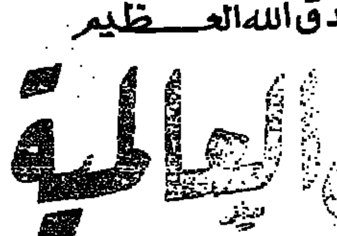
ووالدة صبرى عامر باخبار اليوم تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية وستقام اليوم ذكرى الاربعين منشية ناصر - ش الحنفية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَمَا تَوفِيقِى إلّا باللهِ عَليهِ تَوكلتُ وإليهِ أُنيب"

صدق الله العظيم

ليس لنا فروع أخرى ..



موبيليات قاصد كريم بيومى ... إلى العالمية

الحاج / بيومى السيد حسن مسعود
صاحب موبيليات قاصد كريم بيومى بالقاهرة والإسكندرية

الشهادة التى حصل عليها الحاج بيومى فى ٢٥ مارس ١٩٨٨ مدريد اسبانيا



الجائزة العالمية للأثاث والديكور لعام ١٩٨٨

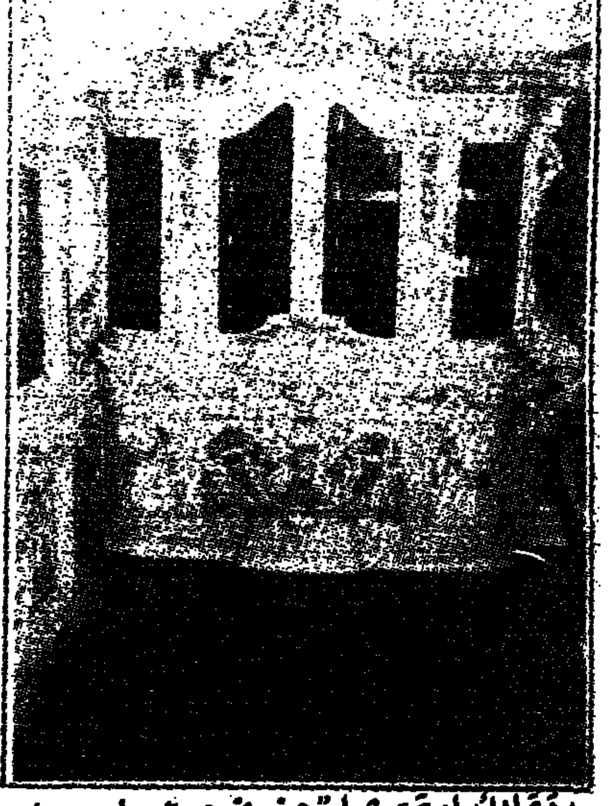
International FURNITURE AND DECOR Award



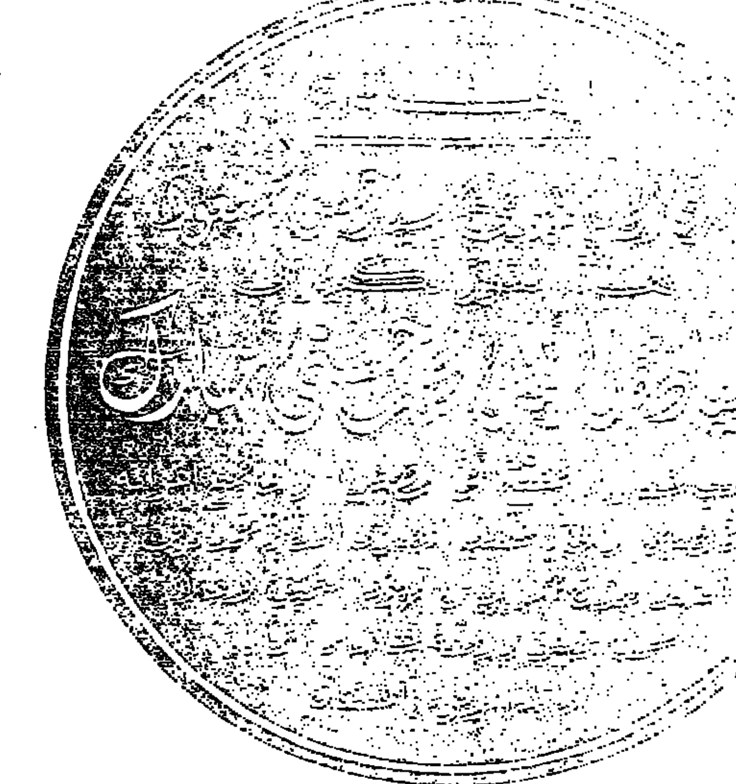
الحاج بيومى .. يلقى كلمة بمناسبة حصوله على الجائزة فى الأثاث والديكور

حمداً وشكراً لك يارب فقد توجت سنوات كفاحنا وصادق جهودنا فى تطوير منتجاتنا من **الموبليات المودرن والاستيل** التى تناسب دخل كل أسرة وتحقق أمل كل عروسين وذلك بالفوز وحدنا فى مصر للمرة الثانية بالجائزة العالمية للأثاث والديكور مدريد - اسبانيا سنة ١٩٨٨.
بل وكنا بفضلك سبحانك الفائز العربي الوحيد بهذه الجائزة الكبرى سنة ١٩٨٨

وسام على صدر كل مصرى



دقة الأداء تحت شعار صنع فى مصر وراء حصول الحاج بيومى .. على الجائزة العالمية ١٩٨٨





الحاج بيومى المصرى والعربى الوحيد الذى فاز بالجائزة العالمية للأثاث والديكور سنة ١٩٨٨

الحاج بيومى .. يتسلم الجائزة من رئيس المنظمة العالمية



كان جناحنا بسوق القاهرة الدولية أثر كبير فى الوصول على الجائزة العالمية للأثاث والديكور عام ١٩٨٨

ترقبوا المفاجأة العالمية
خلال عام ١٩٨٨ بمشيئة الله تعالى



الحاج بيومى .. يحمل الجائزة ويرد على تحية كبار رجال الأعمال العالميين



الحاج بيومى .. يتسلم الشهادة من رئيس المنظمة العالمية

بمناسبة قدوم
شهر رمضان المعظم
نقرر استمرار الخصم
١٥٪ بجميع الفروع
حتى نهاية شهر رمضان الكريم

مصر الجديدة : عمارة قاصد كريم بيومى أمام كلية البنات طريق الميرغنى ت ٦٧٧٧٥٣/٦٦٧٢٦٧

رمسيس : ٢١٤ ش رمسيس بالعباسية نهاية كوبرى أحمد سعيد ت ٨٢٠٤٢٥

الإسكندرية : شاطىء جليم ٣٧٥ ش الكورنيش ت ٥٨٧١٧٠٤/٥٨٧١٣٧٢

ليس لنا فروع أخرى .. أسعار تتحدى كل الأسعار ● ليس لنا فروع أخرى .. أسعار تتحدى كل الأسعار ●














طبعت بمطابع أخبار اليوم